



انخفاض الإصابات بالجائحة القلبية في فترة جائحة (كوفيد -19)

(صحتك)

انتقادات لـ «حزب الله» لنقده اتفاق «النأي بלבنا»

«لقاء بعدا»: الأزمة الاقتصادية أخطر من الحرب

الصديقة واهلنا في الانتشار والمستثمرين اللبنانيين والأجانب والمودعين والسياح بحكوماتها، ما ساهم في تراجع العملة الوطنية». ووضع رئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور العناوين الأساسية التي لا بد من مقارنتها للخروج بحلول حقيقية للأزمة الراهنة. (تفاصيل ص8)

«في زمن الأزمات الكبرى» وأن يتجاوزوا «الاعتبارات والرهانات السلطوية». وأجمع المشاركون في اللقاء الذي قاطعه أركان المعارضة المسيحية، ورؤساء الحكومات السابقون وكتلة «المستقبل»، على «وقف جميع أنواع الحملات التحريضية التي من شأنها إثارة الفتنة وتهديد السلم الأهلي وزعزعة الاستقرار الأمني الداخلي»، فيما شدد عون على أن سقف الاختلاف السياسي

بعثتها لدى جنيف حاورت «شخصيات علوية»... وبوغدانوف يلتقي معاذ الخطيب بـ«تكليف» من بوتين روسيا ترعى مؤتمراً لتمثيل المكونات السورية

بيروت: «الشرق الأوسط» أكد المجتمعون في اللقاء الوطني الذي دعا إليه الرئيس اللبناني ميشال عون في «قصر بعدا» أمس، أن لبنان «يمر بأزمة معقدة ومتفاقمة، سياسية واقتصادية ومالية واجتماعية وصحية مستجدة»، معتبرين أنها «أزمة أخطر من حرب». ودعا البيان الختامي للقاء الجمعي لأن يرتقوا بالعمل السياسي إلى المستوى الوطني

لندن: إبراهيم حميدي وشبعت روسيا دائرة اتصالها، لرعاية «مؤتمر وطني سوري» يمثل «جميع المكونات»، العرقية والطائفية والدينية والاجتماعية، ليقوموا بصوغ «عقد اجتماعي جديد». الوثيقة التي أعدها الجانب الروسي لـ «مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي، بداية 2018، تضمنت أن الدعوة ستشمل «الجماعات العلوية في المهجر» تصوراتها، العرقية والدينية والمؤسسات التقليدية». وقدذاك، لم تكن دمشق مرتاحة لـ «التصنيف الطائفي» القادم من روسيا. لكن الجديد هو كشف «محضر اجتماع» بين البعثة الروسية في جنيف، و«مؤثرين من العلويين في الشتات» في 15 من الشهر الحالي. وحسب المحضر، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، بدأ الاجتماع بتقديم «شخصيات علوية في المهجر» تصوراتها،

«الجيش الوطني» يتحدث عن تحركات معادية لأنقرة

تركيا تحدد باسم «الوفاق» شروط وقف النار في ليبيا

المليبية»، ودعا إلى الكشف عن أسباب تصنيفه لهاتين المدينتين بالخط الأحمر بالنسبة لمصر. في غضون ذلك، كشف «الجيش الوطني»، على لسان الناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المسماوي، عن تحركات معادية لأنقرة. وتحدث عن وجود قطع عسكرية بحرية تركية قبالة سواحل ليبيا الغربية، مشيراً إلى أن الطيران التركي يواصل رحلاته إلى مصراتة، وأن طائرات شحن عسكرية تركية تنقل السلاح إلى ليبيا. (تفاصيل ص9)

أنقرة: سعيد عبد الرازق القاهرة: خالد محمود

هاجمت تركيا أمس مبادرة مصر الرامية لوقف الاقتتال في ليبيا، وحددت باسم حكومة الوفاق الليبي، برحاسية فائز السراج، مولود انسحاب قوات «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، من مدينة سرت الساحلية ومنطقة الجفرة، شرط مسبقاً لإجراء محادثات من أجل التوصل لوقف إطلاق النار. وفي أول رد فعل رسمي تركي على التصريحات، التي

شدد على استعادة السيطرة على الحدود ومحاربة الطائفية

الكاظمي يتعهد منع «المغامرات الخارجية» في العراق

ظل المحاصصة التي كانت حزبية بالدرجة الأولى. وقال «من التحديات التي ما زالت تواجهنا: الهوية الوطنية التي خضنا بسببها صراعات لا يفرض أن يكون المعيار الوحيد هو معيار المواطنة؛ لأننا نرى أن الهوية الوطنية مقدسة، وبالتالي فإن مشروعنا الأساسي اليوم هو النهوض بالدولة». وأشار إلى أهمية «الاستعداد بشكل جاد وحقيقي لأهم استحقاق يحتظرنا، وهو الانتخابات المبكرة التي لا بد من أن تتوفر لها البيئة المناسبة». (تفاصيل ص8)

بغداد: «الشرق الأوسط»

تعهد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، منع التدخلات والمغامرات الخارجية في بلاده، وأكد عزم حكومته على محاربة الطائفية إلى حد تجريمها. وأعلن الكاظمي خلال لقائه، أمس الخميس، مجموعة من الإعلاميين العراقيين؛ حضرته «الشرق الأوسط»، عن قرب إطلاق حملة تهدف «إعادة السيطرة على المنافذ الحدودية»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه لن يسمح «بتدخلات خارجية يمكن أن تهدد الوحدة الوطنية ونسيج المجتمع

«الصحة العالمية»: الوباء يتسع عالمياً... واللقاح في غضون عام

أميركا تشهد قفزة في «كورونا» وتتهم الصين



عناصر من حركة «طالبان» يسلمون أسلحتهم استعداداً للانضمام إلى القوات الحكومية في جلال آباد أمس (الخميس) تماشياً مع سياسة المصالحة بأفغانستان (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

تشهد ولايات أميركية قفزة جديدة في إصابات «كوفيد -19»، دفعت ببعضها إلى تأجيل خطوات إعادة فتح الاقتصاد، بعد تسجيل أكثر من 36 ألف حالة في 24 ساعة. في غضون ذلك، جذبت واشنطن اتهاماتها للصين بالانتعاش على الوباء الذي أصاب أكثر من 9 ملايين ونصف مليون شخص حول العالم. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في كلمة أمام مؤتمر افتراضي جمع دول الاتحاد الأوروبي: «تجب مواجهة التحديات التي يمثلها الحزب الشيوعي الصيني»، لافتاً إلى أن الحزب الحاكم في الصين تستر على تفشي الفيروس المستجد منذ ظهوره لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بمدينة ووهان.

من جهة؛ ذكر مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن الوباء يتسع عالمياً، وأنه من غير المؤكد أن يتمكن العلماء من التوصل للقاح فعال لفيروس «كورونا المستجد». وقال تيدروس، محدثاً عبر الفيديو لنواب في لجنة الصحة بالبرلمان الأوروبي، إنه «إذا أمكن إنتاج لقاح فجب أن يكون متاحاً للجميع». وأفاد بأن منظمة الصحة العالمية لديها أكثر من 100 تركيبة مرشحة لأن تصبح لقاحاً؛ منها واحدة في مرحلة متقدمة من التطوير. وقال: «نأمل أن يكون هناك لقاح، والتحديات تشير إلى أننا ربما نتوصل إليه في غضون عام، وإذا تسارعت الجهود، وربما يكون الأمر أقل من ذلك؛ (...). هذا ما يقوله العلماء» (تغطية شاملة في الداخل)

مجلس الأمن يناقش الملف مجدداً الأسبوع المقبل

«تشدد صيني» حيال تمديد حظر الأسلحة على إيران

نيويورك: علي بردي المتحدة على بقية أعضاء مجلس الأمن التنديد باستهداف المنشآت النفطية السعودية ومقرات عسكرية ودبلوماسية أميركية في العراق. وأكد المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك، خلال جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن عبر الفيديو، «ضرورة اتخاذ مجلس الأمن موقفاً موحداً في شأن عمليات نقل الأسلحة الإيرانية، ومواصلة فرض القيود على تصدير الأسلحة لإيران». وأضاف بيان أن مجلس الأمن اطلع على النطاق الكامل للنشاط الخبيث لإيران، بما في ذلك هجموها المباشر على السعودية في سبتمبر (أيلول) 2019. «لا توجد إمكانية لاعتماد مشروع القرار الأميركي». ومن المفترض أن يناقش المجلس الملف مجدداً الأسبوع المقبل. (تفاصيل ص10)

قالت مصادر دبلوماسية في «الشرق الأوسط» إن أولى جلسات التشاور في مجلس الأمن حول مشروع قرار أميركي لتمديد حظر الأسلحة على إيران في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، شهدت موقفاً صينياً «أكثر تشدداً» من روسيا في رفضهما المشروع. وتضمن مسودة القرار الأميركي التي وزعتها الولايات

الخرطوم تضع معالجة الديون وتحقيق السلام على رأس أولوياتها

مساعات دولية بـ1,8 مليار دولار للسودان

برلين: واعدة بهنام على رأس الدول التي قدمت أكبر المساهمات المالية، بتعهدها بـ365 مليون دولار كمساعات اقتصادية وإنسانية العام الحالي، تلاها الاتحاد الأوروبي الذي تعهد بـ312 مليون يورو ثم ألمانيا التي تعهدت بـ150 مليون يورو. وقال وزير الخارجية الألماني هايجو ماس إن «على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولية الوقوف إلى جانب السودان ونورته السلمية»، وأضاف المؤتمر بأنه «بداية شرابة دائمة لمرافقة السودان طوال الفترة الانتقالية سياسياً أو مالياً». وتعهد السودان من جهته

إجماع أممي على دعم

إعلان مشترك بين اليمينيين

(ص2)

نواب يهددون بسحب الثقة

من رئيس حكومة تونس

(ص9)

ترمب يعاقب» ألمانيا

بسحب قوات من أراضيها

(ص11)

القطاع المصرفي السعودي

ينتظر صفقة اندماج كبرى

(اقتصاد)

إدارة ترمب ترجئ الحسم

في منح إسرائيل ضوءاً أخضر لـ «الضم»

واشنطن: هبة القدسي باريس: ميشال أبو نجم البيت الأبيض الأسبوع الحالي، كانت مخمرة وسوف يعود السفير الأميركي ديفيد فريدمان إلى إسرائيل مساء الخميس (أمس)، مع المبعوث الخاص أفي بيروكوفيتس وعضو لجنة رسم الخرائط سكوت ليت، لعقد مزيد من الاجتماعات وإجراء مزيد من التحليل. وأضاف «لا يوجد حتى الآن قرار نهائي بشأن الخطوات التالية لتنفيذ خطة ترمب». ومع اقتراب الأول من يوليو (تموز)، الموعد المبدئي لإعلان إسرائيل عن ضم مناطق من الضفة الغربية، تخشط الدبلوماسية الأوروبية لتحذر من الإقدام على خطوة تقضي عملياً ونهائياً على «حل الدولتين»، وتشف أي أمل

لم تحسم واشنطن موقفها حيال خطط إسرائيل لضم أجزاء في الضفة الغربية، رغم اجتماعات استمرت ثلاثة أيام في البيت الأبيض. واختمت الاجتماعات التي عقدها مساعون للرئيس دونالد ترمب، بقصد التوصل إلى قرار بخصوص ما إذا كانت واشنطن ستعطي إسرائيل ضوءاً أخضر للضم، أمس، من دون اتخاذ قرار نهائي. وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض لـ «الشرق الأوسط»، إن الاجتماعات التي استضافها



من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

سامبا sambabank.com

الكويت تبدأ المرحلة الثانية من العودة التدريجية للحياة الطبيعية

«مواجهة كورونا»... السعودية تسجل أعلى حصيلة يومية للمتعاين

الرياض، «الشرق الأوسط»

سجلت السعودية أعلى حصيلة للمتعاين من فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) خلال يوم واحد، إذ تجاوز عددهم 5 آلاف شخص، ليعطي ذلك مع ثبات عدد الإصابات - مؤشراً على نجاح البلاد في مواجهة الفيروس بعد أكثر من 3 أشهر على انتشاره. ووفقاً لإحصائيات وزارة الصحة أمس (الخميس)، فإن عدد المتعاين الجدد بلغ 5085 شخصاً ليصل عدد المتعاين الإجمالي إلى 117882 شخصاً.

فيما بقي عدد الإصابات الجديدة عند مستوى 3372 إصابة ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 170639 شخصاً بينهم 51325 لا يزال الفيروس نشطاً لديهم ومنهم 2206 حالتهم حرجة. واحتصت الوزارة 41 حالة وفاة جديدة ليصل إجمالي عدد المتوفين إلى

1428 شخصاً.

الكويت، 909 إصابات

وقرر مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاستثنائي أمس، بدء المرحلة الثانية من خطة العودة التدريجية للحياة الطبيعية التي تشمل إعادة افتتاح المجمعات التجارية والمطاعم والمقاهي بشروط، أهمها تقديم الطلبات الخارجية.

ووافق المجلس على تعديل مواعيد الحظر الجزئي لتكون من الساعة 8 مساءً حتى 5 صباحاً، وبدء دوام الموظفين ابتداءً من الثلاثاء 30 يونيو (حزيران) الحالي.

وسجلت الكويت أمس حالتها وفاة جديديتين بسبب فيروس كورونا ليرتفع مجموع الوفيات إلى 339 شخصاً، كما بلغ عدد الإصابات أمس 909 إصابات ليرتفع إجمالي عدد المصابين إلى 42788 شخصاً. وبلغ عدد



المجمعات التجارية تعاود الحركة الاقتصادية (تصوير: بشير صالح)



إقبال بأجرائات وقائية على قاعات السينما (تصوير: بشير صالح)

البحرين، 508 إصابات
واحصت البحرين حالتها وفاة أمس بسبب الفيروس لمواطنة 83 عاماً

المتعاين 558 شخصاً جديداً ليصل العدد الإجمالي للمتعاين 33367

ومقيم 60 عاماً، ليرتفع عدد الوفيات إلى 70 شخصاً. وسجلت وزارة الصحة 527 شخصاً جديداً من الفيروس ليصل العدد الإجمالي للمتعاين إلى

17977 شخصاً.

قطر، 1060 إصابة

وتوفي شخصان في قطر أمس بسبب كورونا ليرتفع عدد الوفيات الإجمالي إلى 106 أشخاص. وأوضحت وزارة الصحة أنها احصت 1060 إصابة جديدة، وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 91838 شخصاً. وتعاين 1461 شخصاً جديداً من الفيروس ليصل إجمالي المتعاين إلى 74544 شخصاً.

عمان، 1366 إصابة

ووصل عدد المتوفين في عُمان بسبب «كوفيد - 19» إلى 144 شخصاً منذ بدء انتشار الفيروس في البلاد وذلك بعد وفاة شخصين أمس. وذكرت وزارة الصحة أن 1366 إصابة جديدة بكورونا سُجلت في البلاد ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 33760 شخصاً، كما ارتفع عدد المتعاين إلى 18520 شخصاً.

«حملات شعبية» للتضامن مع الأطباء ضد اتهامات بمسؤوليتهم عن وفيات «كورونا»

مصر ترفع «حظر التنقل» غداً وتشدد على الضوابط الاحترازية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكدت الحكومة المصرية «إلغاء حظر التنقل للمواطنين، الذي كانت فرضته في مارس (آذار) الماضي للحد من انتشار «كورونا»، سامحة بتحريك المواطنين في كافة ربوع البلاد على جميع الطرق» اعتباراً من السبت.

وشدد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، خلال ترؤسه اجتماع الحكومة عبر الفيديو كونفرنس» أمس (الخميس)، على «ضرورة المتابعة الدقيقة للتأكد من تطبيق الضوابط والإجراءات الاحترازية التي أقرتها الحكومة مع الفتح التدريجي لبعض الأنشطة وفي مقدمتها ارتداء الكمامات، والتطبيق الصارم والفوري للعقوبات المقررة».

وأصدر مدبولي أمس قراراً بالإجراءات التي سيدبر العمل بها اعتباراً من غد السبت، والتي تضمنت «استقبال دور العبادة للمصلين لأداء الشعائر الدينية، عدا صلاة الجمعة بالنسبة للمسلمين، والسلطات الرئيسية الجامعية التي تحددها السلطات الدينية بالنسبة لغير المسلمين، والسماح باستقبال الجمهور بالمقاهي والكافيتريات والمطاعم من الساعة 6 صباحاً حتى

10 مساءً، واستقبال الجمهور بالمحال التجارية والمراكز التجارية (المولات) من 6 صباحاً حتى 9 مساءً، فضلاً عن استقبال رواد الأندية الرياضية والشعبية وصالات الألعاب الرياضية من 6 صباحاً حتى 9 مساءً». وتضمنت الإجراءات أيضاً «إغلاق جميع الحدائق والمتنزهات والشواطئ، واستمرار تعليق المدارس والمعاهد والجامعات، وتوقف جميع وسائل النقل الجماعي العامة وخاصة من 12.00 منتصف الليل حتى 4 صباحاً، وإلزام المواطنين بارتداء الكمامات في وسائل النقل الجماعية وأثناء ترددهم

على المنشآت الحكومية أو الخاصة أو البنوك أو دور العبادة، وفرض غرامة 4 آلاف جنيه على عدم ارتداء الكمامة، وغرامة 4 آلاف جنيه لكل من يخالف في سياق متصل، وفيما عددها مراقبون بأنها تأتي «في إطار دعم

أطباء مصر لمواجهة (اتهامات) بتسببهم في ارتفاع وفيات (كورونا)»، انتشرت «حملات شعبية» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» للتضامن مع الأطباء، وللتأكيد على دورهم في مواجهة الفيروس. ويشار إلى أن «الجدل لا يزال مستمراً بسبب



رئيس الوزراء المصري خلال اجتماع حكومته أمس عبر الفيديو كونفرنس» (صفحة مجلس الوزراء)

الماضية»، ورغم توضيح المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، بأن «رئيس الوزراء لم يعمم في تصريحاته؛ إلا أنه قصد فقط توجيه اللوم لقلّة من الأطقم الطبية غير المختصة»، وأكد سعد حينها أن «أطباء مصر أبطال، ويستحقون

تصريحات رئيس الوزراء المصري، بشأن مسؤولية بعض الأطباء عن ارتفاع أعداد وفيات (كورونا)». وسبق أن قال مدبولي خلال مؤتمر صحفي قبل أيام، إن «عدم انتظام بعض الأطباء بالمستشفيات كان سبباً في زيادة عدد الوفيات بالفيروس خلال الفترة

«الإفتاء» المصرية: التباعد في الصلاة تجنباً للعدوى لا يؤثر على صحتها

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قالت دار الإفتاء المصرية إنه «لا مانع من التباعد بين المصلين في صلاة الجماعة بقدر مسافة متر أو أكثر من جميع الجهات، تحزراً من وباء (كورونا) المستجد، ووقاية من العدوى... وصلاة الجماعة على هذا النحو صحيحة، ولا يخرج ذلك عن المقصود بتسوية صفوف، من اعتدال المصلين على صف واحد، لا يتقدم بعضهم على بعض في الصف». يأتي هذا في وقت وجهت وزارة الأوقاف المصرية مديرياتها على مستوى محافظات مصر،

أسس، «ضرورة نشر الإجراءات الوقائية وضوابط فتح المساجد على نطاق واسع، والتأكد على الأئمة بضرورة التنبيه عليها عند كل صلاة». وأرسلت «الأوقاف» للمدريبات صورة ملصق عليه عدد من الضوابط، مثل «ضرورة عدم المصافحة والمعانقة، وارتداء الكمامة، وإحضار المصلي الشخصي، والسبغ على التباعد». ومن المقرر فتح المساجد غداً السبت، مع استمرار تعليق صلاة الجمعة. وأكدت «الإفتاء» أمس أن «التباعد بين المصلين أمر مطلوب، ولا يخرج عن معنى التسوية ومقصودها، فقد نص الفقهاء على السماح بالفرجة البسيطة

بالفعل لقب (جيش مصر الأبيض)»، إلا أن نقابة الأطباء رفضت تصريحات رئيس الوزراء، مشيرة في بيان لها أن هذه التصريحات سوف تنسب في تاجيح حالة الغضب ضد الأطباء، وتسئل الإحباط إليهم».

وقام عدد من رواد «فيسبوك» بتغيير صورة بروفايل صفحاتهم الشخصية، مزينة بعياره (شكرا أطباء مصر... أنتم في القلب». وكتب محمد عبد الفتح قائلاً إن «ما يقوم به الأطباء فخر لكل المصريين، في ظل الإمكانيات المتاحة لهم»، فيما كتبت هاجر محمود قائلة إن «وجود تقصير من بعض الأطباء لا يعني أنهم جميعاً مقصرون، فهناك من يقوم بإجراءات أكثر، وهناك من دفع حياته ثمناً وهو يعالج مرضى الفيروس». أما أمينة عبد الحميد، فقالت: «كل الدعم والتضامن مع الأطباء».

ويشعر عدد منهم إلى «عدم توفر وسائل الوقاية من الفيروس في بعض الأماكن التي يعملون بها». وفي مايو (أيار) الماضي، احتوى رئيس الوزراء المصري غضب الأطباء بعد اتهام نقابتهم، وزارة الصحة، «بتقصير في توفير الإجراءات الوقائية للأطباء خلال عملهم في مستشفيات العزل». واتخذ رئيس الوزراء المصري عدداً من القرارات حينها لدعم الأطباء.

وبينما فرضت قوات الأمن إجراءات تأمينة مشددة أمام لجان امتحانات الثانوية العامة أمس، نكس أولياء الأمور أسوأ الخبرات، تجنباً لانتشار عدوى «كورونا». قال مدبولي أمس إن «إجراء امتحانات الثانوية العامة في هذه الظروف، التي تتطلب تطبيق العديد من الإجراءات الاحترازية والوقائية، للحفاظ على سلامة وصحة كافة المشاركين في هذه العملية، إنما يعد نجاحاً في حد ذاته».

الإمارات تعلن اكتمال

«التعقيم الوطني»

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

كشفت الإمارات، أمس، عن تسجيل 430 حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» لمصابين من جنسيات مختلفة وجميعها حالات مستقرة تخضع للعناية الصحية اللازمة. وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 46,563 ألف حالة، في الوقت الذي أعلنت عن وفاة مصاب وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليبلغ عدد الوفيات في البلاد 308 حالات. كما أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن شفاء 760 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19». وتعاينها التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، ما يرفع مجموع حالات الشفاء إلى 35,165 ألف حالة.

إلى ذلك، أعلن الدكتور سيف الظاهري، المتحدث الرسمي من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، عن اكتمال برنامج التعقيم الوطني في مختلف أرجاء البلاد، كما أعلن عن السماح للأطفال دون 12 عاماً بدخول المراكز التجارية والمطاعم في إمارات البلاد كافة. وأشار الظاهري إلى أن البرنامج الوطني شهد إجراء تعقيم كامل لجميع المرافق في دولة الإمارات إلى جانب وسائل النقل العام وخدمة المترو، مشدداً على أن عمليات التعقيم الخاصة بالمنشآت العامة والخاصة سوف تستمر بهدف الحفاظ على صحة وسلامة الجمهور.

وشدد الظاهري على استمرار منع التجمعات العامة وتجنب الزيارات العائلية لضمان صحة وسلامة الجميع وضرورة الالتزام بالبقاء الاجتماعي وارتداء الكمامات والقفازات عند الخروج من المنزل. كما أكد ضرورة الالتزام بالحد السموح به من الركاب في السيارة الواحدة وهو ثلاثة أشخاص، ويستثنى من ذلك السيارات التي تضم أفراداً من أسرة واحدة، ووجوب ارتداء الكمامة في حال وجود أكثر من شخص في السيارة.

وحذر الظاهري من مخالفة التدابير الاحترازية والإجراءات الوقائية، حيث سيتم تطبيق القانون بكل حزم على المخالفين، وذلك حرصاً على المصلحة العامة وأمن أفراد المجتمع.

استئناف حركة الطيران الداخلي والقطارات

الحياة تدب مجدداً في مدن المغرب

مع إجراءات تخفيف الحجر الصحي، أعلنت الوزارة أنه سيجري الشروع في المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتطعيم، «بوقايتنا...» ببقا على «بال» (نقل على بال)، التي تهدف إلى تعزيز احترام التدابير الوقائية، بما في ذلك استعمال تطبيق «وقايتنا».

وأوضحت الوزارة في بيان أنه يفضل تطبيق «وقايتنا»، سيتم إشعار الأشخاص الذين كانوا بالقرب من شخص آخر تم تحييد إصابة واحدة بالمخالطة، برسالة نصية قصيرة تتضمن الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية أنفسهم وحماية محيطهم.

وذكرت الوزارة أن فريقها تقيم بدقة خطر التعرض للوباء، معتمدة في ذلك على معطيات المغرب ومدة المخالطة، برسالة نصية قصيرة تتضمن الاحتياطات الواجب اتخاذها لحماية أنفسهم وحماية محيطهم.

وصفت الوزارة هذا المستوى من التبني بأنه «أحد أفضل المستويات المسجلة عالمياً بالنسبة للتطبيقات المماثلة المبنيّة على الطوع»، عازية تلك النتيجة إلى المساهمة الوطنية والطوعية والطوعية لمجموعة من الأطراف الفاعلة.

ومن أجل تحسين معدل التبني، وتعزيز فعالية التطبيق، وبالتوازي

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأت الحياة تدب مجدداً في مختلف مناطق المغرب، باستثناء بعض المحافظات، بعد أن بدأ أمس تنفيذ إجراءات وتدابير المرحلة الثانية من «مخطط تخفيف الحجر الصحي»، التي أقرتها السلطات، أخذاً في الحسبان ضرورة تحقيق التوازن بين تطورات الوضعية الوبائية في المملكة ومتطلبات العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية وإعادة تحريك عجلة الاقتصاد الوطني.

ولوحظ منذ الساعات الأولى من الصباح استئناف كثير من الأنشطة التي كانت متوقفة على مدى أكثر من 3 أشهر امتثالاً للحجر الصحي الذي تم فرضه بهدف التصدي لتفشي فيروس «كورونا» المستجد.

والتحق العاملون بالأنشطة التجارية والخدماتية، التي كانت متوقفة حتى أمس (الخميس)، بمقرات عملهم في المراكز التجارية والمجمعات التجارية الكبرى والقياسيات وقاعات الحلاقة والتجميل، من أجل استئناف أنشطتهم والعودة إلى وتيرة حياة طبيعية، لكنها ستبقى خاضعة لشروط محددة، أهمها عدم تجاوز نسبة 50 في المائة من الطاقة الاستيعابية، وارتداء الكمامات الواقية، واحترام قواعد النظافة العامة، والتباعد الجسدي. ولم يتردد الزبائن الأوفياء للمقاهي في ارتشاف قهوتهم الصباحية في المكان عينه، في حين ينتظر كثيرون موعد وجبتهم الغداء أو العشاء للتناول

حددت ثلاثة ألوان للدول حسب انتشار الفيروس

تونس تستعد لفتح حدودها مع الخارج

تونس، المنجي السعيداني

استعداداً لفتح حدودها البرية والجوية والبحرية بداية من اليوم (الجمعة)، أعلنت الحكومة التونسية عن اتخاذ مجموعة من الإجراءات الجديدة بالنسبة للدول التي فيها مخاطر عالية جراء «كورونا»، والدول الأقل خطورة. وأكد عبد اللطيف المكي، وزير الصحة التونسية، أن الهياكل المختصة، لا سيما المرصد التونسي للأمراض الجديدة والمستجدة، حدد الوضعية الوبائية المختلفة للدول التي أنهت فترة الحجر الصحي الشامل وأعلنت عن فتح حدودها، وذلك بالاستناد إلى المعايير العلمية والوبائية المتوفرة والمعتمدة دولياً.

ومن خلال هذه الدراسات والمتابعات المختلفة لانتشار الوباء على المستوى الدولي، حددت تونس ثلاث فئات من الدول، الأولى ذات لون أخضر وتضم مختلف الدول التي أنهت فترة الحجر الصحي الشامل وأعلنت عن فتح حدودها، ولا يخضع القادمون من هذه البلدان لإجراءات وقائية خاصة.

أما المجموعة الثانية فهي ذات اللون البرتقالي وهي مطالبة بإظهار تحليل مخبري قبل 72 ساعة من وصولها إلى تونس على ألا يتجاوز تاريخ إجراء التحليل 120 ساعة عند الوصول، وبالنسبة للتونسيين الراغبين في الإقامة في المنزل والسياح من الضروري التحول إلى الفنادق على متن الحافلات السياحية المترتبة بقواعد البروتوكول الصحي للسياحة التونسية وذلك في مجموعات



تونس تفتح أبوابها للعالم الخارجي اليوم (أ.ب.ب)

مؤطرة، وبإمكانهم الإقامة المؤطرة في المنزل مع الالتزام بالبروتوكول الصحي للسياحة التونسية. ويسمح للمجموعات المؤطرة للسياح والمقيمين في الفنادق بزيارة المتاحف والمعالم والمواقع الأثرية السياحية مع احترام البروتوكول الصحي بكل موقع.

أما بالنسبة لبقية الدول (المجموعة الثالثة) ولونها أحمر، فيقتصر فتح الحدود حالياً على الوافدين التونسيين المقيمين بجهات الدول شريطة الاستظهار بتحليل مخبري قبل السفر إلى تونس

وزير الصحة أكد «تفشياً شديداً» في الأحواز وارتفاع الإصابات في طهران وفيات «كوفيد - 19» في إيران تتجاوز 10 آلاف



إيرانيون ينتظرون الدخول إلى دار سينما في اليوم الأول من استئناف نشاطها أمس (تسنيم)

لاستخدام تلك الأساليب في المرحلة الجديدة. ولفت روحاني إلى أن اللجنة الاقتصادية والأمنية التابعة للجنة الوطنية لمكافحة «كورونا» قدمت مسودة إجراءات حول المناطق التي تتطلب فرض ارتداء الكمامة، وعارض محافظ طهران، محسن أنوشيروان محسني بندي، إعادة فتح الصالات لإقامة حفلات الزواج، حسب التقديرات الإيرانية، غير أنه قال إن السلطات لم تعارض في حال استقبلت الصالات 50 في المائة من طاقتها الاستيعابية. واستأنفت دور السينما، أمس، نشاطها بعدما توقفت في نهاية فبراير (شباط) الماضي، وذلك بعد أن أرتفعت الحكومة بإتاحة نصف المقاعد، والتزام التباعد الاجتماعي.

لوارة الصحة الإيرانية بإصابة نحو 15 مليون إيراني. ويتوقع خبراء وأطباء مستقّلون أن تكون نسبة تفشي الفيروس في طهران نحو 50 بالمائة من السكان. وأن يكون عدد الإصابات في عموم البلاد أكثر من 8 ملايين. وقال الرئيس حسن روحاني إن التزام الجميع استخدام الكمامات وتنفيذ جميع التعليمات الصحية، سيكون خطوة لا يمكن التغاضي عنها في المرحلة المقبلة من مكافحة فيروس «كورونا».

بغرف العناية المركزة في خوزستان (الأحواز)، من أجل رفع النواقص على مدار الساعة». وفي أصفهان، قال المتحدث باسم جامعة العلوم الطبية، إن المستشفيات المخصصة لمواجهة «كورونا» في المحافظة لم يعد بإمكانها استقبال مرضى جدد لإمتلاء الأسرة بالمرضى. ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن المسؤول: «في حال لم يلتمز المواطنون بالبروتوكولات الصحية، سنكون مضطرين إلى إضافة مستشفيات جديدة». وقال نائب لوزير الصحة، أول من أمس، إن نسبة الإصابات في محافظتي قم وجيلان، وهما أول بؤرتين للوباء، بلغت 40 في المائة.

سجلته محافظات الأحواز وكردستان وهمرزجان وبوشهر وكربلانشاه. واوقفت الوزارة لليوم الثاني على التوالي تصنيف المناطق حسب نسبة التفشي. وكانت الحكومة قد بدأت تصنيف المناطق بحسب الأوضاع: «الأحمر» و«البرتقالي» و«الأصفر» و«الأبيض»، مع خفض القيود وبداية الأنشطة الاقتصادية في أبريل (نيسان) الماضي. ونقلت وكالات رسمية عن وزير الصحة، سعيد نمكي، أن الوزارة تواجه تفشياً «شديداً نسبياً» لفيروس «كورونا» في محافظة الأحواز، لكنه قال إن الوزارة تتوقع أن يبلغ المرض ذروته في غضون أيام. وقال نمكي للمراسلين «نراقب احتجاجات المرضى

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» تجاوزت حصيلة الوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد 10 آلاف حالة أمس؛ وفقاً لإحصاءات وزارة الصحة الإيرانية، في وقت أعلن فيه مسؤولون عن زيادة المصابين والدخول إلى مستشفيات طهران، وقال الوزير سعيد نمكي إن محافظة الأحواز تشهد «تفشياً شديداً» للمرض. وواصلت الإصابات والوفيات، أمس، مسارها منذ أسبوعين في تسجيل أرقام تصاعديّة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة، سيما سادات لاري، إن العدد الإجمالي للإصابات وصل إلى 215 ألفاً و96 حالة؛ بواقع 2595 حالة إضافية في 24 ساعة؛ بينها 1305 حالات باشرت العلاج المباشر في المستشفيات. وقالت لاري: «من المؤسف أنه فقد 134 شخصاً أرواحهم، ووصلت حصيلة وفيات المرض إلى 10 آلاف و130 شخصاً. ونوهت بأن 2899 شخصاً يمرون بحالة صحية حرجة.

وتوقعت دراسة جديدة نشرتها «الخدمة الفارسية» في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أول من أمس، أن تكون حصيلة الوفيات 5 أضعاف الإحصائية الرسمية. وفي الشهر الماضي، قدرت دراسة في مركز أبحاث البرهان الإيراني، أن يكون عدد الوفيات ضعفي العدد الرسمي. وأعلنت وزارة الصحة أنها أجرت نحو مليون و540 ألف اختبار تشخيص لفيروس «كورونا». وبلغت حالات الشفاء، وفقاً لإحصائية الرسمية 175 ألفاً و130 شخصاً. وارتفع عدد الأشخاص الذين يدخلون المستشفيات للعلاج في محافظتي طهران وفارس، لكن المتحدثة باسم وزارة الصحة قالت إن أكبر عدد من الذين دخلوا المستشفيات

العراق: إصابات «كورونا» تلامس 40 ألفاً و«حظر تام» في النجف يبدأ غداً



عراقي يتبرع بالدم بعد تعافيه من «كوفيد - 19» في الناصرية (أفب)

تامة للتلجول ابتداء من يوم السبت المقبل ولدة أسبوع، كما نقلت وكالة أنباء العراق. وقالت الخلية في بيان إنها «قررت فرض حظر التجوال التام ابتداء من يوم السبت ولمدة أسبوع نتيجة الإصابات المتزايدة لفيروس كورونا والوفيات». لافتة إلى أن «الاستفتاء سيشمل الأفران والمخابز والأسواق ومحال بيع الخضراوات للساعة الثانية ظهراً». من جهته، كشف وكيل وزارة الصحة حازم الجميلي عن تفاصيل تواصل العراق مع شركة «استرازينيكا» بشأن لغرض كورونا الذي تطوره بالتعاون مع جامعة أوكسفورد البريطانية.

بغداد: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس، تسجيل حصيلة إصابات فيروس كورونا أمس بلغت 2437 حالة جديدة، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 39 ألفاً و139 حالة في جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن تسجيل 107 حالات وفاة. وبحسب الإحصائية، فقد بلغ مجموع الوفيات في العراق 1437. في حين وصل إجمالي حالات الشفاء 18 ألفاً و51 حالة بعد تسجيل 1237 حالة شفاء أمس. من جهتها، قررت خلية الأزمة في محافظة النجف، أمس الخميس، فرض حظر

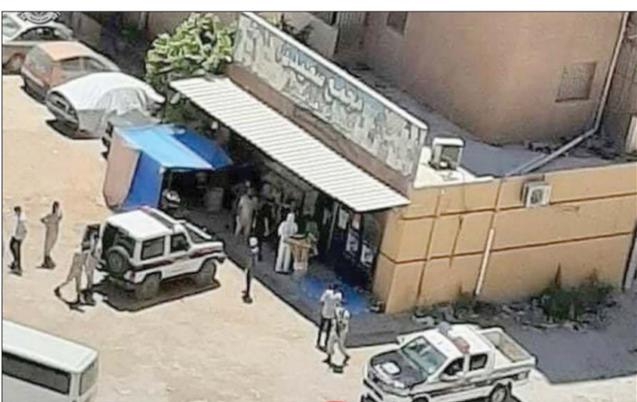
العراقية لوكالة أنباء العراق. وقالت الخلية في بيان إنها «قررت فرض حظر التجوال التام ابتداء من يوم السبت ولمدة أسبوع نتيجة الإصابات المتزايدة لفيروس كورونا والوفيات». لافتة إلى أن «الاستفتاء سيشمل الأفران والمخابز والأسواق ومحال بيع الخضراوات للساعة الثانية ظهراً». من جهته، كشف وكيل وزارة الصحة حازم الجميلي عن تفاصيل تواصل العراق مع شركة «استرازينيكا» بشأن لغرض كورونا الذي تطوره بالتعاون مع جامعة أوكسفورد البريطانية.

حملات وفحوص في الخيمات الفلسطينية (الصحة) اللبنانية: لم نصل إلى نقطة الخطر

حيث تم عزل حين بعد تسجيل أكثر من 20 إصابة، قامت البلدية ومن خلال فريق المركز الصحي لديها وبالتعاون مع وزارة الصحة بإجراء 100 فحص للمخالطين لمصابين بفيروس كورونا في منطقة الحرش مع توزيع مواد تعقيم للعلقات الموجودة ضمن الحجر المنزلي. وأعلن «مركز الغيبري الصحي» في بيان، أن «نتائج الفحوص التي أجريت يوم السبت الماضي في مخيم شاتل وحرش القنيل، وكان عددها 134، أتت بنتائج سلبية، أما بالنسبة لفحوص يوم الأحد وكان عددها 162 تم تسجيل حالة إيجابية واحدة نقلت إلى مستشفى رفيق الحريري مع متابعة المخالطين لهذه الحالة الإيجابية». وبعد الفلق الذي ساد مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان إثر تسجيل 4 إصابات جديدة داخله، أكد أمين سر الفصائل الفلسطينية في الشمال عاطف خليل، أن «فحوص (كورونا) التي أجريت في المخيم بينت أن انتشار الفيروس داخله»، مشدداً على أن «المخيم خال من (كورونا) باستثناء ثبوت أربع حالات من العائلة نفسها التي تعمل في مرفأ طرابلس وتوطن في مخيم البداوي». من جهتها، أعلنت إدارة مرفأ طرابلس أن فريقاً طبيًا من وزارة الصحة العامة أجرى فحوص PCR لأكثر من 120 عاملاً وموظفاً في واجات النجيجة سلبية للجميع. وعلى خط الخيمات الفلسطينية أيضاً، أعلن رئيس دائرة الصحة في وكالة «أنروا» الدكتور عبد الحميد شناعة، في بيان أن «نتائج فحوص PCR الخاص بـ(كورونا) التي أجراها فريق من وزارة الصحة اللبنانية ومنظمة (أطباء بلا حدود)، بالتعاون مع دائرة الصحة في وكالة (أنروا) داخل مخيم عين الحلوة في صيدا جاءت كلها سلبية وبلغ عددها 104 فحوص»، مشدداً على «ضرورة الالتزام بالإجراءات الصحية الوقائية في الخيمات للحفاظ على السلامة العامة».

الأعداد تقفز إلى 670 حالة والسلطات تنشد المواطنين التزام الإجراءات منحنى إصابات الفيروس يرتفع في ليبيا... والشرطة تتقصى مصاباً بينغازي

رافقوا فريق الرصد والتقصي والاستجابة السريعة في البحث عن مواطن مصاب بفيروس «كورونا»، ومخالطين له. وقالت المديرية في بيانها، إنها تلقت بلاغاً عن معمل طبي عن شخص مصاب وعدم تمكنهم من الاتصال به بعد أن أغلق هاتفه ورفض التجاوب معهم، مشيرة إلى أنه بعد التحري، تم تحديد سكنه، وانتقلت الشرطة مع طاقم الغرفة المركزية، واصطحبوه إلى مستشفى الهواري العام، في حين تم حصر المخالطين له وإدخالهم قسم العزل بمرکز بينغازي الطبي. وقالت المديرية في بيانها، إنها تلقت بلاغاً عن معمل طبي عن شخص مصاب وعدم تمكنهم من الاتصال به بعد أن أغلق هاتفه ورفض التجاوب معهم، مشيرة إلى أنه بعد التحري، تم تحديد سكنه، وانتقلت الشرطة مع طاقم الغرفة المركزية، واصطحبوه إلى مستشفى الهواري العام، في حين تم حصر المخالطين له وإدخالهم قسم العزل بمرکز بينغازي الطبي.



فريق طبي يستعين بالشرطة للبحث عن مصاب بـ«كورونا» ومخالطين في بنغازي (مديرية أمن بنغازي)

بالأحياء السكنية بطبرق، وفق الخطة الموضوعة من قبل المركز الليبي للبحوث والدراسات الاكتوارية. وكانت اللجنة الطبية الاستشارية التابعة للجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا» أعلنت تسجيل 10 حالات إصابة جديدة بالفيروس، 5 منها في بن جواد، ومثلها في مدينة البيضاء. في السياق ذاته، أعلنت مديرية أمن بنغازي، أمس، أن أفراداً من شرطة النجدة

العراق: إصابات «كورونا» تلامس 40 ألفاً و«حظر تام» في النجف يبدأ غداً

بغداد: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة والبيئة العراقية، أمس، تسجيل حصيلة إصابات فيروس كورونا أمس بلغت 2437 حالة جديدة، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 39 ألفاً و139 حالة في جميع أنحاء البلاد، فضلاً عن تسجيل 107 حالات وفاة. وبحسب الإحصائية، فقد بلغ مجموع الوفيات في العراق 1437. في حين وصل إجمالي حالات الشفاء 18 ألفاً و51 حالة بعد تسجيل 1237 حالة شفاء أمس. من جهتها، قررت خلية الأزمة في محافظة النجف، أمس الخميس، فرض حظر

إصابات ضمن الكوادر الطبية... والعدد الأكبر في دمشق وريفها ازدياد حالات «كورونا» يعيد الذعر إلى سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط» في البلاد إلى 242. وقالت الوزارة في بيان رسمي لها، إن حالتين تم شفاؤهما من الفيروس، ما يرفع عدد حالات الشفاء إلى 96. وقالت الحكومة قد رفعت الحظر الصحي مع نهاية شهر رمضان الماضي في 13 مايو (أيار) الماضي، وعادت حركة النقل وفتحت الجامعات والمعاهد والمدارس، والمطاعم، وشروط تضمن التباعد الصحي، مع استمرار حملات التوعية الصحية للحد من انتشار الفيروس، إلا أن ذلك لم يمنع من تسجيل إصابات جديدة. وبحسب مصادر طبية في دمشق، فإن «الحالات السابقة التي سجلت خلال فترة الحظر أغلبها قادمة من خارج البلاد، في حين

سرت من الغرب)، بالإضافة إلى 8 إصابات بطرابلس، و6 بمصراتة، و5 بمدينة البيضاء (شرق البلاد). وكرر المركز والسلطات التنفيذية في ليبيا مناشدة المواطنين ضرورة اتباع الإرشادات الوقائية والاحترازية اللازمة لمنع انتشار الفيروس، وتشمل: حظر التجول ومنع التجمعات والحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي والاستمرار في عمليات التعقيم والتطهير والنظافة الشخصية. وقال المركز الطبي «نامل» بالتعاون وتقديم كافة التسهيلات لفريق الرصد والتقصي الرباني وكذلك فرق الاستجابة السريعة التابعة للمركز الوطني لآداء مهامها في الاكتشاف المبكر للحالات وحصر المخالطين وأخذ العينات والقيام بالإجراءات اللازمة للحجر أو العزل وفقاً لما يتطلبه الوضع الصحي للحالات». وبحثت مناطق شرق ليبيا في قلب بؤرة الأحداث بعد أن

دمشق: «الشرق الأوسط» بعد انحسار استمرار شهر، عاد الذعر من تفشي انتشار فيروس «كورونا المستجد» ليسيطر على السوريين، مع ارتفاع عدد الإصابات المسجلة، والإعلان عن إصابة سبعة أطباء وثلاث مرضات في مستشفيات حكومية في العاصمة دمشق، وسط تحذيرات من احتمال إعادة فرض إجراءات الحظر العامة، في حال تواصل ازدياد عدد الإصابات في مختلف أنحاء البلاد. وأعلنت وزارة الصحة في دمشق أمس (الخميس) تسجيلها 11 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» لأشخاص مخالطين، ما يرفع عدد الإصابات المسجلة

وثيقة لمعارضين تتحدث عن لقاء مع وفد روسي في جنيف و«شخصيات علوية»

موسكو توسّع اتصالاتها السورية لعقد «الوحدة الوطني»

شبهل تقاطع بين الاتهام الروسي والمؤيرون من العيون في الشتات، 15 مايو 2020

المشركون

- من الجانب الروسي: البرقة العربية السورية العامة إلى الأمم المتحدة في جنيف.
- شخصيات علوية في المهجر
- هيئة من المفكرين: ستر جنيف

مخلص القليل التي أشرت خلال اللقاء:

1. يجب التصويت العلوية
2. سوريا إلى على ملقود ملقود الرعي، حيث مرافق العيون سيجد المصعب كمنه، ولا يبدو أن القطار (الخط)
3. كانت المظاهرات التي أديت بطريق الجمهورية السورية كبرياء سقطة في الراس الخوض السقطة من قبل القوم ومقتل عيون سقطة، هذه المرة مركزية، المصير الوحيد للدمية في سوريا يأتي من طرف القوم

الأمميه والمقتل، وليس من طرف الثورة السورية نفسها، بل هي نتيجة للدمية التي طغت الآلة الروسية»
التصويت على الائتلاف من فرنسا من خلال ما القوم، بعد هذا القوم بدأت في هذا اعدائي جنسي

يمكن المبالغة في المصداقية والشفافية في الأمر السوري، ولكن من غير الثورة الوطنية والتعبير

بالثورة في الجمهورية السورية

بعد ذلك على ذلك، وخاصة العيون التي كانت تسير على الثورة السورية منذ العيونات، أكدت انضمامها

في الاجتياح، وأكدت منظومة ذاتها فيون لديها على جميع الحالات، وأعلنت العيونات والقطار

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

تلندن: إبراهيم حميدي

مضى مسؤولون روس في الأيام الأخيرة خطوات إضافية، في التعاطي مع سوريا على أساس أنها تتألف من «مكونات» دينية وعرقية وطائفية واجتماعية مع عودة إلى اختيار إمكانية ترتيب نسخة معدلة من مؤتمر الحوار الوطني الذي عقد في سوتشي في بداية 2018 عبر الدعوة إلى «مؤتمر الوحدة الوطني» وتمثيل جميع المجموعات السورية، كي يقوموا بصوغ «عقد اجتماعي جديد»، إضافة إلى توجيه دبلوماسيين روس انتقادات إضافية تركزت على «مستوى الفساد» في سوريا مع التمسك بـ«تقوية الدولة».

الوثيقة التي أعدها الجانب الروسي لـ«مؤتمر الحوار الوطني» في سوتشي، تضمنت أن الدعوة ستشتمل «الجماعات العرقية والدينية والمؤسسات التقليدية» من «المسلمين من السنة والعلويين والشيعية والدرز والإسماعيليين، والمسيحيين من الأرثوذكس والسيربيانيين والكاثوليك والمارونيين»، إضافة إلى «الحرب والاكراه والنكسات والأشوريين والسيبرانيين والأرمن والجماعات القبلية، أي القبائل والشيوخ» إلى جانب القوى السياسية في النظام والمعارضة.

وقدأكد، لم تكن دمشق مرتاحة لـ«التصنيف الطائفي» القادم من روسيا، كما أنها أعربت مع طهران

عن الإنزعاج من «مسودة روسية» للديمقراطية السورية، تضمنت إشارات إلى الاتجاها نفسه وتهددت صلاحيات الرئيس بقانون احتكر رئيس الوزراء؛ إذ نصت المسودة -

والفعل، أن مسؤولين من روسيا عادوا مجدداً إلى ذلك، لكن بتفصيل أعمق؛ إذ كشف «محضر اجتماع» أعده معارضون التقوا البعثة الروسية في جنيف 15 الشهر الحالي باعتبار أنهم «مؤثرون من العلويين في الشتات»، وحسب المحضر، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فإن الاجتماع حصل بين «البعثة الدبلوماسية الروسية إلى الأمم المتحدة في جنيف، وشخصيات علوية في المهجر»، تضمنت بداية تقديم الوفد السوري تصوراتها، بينها «أن المناقشات التي أخلت بظهور الجمهورية العربية السورية كدولة مستقلة هي في الأساس تفويض السلطة من قبل أقاليم ومناطق سورية مختلفة، لبدء دولة مركزية. المصدر الوحيد للشرعية في سوريا يأتي من مثل هذا التفويض الأقليمي المناطقي وليس من فكرة الدولة المركزية».

وأشار المسؤولون، حسب المحضر - الوثيقة، إلى أن «النزاع أدى إلى تفاقم شقة الخلاف بين الدولة المركزية والجماعات المختلفة، وأصبحت النخبة الحاكمة تحتكر جميع موارد الدولة... واستخدام

1. من الجانب الروسي: البرقة العربية السورية العامة إلى الأمم المتحدة في جنيف.

2. شخصيات علوية في المهجر

3. هيئة من المفكرين: ستر جنيف

4. مخلص القليل التي أشرت خلال اللقاء:

5. يجب التصويت العلوية

6. سوريا إلى على ملقود ملقود الرعي، حيث مرافق العيون سيجد المصعب كمنه، ولا يبدو أن القطار (الخط)

7. كانت المظاهرات التي أديت بطريق الجمهورية السورية كبرياء سقطة في الراس الخوض السقطة من قبل القوم ومقتل عيون سقطة، هذه المرة مركزية، المصير الوحيد للدمية في سوريا يأتي من طرف القوم

الأمميه والمقتل، وليس من طرف الثورة السورية نفسها، بل هي نتيجة للدمية التي طغت الآلة الروسية»

التصويت على الائتلاف من فرنسا من خلال ما القوم، بعد هذا القوم بدأت في هذا اعدائي جنسي

يمكن المبالغة في المصداقية والشفافية في الأمر السوري، ولكن من غير الثورة الوطنية والتعبير

بالثورة في الجمهورية السورية

بعد ذلك على ذلك، وخاصة العيون التي كانت تسير على الثورة السورية منذ العيونات، أكدت انضمامها

في الاجتياح، وأكدت منظومة ذاتها فيون لديها على جميع الحالات، وأعلنت العيونات والقطار

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

أي افرح في هذا لقاء بين الثورة السورية والبعثة السورية في جنيف، وأسست العيونات العامة

تعتبر طريقة جنيف معوز عيون فيون، من أجل انضمام القوميات العامة في الشتات، وما إلى في حزيران

جميع الحالات من الحق في التمرور إلى الثورة والسقطة

بملاك خاص في العيون، وهناك أيام بعداً بأنهم موقوف حول العيون وموقوف لا يتحركون.

بعد العيون في هذا اللقاء، والتي خدمت كمنه مثلاً نفس الوفاق والقرار في سقطة الحيلة، هذه

العلاقة بين العيون والبعثة السورية كمنه سقطة الأسد، وهو صواب في هذا اللقاء، هؤلاء المكارم خلفا

القطار وسبقه كمنه

في منطقة «عملية نبع السلام»

شمال شرقي سوريا.

وقالت الوزارة، في بيان

أسس، إن الوحدات الكردية تواصل

التخلف لـ«المرصد وحشيشة من

أجل استهداف المدنيين الأبرياء

في شمال سوريا، وزعزعة أجواء

الأمن والهدوء بمنطقة (عملية نبع

السلام)، عبر أعمال إرهابية شبيهة

بعمليات تنظيم (داعش) الإرهابي،

لدفع سكان المنطقة إلى النزوح».

وأضاف البيان أن الجيش

التركي كشف عن تسلسل شاحنة

صغيرة شمال طريق حلب - اللاذقية

الدولي (إم 4) إلى منطقة عملية

نزع السلاح، كانت محملة ببرميل

الديزل، وتتقدم بسرعة كبيرة نحو

المناطق المأهولة بالمدنيين.

وأشار إلى أن أفراد من الجيش

التركي أطلقوا أعيرة نارية تحذيرية

لوقف الشاحنة الصغيرة، إلا أنها

لم تتوقف، وازت من سرعتها

بهدف الوصول إلى المنطقة المأهولة

بالمدنيين، وتم تصنيف الشاحنة

أن أنها مفخخة». وأضاف البيان

أن الجيش التركي، ولدرء الخطر

إصابتها بصاروخ موجه ضدها

للسرور، وبعد إصابة بالهينة

بفجرة وجيزة انفجرت على متنها

القنابل المربوطة بنظام تفجير عن

بعد، وبفضل التدخل في الوقت

المناسبت، تم إحباط تفجير موقع

كان يستهدف المدنيين الأبرياء،

وحال دون وقوع كارثة كبيرة.

عسكرية جديدة، بغية شن هجوم

واسع على مواقع فصائل «فانتيتا»

المتحركة في منطقة «عرب سعيد»

غرب إدلب.

ووفق «المرصد» خلال الـ24

ساعة الماضية، مقتل 5 من فصيل

«حراس الدين»، بينهم قيادي بارز

من جنسية أجنبية، و4 عناصر من

«هيئة تحرير الشام» في الاشتباكات

على محور غرب إدلب.

واندلعت الاشتباكات بعد

اعتقال «تحرير الشام» القيادي

السابق فيها «أبو مالك التلي» الذي

صغرة شمال طريق حلب - اللاذقية

الدولي (إم 4) إلى منطقة عملية

نزع السلاح، كانت محملة ببرميل

الديزل، وتتقدم بسرعة كبيرة نحو

المناطق المأهولة بالمدنيين.

وأشار إلى أن أفراد من الجيش

التركي أطلقوا أعيرة نارية تحذيرية

لوقف الشاحنة الصغيرة، إلا أنها

لم تتوقف، وازت من سرعتها

بهدف الوصول إلى المنطقة المأهولة

بالمدنيين، وتم تصنيف الشاحنة

أن أنها مفخخة». وأضاف البيان

أن الجيش التركي، ولدرء الخطر

إصابتها بصاروخ موجه ضدها

أشكنازي يرجح عدم ضم غور الأردن

خطة ترمب للسلام، وقال مصدر أميركي آخر، إن هناك تفاؤلاً حذراً في واشنطن بشأن إحراز تفاهم مع الحكومة الإسرائيلية يجعل قرار الضم معقولاً ومقبولاً على أوساط دولية. وكان طاقم السلاح الأميركي قد بدأ مداولات حول الضم تدبر أنها لم تنته بجلسات هذا الأسبوع، وسوف تعقد لقاءات أخرى في الأيام القريبة المقبلة. وحسب ما يشرح من هذه المرحلة من المداولات، فإن فريق السلام للرئيس لا يعترض منع إسرائيل من تنفيذ فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات، لكنه يريد موقفاً إسرائيلياً موحداً ومبنيًا على تفهم الطرف العربي وعدم استفزاز الفلسطينيين وعدم الدخول في صدام مع الأردن.

وتقول أوساط في البيت الأبيض الإسرائيلي، إن هناك ضغوطاً من البيت الأبيض الأميركي على إدارة الرئيس ترمب، حتى تدعم إسرائيل في أي قرار تتخذه بشأن الضم. وتضيف، أن أوساطاً مؤثرة في الحزب الجمهوري وفي الجناح المحافظ في الولايات المتحدة، تدعو صراحة للسماع لإسرائيل بتنفيذ مخطط الضم. وأن سلسلة طويلة من الشخصيات المركزية في الحزب وفي الإعلام ممن يؤيدون ترمب، تحدثوا في الأونة الأخيرة في صالح الخطة وتنفذها الفوري. وكتبت نيكى هيللي، المندوبة الأميركية السابقة في الأمم المتحدة، ومن الشخصيات المحبوبة في الحزب والمقربة من ترمب، على صفحتها في «تويتر»، تقول «خطة ترمب للسلام حكيمه، وبحكمتهما نتيج حيوية لإسرائيل والسيادة الإسرائيلية في مناطق حيوية لإسرائيل وبدولة فلسطينية مستقلة في الوقت نفسه. على الخطة أن تتقدم إلى الإمام».

تل أبيب، الشرق الأوسط،

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، أن «إسرائيل لن تقدم على ضمّ الأغوار». وعندما سئل إن كان هذا رايه الشخصي أو تقديره، قال إنه يقدر ذلك من خلال قراءته لما يدور في مداولات الحكومة، وأضاف «الجميع يفهم ذلك، تعالوا لا نخضع على أنفسنا».

وقالت مصادر مقربة من أشكنازي، إنه أدلى بهذه التصريحات في جلسات مغلقة عدة هذا الأسبوع، وأكد أن «مخطط ضم كبير وواسع، لكن ما سينفذ منه» مفضل أكثر بكثير من رغبة اليمين.

وتابعت هذه المصادر، أن أشكنازي ورفيقه في حزب «كحول لفان»، وزير الدفاع بني غانتس، يتخذان موقفاً قريباً من موقف الإدارة الأميركية، التي مع أنها تقول إن حكومة إسرائيل هي المسؤولة عن قرار الضم وواشنطن لا تتدخل، فإنها في الواقع تتدخل جداً، وترى أن الضم يجب أن يكون بعملية تدريجية تعلن بموجبها إسرائيل «سيادتها مبدئياً» على مستوطنات قريبة عدة من القدس، بدلاً من 30 في المائة من الضفة الغربية الواردة في خطة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الأصلية. والمقصود بذلك هو مستوطنة مغالبيه الروميم التي سيتم إعلان ضمها إلى القدس. ونقل الإعلام الإسرائيلي أمس عن مصدر أميركي، قوله «لم يعلق الباب أمام عملية ضم أكبر، لكننا نخشى من أن السماح لإسرائيل بالتحرك بسرعة كبيرة قد يبدد أي آمال في أن يأتي الفلسطينيون في نهاية المطاف إلى الطاولة لمناقشة نهاية المطاف إلى الإمام».

انشغال الإدارة الأميركية بأمور داخلية كثيرة، من بينها تداعيات مقتل جورج فلويد والمظاهرات، ونقشي وباء «كورونا» وما صاحبه من تداعيات اقتصادية، إضافة إلى الانشغال بالانتخابات الرئاسية. لذا تسعى الإدارة الأميركية إلى إعطاء عملية الضم وتقنياتها في إطار محدود.

وأشار مصدر مطلع، إلى أن واشنطن أوضحت أنها تريد أن تتوصل حكومة الإسرائيلية إلى توافق قبل المضي في أي إجراءات، خاصة مع تردد وزير الدفاع الإسرائيلي غانتس في دعم هذه الخطة.

ومن المقرر أن يعلن مسؤولو إدارة ترمب هذا الأسبوع موقفهم وما إذا كان سيتم الموافقة على خطة نتنياهو، لكن تصريحات مستشارة الرئيس كيليان كونواي للصحافيين في حديقة البيت الأبيض مساء الأربعاء، أكدت توجه الإدارة الأميركية نحو إعلان تأييد هذه الخطة دون تحديد توقيت.

وقالت كونواي إن «الرئيس ترمب سيعلن قريباً إعلاناً كبيراً يتعلق بمنطقة الشرق الأوسط بناء على المحادثات الجارية حول إمكانية قيام إسرائيل بضم أجزاء من الضفة الغربية».

وأضافت «هناك محادثات كثيرة جارية ومن الواضح أن الرئيس ترمب سيعلن شيئاً، وقد تحدثت عن هذا في الماضي، وهو سيقيم بإعلان كبير ويسعدنا استمرار هذه المحادثات». وأضافت أن «المحادثات حول السيادة الإسرائيلية كان لا يمكن أن تتم من دون العلاقات الأمريكية الإسرائيلية القوية خلال السنوات الثلاث ونصف السنة، التي كان فيها الرئيس ترمب أفضل صديق لإسرائيل».



محتجون اسرئائليون ضد الضم يضعون قناعي نتنياهو وغانتس وسط تل أبيب (أ ف ب)

ينابر (كانون الثاني) الماضي، وقال بومبيو: «يؤسفني فقط أن السلطة الفلسطينية رفضت المشاركة في ذلك». وأضاف «ما زلت أمل في الأسابيع المقبلة أنه يمكننا البدء في إحراز تقدم حقيقي».

وكان مسؤولون بالخارجية الأميركية قد عبروا عن قلقهم وقد تحدثت عن هذا في الماضي، وهو سيقيم بإعلان كبير ويسعدنا استمرار هذه المحادثات». وأضافت أن «المحادثات حول السيادة الإسرائيلية كان لا يمكن أن تتم من دون العلاقات الأمريكية الإسرائيلية القوية خلال السنوات الثلاث ونصف السنة، التي كان فيها الرئيس ترمب أفضل صديق لإسرائيل».

عواقب وخيمة وتداعيات للإقدام على هذه الخطوة التي ينوي رئيس الوزراء الإسرائيلي القيام بها بحلول يوليو، لضم مستوطنات الضفة الغربية وغور الأردن (حوالي 30 في المائة من الأراضي الفلسطينية)، إلى السيادة الإسرائيلية. وقال في مؤتمر صحافي بوزارة الخارجية، الأربعاء، إن القرارات حول توسيع سيادة إسرائيل إلى تلك الأماكن هي قرارات يتخذها الإسرائيليون ونحن نتحدث مع جميع الدول في المنطقة حول كيف يمكننا إدارة هذه العملية لتحقيق هدفنا النهائي. وأشار إلى أن بعض الدول بالمنطقة أيدت خطة الإدارة الأميركية للسلام التي أعلن عنها الرئيس ترمب في

(تموز)، إلا أن الحماس الأميركي للخطوة بدأ خافقاً وسط معارشات من كل صوب وجهة وبسبب المخاطر التي قد تنجم من مضي إسرائيل في خطتها. لذا اقترح مسؤولو الإدارة ضم عدد أقل من المستوطنات، والقيام بخطوات هادئة ومرحلية تبدأ فيها إسرائيل بإعلان السيادة فقط على عدة مستوطنات في محيط القدس.

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قد أكد دعم الإدارة الأميركية لخطة إسرائيل ضم جزء من الضفة الغربية رغم كل التحذيرات من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والديمقراطيين في الكونغرس، من

خاصة لـ«الشرق الأوسط». إن الاجتماعات التي استضافها البيت الأبيض هذا الأسبوع حول خطة الولايات المتحدة لدعمها، وإنشأت للولايات المتحدة لرسم خرائط أميركية إسرائيلية مشتركة تعمل منذ عدة أشهر في تحديد المنطقة التي يمكن لإسرائيل ضمها. وتطرقت المحادثات، أيضاً، إلى ما إذا كان الرئيس ترمب سيؤيد ويبارك خطوات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حتى لو لم يوافق وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، في وقت يملك فيه نتنياهو صواتا كافية في الكنيست تؤمن له هذه الخطوة.

من جهته، قال مسؤول كبير بالبيت الأبيض في تصريحات

المالكي: مشاورات لعقوبات على إسرائيل إذا نفذت مخطتها

«السلطة» تجهز مشروعاً في الأمم المتحدة ضد «الضم»

الدولي، وسوف يغلق بالكامل حل الدولتين وإمكانية العودة إلى المفاوضات السلمية». وأضاف، أنه باستثناء الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، فإن كل ما تم التعبير عنه من مواقف وبيانات يؤكد على الدعم الدولي للموقف الفلسطيني الرافض لمخطط الضم. كما رحب المالكي بإصدار أكثر من ألف برلماني أوروبي، بياناً الأربعاء، يعارض المخطط الضم الإسرائيلي، معتبراً أنه «انكسار لتفاني الوعي الدولي ضد خطورة الخطوة الإسرائيلية وتدشين تحرك رسمي أكثر فاعلية لمنع تنفيذها».

وأعاد المالكي التأكيد على أن «الضم، سواء كان جزئياً أو كلياً، تديرياً أو فورياً، هو خرق خطير لميثاق الأمم المتحدة ولا يمكن أن يمر دون عقاب». ودعا وزير الخارجية إلى عقد مؤتمر سلام دولي والية متعددة الأطراف من شأنها أن تساعد على دفع السلام من خلال المسالة، وضمن أن المفاوضات ليست عملية إضاعة للوقت. هذا وقد خرج الفلسطينيون راضين عن اجتماع مجلس الأمن. وعد المالكي الاجتماع، بأنه أثبت أنه يوجد «نفس الإجماع برفض مخطط الضم باعتباره خرقاً للقانون

الأخرى التي مهدت الطريق لذلك، مشدداً على أنه يجب أن يكون واضحاً، أيضاً، أن الضم سيؤثر بشكل لا رجعة فيه على علاقات إسرائيل مع فلسطين والمنطقة. وقال: «كان من المفترض أن تحولنا اتفاقيات أوسلو إلى شركاء سلام، لكن للأسف استمرت إسرائيل في شن حرب على حياة الفلسطينيين وحقوقهم، وقد انتهكت روح ونص الاتفاقات، وبمنها، تتخذ قرارا سنيها الاتفاقات. وكان من المفترض أن تمهد هذه الاتفاقات الطريق لإنهاء الاحتلال واتفاق سلام نهائي».

الجلسة التي خصصت بشأن الحالة في الشرق الأوسط، وعقدت في ذلك قضية فلسطين، وعقدت عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، «أن إسرائيل مصممة على تجاهل جميع المناشآت التي اطلقتها المجتمع الدولي، إذ تعتقد أنها بعيدة عن العقاب، وتتخذ قرارات مجلس الأمن ملزمة لآخرين؛ والمحاكم الدولية لها اختصاص على الآخرين، وأن العقوبات يجب أن تفرض على مطالب المالكي المجتمع الدولي «باتخاذ تدابير فاعلة لردع إسرائيل، وجميع السياسات غير القانونية

أزمة فيروس كورونا المستجد، وتعليق جلسات المنظمة الدولية. وقال المالكي «إننا نضغط على رئاسة الأمم المتحدة من أجل تجاوز القضايا الفنية والتقنية في سبيل عقد الاجتماع». واجتماع الأمم المتحدة ضمن سلسلة تحركات واجتماعات تتطلع لها السلطة. وتحدثت المالكي، الأربعاء، إلى مجلس الأمن عبر الإنترنت. وقال إن استمرار إسرائيل بسياساتها التي تجمع بين الاستعمار والفصل العنصري، ستؤدي إلى استخدام الصراع في المنطقة، مضيفا في

قبل الموعد المفترض لتطبيق عملية الضم التي ما زالت غير واضحة، في ظل خلافات أميركية إسرائيلية والعقوبات الواجب فرضها جمعياً وفريداً من دول العالم على إسرائيل، في حال تنفيذها مخطط الضم». وذكر المالكي أن الاتصالات الجارية تختم بناءً على قرارات اجتماعات الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي على المستوى الوزاري، وتضمنت الضغط لعقد اجتماع خاص للجمعية العامة للأمم المتحدة، لبحث ملف مخطط الضم. وكثفت السلطة من تحركاتها

أجل أن يكون ذلك خطوة استباقية رادعة. إن مشروع القرار قيد البحث، ويستهدف تحديد الإجراءات والعقوبات الواجب فرضها جمعياً وفريداً من دول العالم على إسرائيل، في حال تنفيذها مخطط الضم». وذكر المالكي أن الاتصالات الجارية تختم بناءً على قرارات اجتماعات الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي على المستوى الوزاري، وتضمنت الضغط لعقد اجتماع خاص للجمعية العامة للأمم المتحدة، لبحث ملف مخطط الضم. وكثفت السلطة من تحركاتها

رام الله، كفاح زبون

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن فلسطين تجري اتصالات مكثفة مع عدة أطراف عربية ودولية من أجل صياغة مشروع قرار يتم طرحه على الجمعية العامة للأمم المتحدة، حتى مواجهة مخطط الضم الإسرائيلي. وأضاف المالكي للإذاعة الرسمية، «أن القيادة الفلسطينية تبحث مع دول العالم، لا سيما الأطراف المؤثرة، وضع آلية عملية لغرض عقوبات على إسرائيل في حال تنفيذها مخطط الضم من

لودريان أكد أن «الضم سيزيدنا إصراراً» على الخطوة

فرنسا: الاعتراف بالدولة الفلسطينية «في الوقت المناسب»

لغائه، فضلا عن ذلك، فإن العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون العلمي والعسكري والصناعي بين الطرفين، متعدد الأوجه. وتبين الأرقام المتوفرة أن نسبة 34 في المائة من الصادرات الإسرائيلية تتجه إلى الأسواق الأوروبية، فيما 43 في المائة من واردات إسرائيل تأتي من القارة القديمة. وعلى مستوى التعاون العلمي والبحثي، فإن إسرائيل شريك في برنامج «أورابزون 2020» الأوروبي وهي ضالعة في 846 برنامجا مولتها الاتحاد بما مجموعه 592,9 مليون يورو. يضاف إلى ذلك أن بين الطرفين اتفاقات دفاعية وشراكات إسرائيلية في برامج بحثية ذات أبعاد عسكرية، وكلها يمكن أن تشكل وسيلة ضغط على السلطات الإسرائيلية التي سيكون عليها، حينئذ، أن تقر ما إذا كانت فعلا تزيد التضحية بعلاقاتها الأوروبية والسيبر بعملية الضم، مستفيدة من وجود الرئيس دونالد



حرايطم المياه لتفريق متظاهرين ضد خطط ضم الضفة قرب غور الأردن (أ ف ب)

جماعية، يمكن السير بتدابير «على المستوى الوطني»، ويمكن التفسير خصوصاً بين عدة دول أوروبية، ذاكرة منها، إضافة إلى فرنسا، ألمانيا وإيطاليا وإسبانيا. واللافت أنه لمبات على ذكر إيرلندا التي لديها مواقف متقدمة فيما يخص الملف الفلسطيني، وربما تكون الأكثر قرباً من خطوة الاعتراف بالدولة الفلسطينية من الأطراف الأخرى.

الواقع أن الاتحاد الأوروبي، إذا أراد دفع إسرائيل جماعياً، فإنه يمتلك الأدوات الضرورية لذلك. وتكفي الأرقام لتبين المروحة الواسعة التي تستطيع الركوز إليها. فبين الاتحاد الأوروبي اتفاق شراكة يعود للعام 1995، والأوروبيون قادرين إما على تجميده أو تعليق بعض بنوده أو

إسرائيل في الاتحاد الأوروبي، مسمى بضائع إسرائيلية. وثمة قرار إسرائيلي يحدد شروطاً، وأن قاعدة الإجماع في إقرار السياسات الخارجية، عرقلة اتخاذ قرارات أوروبية جماعية، ذكر منها الوزير الفرنسي بولندا والمجر ويمكن إضافة هولندا ورومانيا والنمسا، وغيرها. رغم ذلك، تعتبر باريس أن هناك هامشاً للتحرك، وأن القاعدة الإجماع لا تطبق على كافة البرامج الأوروبية التي تشارك فيها إسرائيل». والأهم من ذلك أنه في غياب قرارات

الفرنسية - الأوروبية استخدمها. إذا كانت باريس تعي أن الحصول على توافق أوروبي جماعي على موضوع الاعتراف سيكون صعباً، فإن وزير الخارجية يرى أن هناك بدائل سبق للمفوضية الأوروبية في اجتماعات سابقة أن أشارت إليها، به وفي مداخلته، أشار لو دريان، من غير استخدام كلمة «عقوبات»، إلى أن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يعيد النظر في «مشاركة إسرائيل بعدة برامج للتعاون» ويمكنه أيضاً «تشديد الرقابة» على مصدر البضائع المستوردة من إسرائيل، خصوصاً الزراعية والمنتجة في مستوطنات الضفة الغربية منها والتي تسوقها

أن حث باريس أكثر من مرة على الإقدام، باعتبار أن امرا كهذا سيسجع الأوروبيين الآخرين على الاحتذاء بفرنسا. إلا أن الجواب الفرنسي كان دوماً أن لا مانع مبدئياً من السير بالاعتراف، شرط أن «يتم في الوقت المناسب»، و«لا يأتي بنتائج عكسية»، والأفضل، بحسب باريس، أن يكون في إطار أوروبي «جماعي».

وقال لو دريان إن «عملية الضم، في حال حصولها، لن تغير شيئاً بل ستزيدنا إصراراً على الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت المناسب، ووفق الصيغة والإطار الملائمين وحينما يكون هذا القرار مفيداً لتسريع السلام». وفيه من كلام لو دريان أن الاعتراف سيكون بمثابة «الخطوة الأخيرة» التي تستطيع الدبلوماسية

باريس، ميشال أبونجم

مع اقتراب الأول من يوليو (تموز)، الموعد المبدئي لإعلان إسرائيل عن ضم مناطق من الضفة الغربية تساوي 30 في المائة من مساحتها وتشمل المستوطنات وغور الأردن، تنشط الدبلوماسية الأوروبية لتبنيه وتحذر من الإقدام على خطوة تقضي عملياً ونهائياً على حل الدولتين، وتنسف أي أمل بالتوصل إلى حل متفاوض عليه. وأخر من أدلى ببدوئه في هذا الملف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان بمناسبة جلسة، مساء الأربعاء، في مجلس الشيوخ، خصصت لموضوع الضم.

أراد لو دريان أن يظهر «حزم» بلاده ومعها الاتحاد الأوروبي، إزاء موضوع تعتبره باريس بالغ الخطورة. فمن جهة، يؤكد الوزير الفرنسي أنه في حال باءت الجهود المبذولة لغني إسرائيل عن خطوة الضم، ف«إننا (في أوروبا) نتفها لرد عليها لأن قراراً إسرائيلياً بهذه الخطورة لا يمكن أن يبقى من غير رد». ومن شأنه، أن يؤثر على علاقات الاتحاد الأوروبي ودوله بإسرائيل، والرد الأقوى، بحسب الرؤية الفرنسية سيكون الاعتراف بالدولة الفلسطينية وباريس «عازمة» على ذلك، ولكن «في الوقت المناسب».

حقيقة الأمر أنها ليست المرة الأولى التي تشهر فيها فرنسا سيف الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وسبق لحكومة الرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا هولاند، أن هدت به، لا بل إن البرلمان الفرنسي صوت على «توصية» منذ عدة سنوات بهذا الخصوص. ومن بين الدول الاتحاد الأوروبي، وحدها السويد أقدمت على ذلك. وسبق للرئيس الفلسطيني محمود عباس

الناطق باسم «القسام»: «الضم» إعلان حرب

رام الله، الشرق الأوسط

عدت حركة «حماس»، الخميس، أن قرار إسرائيل ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة هو «إعلان حرب» على الشعب الفلسطيني، وفق ما قال المتحدث باسمها، متوعدة بجعل إسرائيل تدفع الثمن. وأضاف «أبو عبيدة» في كلمة متلفزة: «(القسام) لن نتكلم كثيراً، وسنقول كلمات معدودات واضحة على الاحتلال أن يفهمها». وأكد المتحدث «التزام المقاومة وعهدنا لاسرى الإبطال بان إنجاز صفقة تبادل جديدة مع الاحتلال يقع على سلم أولويات المقاومة». وشدد الناطق باسم «القسام» على أن «صفقة لن تمر دون أن يتصنرها القادة الكبار والأسرى الإبطال الذين تحنت أياديهم بدماء المحتلين المغتصبين، وإن هذا الثمن سيدفعه الاحتلال برضاؤه أو رغماً عن أنفه». وقال إن «المحرمات التي كسرت في صفقة (فداء الأحرار)، سيتم كسرها وأكثر في صفقة قادمة». وأضاف أن «خيارات المقاومة عديدة لغرض إرادتها في هذا الملف حتى تكون الأثمان التي سيدفعها الاحتلال غير مسبوقة في تاريخ الصراع مع العدو».

وجاءت تهديدات «القسام» بعد يومين من دعوة حركة «حماس» الفلسطينيين وجماهير الأمة العربية والإسلامية، إلى «ثورة جماهيرية غاضبة في كل مكان»، رفضاً لسياسة الاحتلال الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. والتحرك الحساسوي الواضح بما فيه دخول «القسام» على الخط، يعزز مخاوف إسرائيل من اشتعال جبهة قطاع غزة مع تصعيد محتمل في الضفة الغربية. وتخشي إسرائيل من أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يحاول جر حركة «حماس» في القطاع إلى مواجهة معها.

وقالت مصادر إن وقف التنسيق الأمني والمدني الذي بدأ بضر بحركة المرور والبضائع من وإلى غزة وقطع الرواتب، قد يساعد على تسخين جبهة القطاع المتوترة أصلاً، بسبب بطء وغياب إدخال تسهيلات متفق عليها سابقاً بين «حماس» وإسرائيل عبر الوساطة المصرية. وتعتقد إسرائيل أن حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» ستجدان صعوبة في عدم الرد من غزة، وافتعال تصعيد أمني رداً على عملية الضم في الضفة. وأبدت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قلقها من تصعيد في القطاع قد توازنه انتفاضة في الضفة الغربية.

عون ينتقد «وضع العصي في الدواليب»... ودياب يقرب بأن «البلد ليس بخير»

«لقاء بعيدا» يعد الأزمة الحالية أخطر من الحرب... ودعوات لعودة لبنان إلى سياسة «النأي بالنفس»

بيروت، نذير رضا

لم يخل «اللقاء الوطني» الذي عقد في قصر بعيدا أمس، من انقسامات بين صفوف الحاضرين حول قضايا جوهرية؛ أبرزها طرح مسألة «النأي بالنفس» عن أزمات المنطقة من خلال الدعوة إلى العودة الفورية، إلى «إعلان بعيدا»، ولم يختلف الحاضرون على أن البلاد تمر بأزمة اقتصادية ومعيشية «أخطر من الحرب»، حسبما ورد في البيان الختامي الذي لم يوافق عليه الرئيس اللبناني الأسبق ميشال سليمان، كما خرج رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط من الجلسة قبل تلاوته، بعدما قدم مذكرة مقدمة من «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«اللقاء الديمقراطي» تشمل جميع «العناوين الأساسية التي لا بد من مقاربتها للخروج بحلول حقيقية للأزمة».

وفي غياب أركان المعارضة المسيحية، الرئيس الأسبق أمين الجميل وحزب «القوات اللبنانية» وحزب «الكتائب» و«تيار المردة»، وبمقاطعة رؤساء الحكومات السابقين وكتلة «المستقبل»، افتتح الرئيس اللبناني ميشال عون اللقاء قائلًا إن الدعوة إليه تنطلق من الثغرات الأني والتوتر الطائفي والمذهبي «غير المسبوق»، وشن النفوس، والعودة إلى لغة الحرب البائسة التي دفع لبنان ثمنها غالبا في الماضي»، وذلك «لوضع حد نهائي لهذا الانزلاق الأمني الخطير».

وإذ تحدث عن الأزمة الاقتصادية والمعيشية؛ أكد أن الإنقاذ غير ممكن «إذا ظل البعض مستسهلا لعبث بالأمن والشارع، وتجييش العواطف الطائفية والمذهبية، ووضع العصي في الدواليب، والتناغم مع بعض الأضرار الخارجية السياسية الاقتصادية».

وقال عون: «أمام التحديات المصرية التي يعيها لبنان، وفي ظل الغليان الإقليمي والأمواج العاتية التي تضرب شواطئنا، والمخاطر التي قد تنشأ عما يعرف بد(قانون قصير)، فإن الوحدة حول الخيارات المصرية جاءت على هدفنا اليوم من هذا الاجتماع إلا تعزيز هذه الوحدة ومنع الانقسامات».

وركز رئيس مجلس النواب نبيه بري في مداخلة على أهمية الوضع الاقتصادي، مشيرًا إلى أنه لا يمكن فصل الاقتصاد عن السياسة. وعدّ «اللقاء الوطني» المرحلة المقبلة أن تركز على الإصلاحات.

وإيد دعوة الوزير السابق جبران باسيل إلى ضرورة الوصول إلى الدولة المدنية التي عدّ أنها ليست ضد الدستور، بل يمكن من خلال «دستور الطائف» تطوير الأوضاع للوصول إلى الدولة المدنية. كما أيد بري ما قاله رئيس الجمهورية حول الاستقرار الأمني والسلم الأهلي.



«اللقاء الوطني» الذي ترأسه عون أمس (الاتي ونهرا)

والمودعين والسياح بحكوماتها، ما ساهم في تراجع العملة الوطنية». وأعلن سليمان بعد انتهاء «اللقاء الوطني» أن «لب مطالعتي بكم العودة إلى (إعلان بعيدا) وأنا معترض على بيان حوار اليوم (أمس)». وأكد أنه «لا حل على المستوى الاقتصادي والأمني، إلا بالعودة إلى (إعلان بعيدا)، ولا أحد يريد أي مشكل أمني جديد في البلاد».

وكان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل هاجم خصومه الذين قاطعوا الجلسة، وعدّ أن «من يعتقد أنه يرفضه حوارًا، يعزّي حكومة أو عهدًا أو مجموعة، إنمّا يعزّي لبنان من جوهر وجوده، خصوصًا إذا كان هدف الحوار منع الفتنة، من خلال الاتفاق على وقف التحريض الطائفي ووقف التلاعب بالأمن، ومن يرفض الحوار إنمّا يدل على نوابه بتعطيل الإنقاذ».

وكان النائب جنبلاط تحدث داخل الجلسة قبيل مغادرته، قائلًا: «لقد وضعنا تصورنا للإنقاذ في وثيقة سياسية اقتصادية اجتماعية معيشية فيها رؤيتنا للمبادئ الأساسية التي من الضروري التركيز عليها؛ ومنها الحفاظ على (اتفاق الطائف) وعروبة ووحدة لبنان ضد كل المحاولات الداخلية والخارجية لتقسيمه. ومن الضروري أيضًا التركيز على المعالجات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤمن العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة».

وكان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل هاجم خصومه الذين قاطعوا الجلسة، وعدّ أن «من يعتقد أنه يرفضه حوارًا، يعزّي حكومة أو عهدًا أو مجموعة، إنمّا يعزّي لبنان من جوهر وجوده، خصوصًا إذا كان هدف الحوار منع الفتنة، من خلال الاتفاق على وقف التحريض الطائفي ووقف التلاعب بالأمن، ومن يرفض الحوار إنمّا يدل على نوابه بتعطيل الإنقاذ».

وكان النائب جنبلاط تحدث داخل الجلسة قبيل مغادرته، قائلًا: «لقد وضعنا تصورنا للإنقاذ في وثيقة سياسية اقتصادية اجتماعية معيشية فيها رؤيتنا للمبادئ الأساسية التي من الضروري التركيز عليها؛ ومنها الحفاظ على (اتفاق الطائف) وعروبة ووحدة لبنان ضد كل المحاولات الداخلية والخارجية لتقسيمه. ومن الضروري أيضًا التركيز على المعالجات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤمن العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة».

بدوره؛ قال رئيس الحكومة حسان دياب إن «البلد ليس بخير»، من غير أن ينفى أن الجوع يدهم المواطنين. وقال: «الملاج هو مسؤولية وطنية، وليس فقط مسؤولية حكومة جاءت على انقاض الأزمة، وتمكنت من تخفيف الوطأة على الاحتياطي واحتواء دورها». وأضاف أن هذه الحكومة «جاءت لتكشف بجرأة وشفافية أرقام الخسائر المالية المتراكمة في سياق خطة مالية إنقاذية هي الأولى في تاريخ لبنان».

ولفت إلى «أننا نمر في مرحلة مصيرية من تاريخ لبنان، وهي تحتاج منا إلى تضافر الجهور، وتقديم مصلحة البلد، وتعويم منطوق الدولة، كي نتحسّن من تخفيف حجم الأضرار التي قد تكون كارثية».

وأعاد سليمان طرح ملف «إعلان بعيدا» الذي تم إعلانه في يونيو (حزيران) 2012 خلال ولايته الرئاسية، وبتركيز حول

مظاهرات رافضة لقمع الحريات تعم المناطق اللبنانية



متظاهرون قرب القصر الجمهوري في مواجهة عناصر من الجيش اللبناني أمس (أف ب)

بعيدا إلى مجموعتين؛ ركّزت إحداهما على المطالب الاقتصادية ومكافحة الفساد واسترداد الأموال الكفوية، فيما رفعت المجموعة الثانية شعار «حصص السلاح بيد الدولة اللبنانية» وتنفيذ القرار الدولي رقم 1559 الذي يدعو إلى بسط سيطرة الدولة اللبنانية على جميع أراضيها.

وفي العاصمة بيروت، نفذ عدد من المتظاهرين وقفة احتجاجية أمام قصر العدل حيث اقتربوا الأرض وقطعوا الطريق، عاذين أن «قرار توقيف الناشطين وإحالتهم إلى قاضي التحقيق، قرار سياسي باعتماد، وردد المختصون شعارات طالب بتوقيف السارقين ومحاکمتهم، مؤكداً أن تحركهم

بعيدا إلى مجموعتين؛ ركّزت إحداهما على المطالب الاقتصادية ومكافحة الفساد واسترداد الأموال الكفوية، فيما رفعت المجموعة الثانية شعار «حصص السلاح بيد الدولة اللبنانية» وتنفيذ القرار الدولي رقم 1559 الذي يدعو إلى بسط سيطرة الدولة اللبنانية على جميع أراضيها.

وفي العاصمة بيروت، نفذ عدد من المتظاهرين وقفة احتجاجية أمام قصر العدل حيث اقتربوا الأرض وقطعوا الطريق، عاذين أن «قرار توقيف الناشطين وإحالتهم إلى قاضي التحقيق، قرار سياسي باعتماد، وردد المختصون شعارات طالب بتوقيف السارقين ومحاکمتهم، مؤكداً أن تحركهم

دمشق تربط «السيادة» على مزارع شبعا بترسيم الحدود اللبنانية - السورية

بيروت، محمد شقير

أنه الأقدّر على جمع جميع الأطراف تحت سقف البرلمان، وهذا ما تم يؤمّنه عون؛ لأن من قاطعه يعتبر أن من أقدم نفسه طرفًا في الخلافات بين القوى السياسية لا يستطيع أن يؤمّن الحضور الوازن للقاء بعيدا، ويؤكد المشاركون أن دمشق استجابت في البدء لطلب لبنان لتحديد الحدود؛ لكنها عادت وعدلت موقفها، مع أن الحكومة اللبنانية في حينها بادرت إلى تشكيل وفد سياسي - أمني - عسكري للتفاوض مع سورية، للتفاهم على آلية لتحديد الحدود بين البلدين، شرط أن يبدأ التفاوض من شمال لبنان.

ويعزرون السبب إلى أن الحكومة فوجئت بطلب النظام في سوريا أن يبدأ ترسيم الحدود من منطقة مزارع شبعا المحتلة وتلال كفرشوبا، ويقولون إن لبنان تمنى على دمشق التوصل إلى اتفاق يقوم على إبرام الحكومتين اللبنانية والسورية لوثيقة توقيع بينهما، وترفع إلى الأمم المتحدة للتأكيد على لابتناية المزارع التي كانت احتلتها إسرائيل في حرب يونيو (حزيران) 1967، والحقها مجلس الأمن بالقرارين 338 و242، بذريعة أن قوة من حرس الحدود والجمارك السورية كانت توجد فيها أثناء الحرب.

لكن دمشق استجابت شفويًا لطلب لبنان، بدلًا من أن تبرم وثيقة رسمية مع بيروت بصالحها، بل جعلت الأمن لإحقاق المزارع بالقرار 425. وهذا ما عطل «تحديد» الحدود بين البلدين، وبالتالي فإن النظام في سوريا أبقى على المزارع كورقة ضغط يستخدمها لاحقًا في التفاوض مع إسرائيل.

ويؤكد المشاركون في الحوار أن نصر الله أخذ على عاتقه التواصل مع القيادة السورية للمحتم في إمكانية البدء في تحديد الحدود اللبنانية - السورية التي يبلغ طولها حوالي 375 كيلومترًا، إضافة إلى طلب مساعدتها في مسألة السلاح وترديد الأوضاع المعيشية، كما قام التجار بإغلاق متاجرهم منذ الصباح؛ ومنهم من قرر الإقبال حتى إشعار آخر.

وفي مدينة صور، قطع عدد من الأهالي والشبان بالإطارات المشتعلة الطريق العامة عند مدخل المدينة مقابل مركز شركة الكهرباء، احتجاجًا على الأوضاع الاقتصادية المتردية وارتفاع سعر صرف الدولار. وعملت القوى الأمنية والجيش على إعادة فتح الطريق، وللأسباب نفسها؛ قطع محتجون طريق المصنع - راشيا ببلدة عين الفخار (في البقاع) بشكل كامل.

قال إن مشروعه الأساسي هو النهوض بالدولة... والسياسيون فشلوا في بناء مؤسسات دولة طيلة 17 عامًا

الكاظمي: الهوية الوطنية مقدسة... وسنحارب الطائفية إلى حد تجريمها



مصطفى الكاظمي (أب)

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن حكومته تواجه تحديات كبيرة؛ سواء على المستوى الاقتصادي وجاهلة «كورونا» وعلى مستوى تحديد الهوية الوطنية، بالإضافة إلى فشل المراكز طوال نحو 17 عامًا في ظل المحاصصة التي كانت حربية بالدرجة الأولى.

وقال الكاظمي خلال لقائه، أمين الخميني، مجموعة من الإعلاميين العراقيين؛ حضرته «الشرق الأوسط»، إن «عمر الحكومة لم يتعد الأسبوعين بعد اكتمال تشكيلتها، ومع ذلك؛ فهي مطلوب منها مواجهة تحديات كبيرة تواجهنا جميعًا؛ بدءًا من رعب وباء (كورونا)، بالإضافة إلى التحديات الأخرى؛ سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وهو ما يتطلب منا وضع الخطط السليمة لمواجهةها واتخاذ القرارات والإجراءات التي تواجهنا؛ ومن بينها منع انهيار الاقتصاد العراقي»، وأضاف الكاظمي أنه «نغم مرور 17 عامًا على سقوط النظام السابق؛ فإن المحصلة حتى الآن هي عدم قدرتنا على بناء مؤسسات دولة حقيقية، فضلًا عن عدم وجود نظام اقتصادي لدينا يسمح بمواجهة التحديات؛ حيث كان الاعتماد على موارد النفط بما يزيد على 95 في المائة طوال هذه السنوات». وأشار إلى أن «العراق لا يمتلك نظامًا مصرفيًا مع أنه عماد الدول... والمصارف تحولت إلى إقطاعيات وواجهات مختلفة سياسيين».

وقال الكاظمي إن «هذه التحديات تتطلب أن يتحد الجميع من أجل مواجهتها؛ سواء كانت الحكومة والبرلمان والجمع»، مبيّنًا أن «من التحديات التي ما زالت تواجهنا؛ الهوية الوطنية مقدسة، خضنا بسببها صراعات طائفية». وأضاف: «يقترض أن يكون المعيار الوحيد هو معيار المواطنة؛ لأننا نرى أن الهوية الوطنية مقدسة، وبالتالي فإن مشروعنا الأساسي اليوم هو النهوض بالدولة».

وأشار إلى أهمية «الاستعداد بشكل جاد وحقيقي لأهم استحقاق ينتظرنا، وهو الانتخابات المبكرة التي لا بد من أن تنوق لها البيئة المناسبة من كل النواحي، لغرض إجرائها؛ حيث إن أقصى ما نطمح إليه هو أن تكون الانتخابات نزيهة؛ وليست مصاردة تحت تهديد السلاح أو اغتيال المرشحين... وما إلى ذلك، وهو ما يتطلب في الوقت نفسه إصلاح النظام السياسي»، الحالي، قال الكاظمي إن «الحوار الاستراتيجي الذي جرى بين العراق والولايات المتحدة حقق أهدافًا مهمة، حيث جرى التأكيد ولمرة الأولى عبر هذا الحوار على الاعتراف بالسيادة الوطنية، وهي أمر مهم على صعيد طبيعة العلاقة المستقبلية مع الأمريكان». وأضاف أنه «تم خلال الحوار... استقبل العراق مهم... وذلك؛ لأن نسمح بأي مغامرات على أرض العراق من قبل أي طرف كان». وكشف الكاظمي عن أن «خسارة العراق لعدد من المنافذ الخارجية بسبب سيطرة الجماع المسلحة وقطاع الطرق عليها، ألقف البلاد ما بين 3 و4 مليارات دولار، وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة؛ الذي عقد في 11 يونيو (حزيران) الحالي، قال الكاظمي إن «الحوار الاستراتيجي الذي جرى بين العراق والولايات المتحدة حقق أهدافًا مهمة، حيث جرى التأكيد ولمرة الأولى عبر هذا الحوار على الاعتراف بالسيادة الوطنية، وهي أمر مهم على صعيد طبيعة العلاقة المستقبلية مع الأمريكان». وأضاف أنه «تم خلال الحوار... استقبل العراق مهم... وذلك؛ لأن نسمح بأي مغامرات على أرض العراق من قبل أي طرف كان». وكشف الكاظمي عن أن «خسارة العراق لعدد من المنافذ الخارجية بسبب سيطرة الجماع المسلحة وقطاع الطرق عليها، ألقف البلاد ما بين 3 و4 مليارات دولار، وردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة؛ الذي عقد في 11 يونيو (حزيران) الحالي، قال الكاظمي إن «الحوار الاستراتيجي الذي جرى بين العراق والولايات المتحدة حقق أهدافًا مهمة، حيث جرى التأكيد ولمرة الأولى عبر هذا الحوار على الاعتراف بالسيادة الوطنية، وهي أمر مهم على صعيد طبيعة العلاقة المستقبلية مع الأمريكان».

أنقرة تشرط انسحاب «الوطني» من وسط ليبيا لإجراء محادثات

في السباق ذاته، اتهم جاويش أوغلو فرنسا بالتناقض مع نفسها بشأن ليبيا، من خلال دعمها للمشير خليفة حفتر من جهة، ودعم مجلس الأمن الدولي، الذي تتمتع حكومة الوفاق الوطني بعضويته، من جهة أخرى. وقال جاويش أوغلو في مقابلة إذاعية، أمس، إن حكومة السراج الموالية لبلاده، باتت تحظى بدعم دول كثيرة في الفترة الأخيرة، لا سيما بعدما بدأت الكفة تميل لصالحها مؤخراً بفضل الدعم التركي، مبرراً أن هذا الوضع بات يقلق فرنسا على وجه الخصوص. وبخصوص تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي قال فيها إن تركيا تمارس «لعبة خطيرة» في ليبيا، أعرب جاويش أوغلو عن قلقه البالغ من الوجود الفرنسي في ليبيا. وقال إن فرنسا باتت تعيش «خسوفاً في العقل»، عقب إطلاق تركيا عملية «نبع السلام» شمال شرقي سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، و«بدأت منذ ذلك الوقت بدعم الانفصاليين والانقلابيين في أي مكان».

وأضاف الوزير التركي أن «الأمم المتحدة تعترف بحكومة الوفاق الوطني، برئاسة السراج، وتدعو جميع الدول لقطع صلاتها بالأطراف الأخرى في ليبيا، بينما تستمر في مناقشة فرنسا لهذا الشأن، كونها من الدول الخمس الدائمة في مجلس الأمن... وهذا التصرف يعد نقاشاً وخداعاً، ولهذا السبب الجميع يرى مدى خطورة اللعبة الفرنسية في ليبيا».

كما اتهم جاويش أوغلو الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالوقوف خلف ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في ليبيا، داعياً لمحاسبة المسؤولين.

وقال إن فرنسا تدعم مساعي الإرهابيين في تأسيس دولة شمال سوريا، وتقسيم ليبيا، في محاولة من ماكرون للعودة ببلاده

إلى عهدنا الاستعماري السابق، مضيفاً: «ماكرون يتجاوز حدود اللعبة الخطيرة، وقد أعلننا ذلك أكثر من مرة... إنه يعيش خسوفاً عقلياً».

في المقابل، طالب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان بضرورة إجراء الاتحاد الأوروبي مناقشة بشأن العلاقات المستقبلية مع تركيا، في وقت يتعمق فيه الخلاف بين أنقرة وباريس بسبب الملف الليبي.

وقال لو دريان في جلسة لمجلس الشيوخ الفرنسي حول تركيا: «نعتمد أنه يتوجب على الاتحاد الأوروبي أن يجري مناقشة «بلا محرمات وبلا سداجة»، بخصوص التوقعات الخاصة بالعلاقات المستقبلية مع تركيا»، مشيراً إلى ضرورة أن يدافع الاتحاد الأوروبي عن مصالحه بشكل حازم لأنه يمتلك القوة للقيام بذلك.

وأكّد الوزير الفرنسي أن الدور التركي في ليبيا «مثير للقلق، فاتفقوا ترسل المرتزقة السوريين إلى ليبيا، وتحول ليبيا إلى سوريا أخرى، وهم (أعضاء الاتحاد الأوروبي) يقفون متفرجين»، مشيراً إلى أنهم بحاجة إلى إيضاحات حول الدور الذي تلعبه تركيا في ليبيا.

قال جانبه، قال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكلاتي، إن بلاده «تستمر الآن التاريخ في ليبيا بعدما مرتقت الخرائط والمخططات التي كانت تهدف لإقصائها عن شرق المتوسط».

وأضاف أوكلاتي، في تصريحات أمس، إن حكومة السراج يمكن، بدعم من أنقرة، من إفساح المساحات التي كانت تحاك في ليبيا، والقانون الدولي هو ما يحدد مستقبل السلام بليبيا الآن.

وأكّد أوكلاتي أن تركيا ستواصل وقوفها بقوة إلى جانب الليبيين «السي أن يعم السلام والاستقرار والعدل في سائر مناطق ليبيا».

أعلنت تركيا أمس أن حكومة الوفاق الليبي، برئاسة فائز السراج، تطالب بانسحاب قوات «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر من مدينة سرت الساحلية ومنطقة الجفرة «كشرط لإجراء محادثات من أجل التوصل لوقف إطلاق النار».

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتن، في مقابلة تلفزيونية إن الولايات المتحدة، التي حثتها تركيا على الاضطلاع بدور أكثر فعالية في ليبيا، تعزف عن نعل «دور حاسم» في الصراع، مشيراً إلى أن روسيا تدعم حفتر بوضوح، وأن بلاده ستواصل التعبير عن عدم ارتياحها مع موسكو.

وفي أول رد فعل رسمي تركي على التصريحات، التي أدلى بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي السبت الماضي، والتي أعلن فيها أن مصر تمتلك الشرعية للدخل في ليبيا، وأن سرت والجفرة تمثلان خطاً أحمر بالنسبة لمصر، قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو: «السيسي قال إن سرت والجفرة تعتبران خطاً أحمر... هاتان المدينتان بعيدتان عن الحدود المصرية وتقعان وسط البلاد، فكيف تعتبران خطاً أحمر بالنسبة لمصر».

وزعم الوزير التركي أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «لديه اطلاع على الأراضي الليبية»، ودعا إلى الكشف عن أسباب تصنيفه لهاتين المدينتين بالخط الأحمر بالنسبة لمصر.

ورفضت تركيا من قبل المبادرة المصرية، التي أطلقها الرئيس السيسي في 6 يونيو (حزيران) الجاري لوقف إطلاق النار في ليبيا، وبدء عملية سياسية في إطار الأمم المتحدة، كما رفضتها حكومة السراج أيضاً، رغم التأييد الجوهري لها، عالمياً وإقليمياً.



قوات موالية لحكومة الوفاق تقيم حاجزاً أمنياً وسط ترونة (أ.ف.ب)

العمليات الأمنية المشتركة مصراة، نفذت بالتعاون مع إدارة العمليات الأمنية بوزارة الداخلية عملية الاعتقال «باحترافية تامة» فجر يوم الثلاثاء الماضي.

من جهة ثانية، قال فتيحي باشاغا، وزير الداخلية بحكومة السراج، عقب تفقده رفقة ميلاد معقوق، وزير المواصلات بحكومة السراج «الأضرار الجسيمة» التي طالت مطار معيتيقة الدولي المغلق في طرابلس، إنه سيتم العمل مع باقي الوزارات على إعادة إحياء هذا المطار الحيوي والمهم لأبناء طرابلس والمنطقة الغربية، من دون تحديد موعد رسمي.

وعلى صعيد غير متصل، رحبت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بنجاح نقابة المحامين الليبيين بتعيين لجانها الداخلية، ودعت في بيان لها مساء أمس، للإفراج عن جميع المحامين والقضاة المحتجزين تسعياً، بمن فيهم أحد المحتجزين منذ ثلاث سنوات دون الوصول إلى العدالة.

للتحقيق في الانتهاكات التي وقعت في ليبيا منذ عام 2016، مشيراً إلى مقتل وإغتيال وفقد نحو 1600 شخص، ما بين مدني وعسكري في مدن بنغازي ودرنة وأجدابيا، مشدداً على ضرورة أن يطال التحقيق دولا وكليات وأفراد يصلون إلى خارج ليبيا، مثل قطر وتركيا، ورأى أن الأولى ما زالت تمثل تهديداً للليبيا بدعمها الإرهاب والطرّف، وكذلك أنقرة التي دعمت الميليشيات وأرسلت ألفي عسكري تركي و17 ألف «مرتزق اجنبي» لمقاتلة الجيش، معتبراً ذلك جريمة ضد حقوق الإنسان.

في المقابل، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات «الوفاق»، إن عناصرها اعتقلت فيما وصفته بعملية محكمة خاطفة أحد عناصر تنظيم «القاعدة»، يحمل الجنسية التونسية في العاصمة طرابلس، ووصفته بأنه «أحد العناصر الإرهابية المطلوبة مكتب النائب العام»، وأوضح العملية في بيان لها في وقت متأخر من مساء أول من أمس، أن وحدة مكافحة الإرهاب بغرفة

عسكرية بحرية تركية قبالة سواحل ليبيا الغربية، مشيراً إلى أن الطيران التركي يواصل رحلاته إلى مصراتة، وأن طائرات شحن عسكرية تركية تنقل السلاح إلى ليبيا.

وأنهم المسماي في مؤتمر صحفي، عقده مساء أول من أمس، الرئيس التركي رجب أردوغان بـ«العمل لصالح مخابرات دول أخرى لم يحدثها»، وتحتدي رغبة المجتمع الدولي بوقف إطلاق النار في ليبيا، كما أنهم قطر بـ«الوقوف خلف الاضطرابات الحاصلة في ليبيا، وتمويل المرتزقة والمليشيات».

وأكّد المسماي جاهزية واستعداد قوات «الجيش الوطني» الليبي للتعامل مع أي حالة طارئة في مواجهة المخطط الاستعماري التركي، مشيراً إلى أن «أكبر ضربة وجهت للجيش التركي عندما ظهرت صور لإفراجه وهم عرايا».

في سياق ذلك، طالب المسماي الأمم المتحدة بضرورة تعديل الوعاء الزمني والمكاني لبعثة تقصي الحقائق، التي أقرها مجلس حقوق الإنسان

تصاعدت الكهنتات أمس، بخصوص اقتراب معركة وشيكة للسيطرة على مدينتي سرت والجفرة بوسط ليبيا، بين قوات «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، والقوات الموالية لحكومة «الوفاق» المدعومة من أنقرة، وذلك في ظل استمرار النشاط العسكري التركي المعادي، ومواصلة تركيا وحكومة السراج قرع طبول الحرب علانية، حيث قال المناطق باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قائل، في تصريحات لوسائل إعلام تركية محلية، أمس، إن حكومة «الوفاق» متمسكة بالتقدم نحو مدينتي سرت والجفرة، ووجد ما وصفه فاشترط بلاده و«الوفاق» انسحاب قوات «الجيش الوطني» منها من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار.

وتحسباً لاندلاع معارك حول مدينة سرت الساحلية الاستراتيجية، عزز «الجيش الوطني» من قواته في محيط الحقول النفطية، حيث توجهت سرية من القوات الخاصة التابعة للجيش إلى هذه الحقول لتأمينها.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية لالبناء عن صلاح الدين النمروش، وكيل وزارة الدفاع بحكومة السراج، قوله إنه «البيست هناك خطوط حمراء» أمام تقدم قواتها لما سماه بـ«تحرير وبيسط كامل السيطرة على سرت»، الواقعة على بعد 450 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس. وبعدها لفت إلى أن قوات الحكومة باتت على أبواب سرت، قال النمروش إن «عملية تحريرها لن تتأخر»، مشيراً إلى قيام هذه القوات ببعض التجيّهات على نحو المبدئية.

من جانبها، أعلنت غرفة عمليات تأمين وحماية سرت والجفرة، التابعة لحكومة «الوفاق»، عن زيارة وفد أعيان المنطقة الغربية، بحضور مجلس أعيان مصراتة، لتأكيد «الحاضرين دعمهم ومازرتهم لجهود قواتها لتكتملة مشاور عملية دروب النصر حتى تحرير كامل تراب ليبيا».

في المقابل، شكّف «الجيش الوطني»، على لسان المناطق الرسمي باسمه اللواء أحمد المسماي، النقيب عن وجود قطع

بين التحرك الفرنسي المتسارع... والتدخل التركي والاهتمام الإيطالي

كيف ينظر السياسيون الليبيون إلى دور أوروبا في حرب طرابلس؟

الحلف الأطلسي، بسبب الخلافات حول ليبيا، وبسبب حادث بحري بين سفن البلدين في البحر المتوسط.

وبمواجهة التحركات التركية في ليبيا، نقل عن وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس، عقب انتهاء زيارته مع الممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أول من أمس، أن إردوغان «تسبب في مشاكل لجميع جيرانه، وانتهك بشكل منهجي سيادة ليبيا وسوريا والعراق، وشريكنا الأوروبي جمهورية قبرص... وهو ينتهك بشكل شبه يومي المجال الجوي الوطني لليونان ومياهها الإقليمية».

مؤتمر برلين، الذي رعته في يناير (كانون الثاني) الماضي، لكن دون اتخاذ إجراءات تحد من الدور التركي على الأرض، أو توازيه. وفي مطلع مارس (آذار) الماضي، زار وفد ضم مستشارين وسفراء من فرنسا وألمانيا وإيطاليا، والتي باشمير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، وتمحور اللقاء حول دور الجيش في القضاء على الميليشيات و«الجماعات الإرهابية».

وتتحرك فرنسا على مستويات عدة في مواجهة التدخل التركي في ليبيا، وقد دد رئيسها إيمانويل ماكرون، «اللعبة خطرة» تمارسها أنقرة في ليبيا، بعد أن توترت العلاقات بين الحليفين في

أساسية بالنسبة لسياسة بلاده الخارجية والأمنية، مجدداً «عزمها أكثر من أي وقت مضى على الدفاع عن مصالحها الجيوسياسية والاستراتيجية».

وهذا التوجه الإيطالي المستقبلي من الأزمة الليبية أكدت عليه نائبة وزير الاقتصاد والمالية الإيطالي، لورا كاستيلي، في تصريح نقلته وكالة «كي» الإيطالية، بأن روما «ستعود لتلعب دوراً محورياً في ليبيا، وفي السياسة الخارجية».

ولم تتوقف الزيارات الدبلوماسية إلى ليبيا على إيطاليا، فهناك ألمانيا التي تحركت بخطى وسفت بالبطيئة، مكثفة بحث الأفرقاء على العودة لمخرجات

التاريخية التي احتلت فيها إيطاليا بلادهم، لذا فكثير منهم يرى أنها تنظر إلى بلادهم كمملكة نفوذ نظراً لقرنها الجغرافي، ومستعمرة إيطالية قديمة، وهذه النظرة لا تختلف كثيراً عن رؤية تركية مماثلة، تُعد ليبيا «جغرافياً قديمة، لاقرعة، حسس أخرين».

ويبدو أن روما ستختلج عن دبلوماسية الزيارات إلى العاصمة، وسحب في قائم الأيام للعب دور أقوى تجاه الحرب في ليبيا، يكون موزانيا للدور الفرنسي، الذي استفاد بعد نحو 4 أشهر من تسلّم تركيا زمام الحرب في طرابلس دعماً لحكومة «الوفاق». فقبل يومين من لقاء السراج بطرابلس، عاد دي مايو للتأكيد على أن ليبيا

تتبنذ قرار الأمم المتحدة لحظر توريد السلاح إلى ليبيا، رغم ما يوجه إليها من انتقادات من ساسة شرق وغرب ليبيا.

ولزيد من طمأنة إيطاليي بخصوص ملف الهجرة، قال سفير المجلس الرئاسي لدى روما، عمر الترموني، لوكالة «نوفوا» أمس، إنهم سملوا في مايو اقتراحهم لإدخال تعديلات على مذكرة التفاهم بين البلدين بشأن التعاون في مكافحة الهجرة غير المشروعة، مشيراً إلى أن «الوفاق» أعدت مسودة نهائية، وإن وزير داخلية فتيحي باشاغا سيقوم بتسليمها رسمياً إلى وزير الخارجية الإيطالي.

ولم ينس الليبيون الفترة

تزال شريكاً أساسياً ولا بديل عنه، رغم الوجود التركي في ليبيا». وكرر دي مايو ما سبق أن قاله سابقاً من أنه «لا يوجد حل عسكري للصراع الليبي».

وأن المسار الوحيد الموثوق به لإنهاء الصراع الدائر هناك هو «مفاوضات شاملة تتم تحت إشراف الأمم المتحدة».

وبالنظر للتحركات الإيطالية، يلاحظ بعض الليبيين أنها تركز فقط على ملف الهجرة غير المشروعة، والأضرار التي قد تلحق بها، وذلك على خلفية تزايد التحذيرات من أن المقاتلين الأجانب، الذين استفدتمهم تركيا إلى ليبيا، ربما يفكرون بالفرار إلى أوروبا. كما أبدت إيطاليا اهتماماً بمصر المهمة البحرية «إيريني»، المعنية

بشئ إيجابي. ويذهب كثير من المحللين السياسيين إلى أن الأطماع والمصالح المتضاربة لدول الاتحاد، ورؤيتها الخاصة للجغرافيا الليبية، لا سيما بين إيطاليا وفرنسا، أدت إلى تراخي تلك الدول وخذلانها في التعاطي المبكر مع الأزمة، وعدم التدخل سريعاً على خط المواجهة لوقف اندلاع الحرب قبل وقوعها. لكن هذه التسكوك في الدور الإيطالي من قبل عدد كبير من الليبيين، لم تمنع وزير خارجية ليبيا، محمد المنذر الحفا، الذي التقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» أول من أمس، من تقديم عدة تطمينات بأن روما «لا

تفيل سياسي

القاهرة، جمال جوهر

بات يحلو لكثير من الليبيين التذمر على الدور، الذي يلعبه الاتحاد الأوروبي حيال أزمة بلادهم منذ اندلاع الحرب على العاصمة طرابلس قبل قرابة 15 شهراً؛ فبعضهم يرى أن عددا من دول «الاتحاد»، المعنية بالملف الليبي، تكثفي بموقف المتفرج مما يجري في ليبيا، بداية من تدفق المقاتلين الأجانب، وانتهاء بما سموه «الاحتلال العثماني» لأراضيهم، إلى جانب قيامها بزيارات مكوكية لشرق وغرب

الترجمان: لا يمكن لرئيس «الوفاق» تنظيمها لأنه لا يوجد من يقبل به أو بحكومته حديث السراج عن تنظيم انتخابات يثير سخرية ليبيين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

احتل خبير لقاء رئيس حكومة «الوفاق الوطني»، فائز السراج، مع رئيس المفوضية العليا للانتخابات في ليبيا العملية الانتخابية، خلال الأيام الماضية، مساحة كبيرة من نقاشات الليبيين، وسخرية البعض الأخرى، خصوصاً بعد تأكيد السراج حرص مجلسه الرئاسي على «توفير كل الاحتياجات... وتهيئة الظروف الموضوعية المناسبة لإجراء انتخابات، بوصفها خياراً مغتلباً عاماً لكل الليبيين».

لكن تأكيدات السراج طرح عدة تساؤلات؛ منها ما يتعلق بمدى جاهزية البلاد للانتخابات بمجرد استمرار الانقسام، ومغزى الحديث عن الانتخابات بالتزامن مع تصريحات للسراج وباقي قيادات مجلسه الرئاسي بضرورة استكمال العملية العسكرية في كامل أنحاء البلاد.

ومع ذلك فإن سيناريو مؤيد، ومنهم عضو مجلس النواب عن الزنتان عبد السلام نصيبة، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إن «أي حديث عن

استمرار التأجيل للانتخابات بجهة بعد الجاهزية هو مجرد نريجة لإطالة الوضع الراهن، للقفز على السلطة بالقوة».

مبرزاً أن «الانتخابات هي الحل الأفضل لكل المشكلات الليبية، التشريعات. فالاحتكام للشعب هو المسار الديمقراطي الصحيح، الذي يضمن السلم والوفاق المجتمعي، وبالتالي فإن جاهزية المفوضية العليا للانتخابات أو الاستفتاء مسألة مهمة، وتجب متابعتها دائماً، وتوفير كل الإمكانيات لإنجاحها».

لكن نصيبة عاد ليشدد على أن الجاهزية لهذا الحدث «قد تحتاج لبعض الوقت لاتخاذ إجراءات محددة وفقاً مواعيد محددة، مع وجود مساعدة من المجتمع الدولي في هذا الصدد».

ووفقاً لبيان حكومة الوفاق بشأن لقاء السراج والسابع، فقد أكد الأخير «جاهزية المفوضية واستعدادها لتنظيم انتخابات في جميع أرجاء ليبيا في أي وقت».

من جانبه لمح محمد الضراط، مدير مكتب دعم السياسات العامة لرئيس المجلس الرئاسي، في تصريح لـ«الشرق

أراء معارضة ومنقذة للخطوة، حتى من داخل الغرب الليبي أيضاً، ومن بينهم عضو مجلس الدولة الأعلى عام كرموس، الذي وصف تلك الدعوة بأنها «استعراضية لإثبات تمسك السراج بالمسار السياسي»، وأنه «لا بد من ديمقراطية الدولة».

وقال كرموس لـ«الشرق الأوسط» موجهاً انتقاداً حاداً للسراج: «هذا العبث لا يمكن أن ينطلي على ذوي الخبرة السياسية والقانونية، لأن القول بجاهزية المفوضية لإجراء انتخابات أمر تكرر ذكره من المفوضية ذاتها، والسؤال الذي يطرح نفسه حالياً هو: بناء على أي إطار دستوري ستجرى هذه الانتخابات؟ وهل الوضع الحالي للبلاد يسمح بذلك؟» وأضاف كرموس موضحاً أن «غياب القاعدة الدستورية وغياب الجهة، التي ستقولى إصدار التشريعات المختملة لهذه الانتخابات، بالإضافة إلى استمرار القتال، وعدم سيطرة حكومة الوفاق على كثير من الأراضي الليبية بعد، كل هذا يجعل من الدعوة شيئاً عبثياً، بل إنني أتوقع أن تترتب على هذه الخطوة، التي جاءت بهدف الدعاية للحكومة، آثار سلبية،

التي كانت مدخلتها لرئيس الحكومة التونسية، البرلمان خلال الجلسة البرلمانية التي عقدت أمس لتقييم حصيلة شهرها؛ فبعضهم يرى أن عددا من دول «الاتحاد»، المعنية بالملف الليبي، تكثفي بموقف المتفرج مما يجري في ليبيا، بداية من تدفق المقاتلين الأجانب، وانتهاء بما سموه «الاحتلال العثماني» لأراضيهم، إلى جانب قيامها بزيارات مكوكية لشرق وغرب

التي كانت مدخلتها لرئيس الحكومة التونسية، البرلمان خلال الجلسة البرلمانية التي عقدت أمس لتقييم حصيلة شهرها؛ فبعضهم يرى أن عددا من دول «الاتحاد»، المعنية بالملف الليبي، تكثفي بموقف المتفرج مما يجري في ليبيا، بداية من تدفق المقاتلين الأجانب، وانتهاء بما سموه «الاحتلال العثماني» لأراضيهم، إلى جانب قيامها بزيارات مكوكية لشرق وغرب

التي كانت مدخلتها لرئيس الحكومة التونسية، البرلمان خلال الجلسة البرلمانية التي عقدت أمس لتقييم حصيلة شهرها؛ فبعضهم يرى أن عددا من دول «الاتحاد»، المعنية بالملف الليبي، تكثفي بموقف المتفرج مما يجري في ليبيا، بداية من تدفق المقاتلين الأجانب، وانتهاء بما سموه «الاحتلال العثماني» لأراضيهم، إلى جانب قيامها بزيارات مكوكية لشرق وغرب

التي كانت مدخلتها لرئيس الحكومة التونسية، البرلمان خلال الجلسة البرلمانية التي عقدت أمس لتقييم حصيلة شهرها؛ فبعضهم يرى أن عددا من دول «الاتحاد»، المعنية بالملف الليبي، تكثفي بموقف المتفرج مما يجري في ليبيا، بداية من تدفق المقاتلين الأجانب، وانتهاء بما سموه «الاحتلال العثماني» لأراضيهم، إلى جانب قيامها بزيارات مكوكية لشرق وغرب

التي كانت مدخلتها لرئيس الحكومة التونسية، البرلمان خلال الجلسة البرلمانية التي عقدت أمس لتقييم حصيلة شهرها؛ فبعضهم يرى أن عددا من دول «الاتحاد»، المعنية بالملف الليبي، تكثفي بموقف المتفرج مما يجري في ليبيا، بداية من تدفق المقاتلين الأجانب، وانتهاء بما سموه «الاحتلال العثماني» لأراضيهم، إلى جانب قيامها بزيارات مكوكية لشرق وغرب

المبعوث الأميركي الخاص بإيران تحدث إلى أعضاء مجلس الأمن عن «أهمية الخطوة»

التوتر بين واشنطن وبكين ينعكس على تمديد حظر الأسلحة على طهران

نيويورك، علي جردى

كشف دبلوماسيون لـ«الشرق الأوسط» عن أن الصين تتخذ موقفاً «أكثر تشدداً» من روسيا في شأن مشروع القرار الذي وزعته الولايات المتحدة على بقية أعضاء مجلس الأمن بغية التثديد باستهداف المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية ومقرات عسكرية ودبلوماسية في العراق من قبل إيران، وتجديد حظر الأسلحة المفروض دولياً عليها قبل انتهائه في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وظهر هذا الموقف الصيني خلال جلسة مشاورات مغلقة عقدها مجلس الأمن عبر الفيديو، الأربعاء، واستمع خلالها إلى إخطارين من الخنوية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كيلي كرافت، والمبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك، في شأن مشروع القرار الذي وزعته الولايات المتحدة الاثنين الماضي، والذي يمدد حظر الأسلحة المفروض منذ مارس (آذار) 2007 بموجب القرار «1747»، وجرى تجديده عام 2010 بالقرار «1929»، وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أبلغ أعضاء المجلس في أحدث تقرير له عن تنفيذ القرار «2231» بأن المسيرة التي استهدفت المنشآت النفطية في السعودية العام الماضي إيرانية «المصدر».

وفي سياق الإخطارين، أكد كل من هوك وكرافت على أن رفع حظر استيراد وتصدير الأسلحة مضي 5 سنوات على صدور القرار «2231»، خطأ كبير، وعدد الأسباب التي يتعين بموجبها على أعضاء

مجلس الأمن المؤلف من 15 عضواً تأييد مشروع القرار، وقال هوك إن «تمديد حظر السلاح هو الصواب، وأمر من الضروري اتخاذه، وكل

عضو في مجلس الأمن يعرف ذلك، سواء قاله علانية أم لا». وأصدرت البعثة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة بياناً

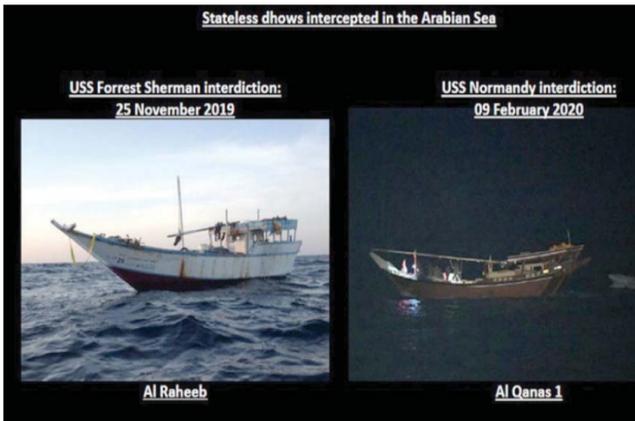
يتضمن دعوة من هوك وكرافت إلى أعضاء مجلس من أجل تمديد حظر السلاح المفروض على إيران. وجاء في البيان أن هوك

أكد خلال الجلسة على «ضرورة اتخاذ مجلس الأمن موقفاً متوحداً في شأن عمليات نقل الأسلحة الإيرانية، ومواصلته فرض

القيود على تصدير الأسلحة لإيران»، وأضاف البيان أنه «جرى اطلاع مجلس الأمن على النطاق الكامل للنشاط الخبيث لإيران،



أسلحة إيرانية مضادة للدبابات وصواريخ صارتها الأميركية بخليج عمان بعد أن كانت في طريقها للحوثيين في فبراير الماضي (القيادة المركزية)



أسلحة إيرانية مضادة للدبابات وصواريخ صارتها الأميركية بخليج عمان بعد أن كانت في طريقها للحوثيين في فبراير الماضي (القيادة المركزية)

بما في ذلك هجومها المباشر على السعودية في سبتمبر (أيلول) 2019». وشهدت الجلسة مناقشات شارك فيها المندوبون

داخل هذا الإجماع. وأعرب عن اعتقاده أن المواقف الأوروبية «تبدو غير متحمسة للصيغة الراهنة لمشروع القرار الأميركي، بل إنها لا تدعمه»، رغم أنه «لا أحد يريد رؤية إيران تتاجر بالأسلحة مرة أخرى»، مضيفاً أن «الأولوية أوروبياً هي إبقاء الاتفاق النووي على قيد الحياة»، وكانت وكالة «رويترز» نقلت عن هوك قبل الإجماع أن «روسيا والصين ستواجهان العزلة في الأمم المتحدة عندما يقر مشروع القرار الأميركي، مما يهدد العلاقات مع إيران في حال لم يقر مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بتعميد حظر شراء وبيع الأسلحة للنظام الإيراني».

وأشار مسؤولو الخزانة الأميركية المتسارعة تستهدف وضع ضغوط ضد إيران في حال لم يقر مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بتعميد حظر شراء وبيع الأسلحة للنظام الإيراني، أميركية لهذه الشركات وتحظر على الأميركيين التعامل معها بشكل عام.

الإجمالي الإيراني. وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين في البيان إن «النظام الإيراني يواصل استخدام الأرباح من قطاعات الصلب والألمنيوم والنحاس والحديد في إيران». وقالت وزارة الخزانة إن شركة «مباركة» للحديد هي أكبر منتج للصلب المسطح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويمثل دخلها واحداً في المائة من الناتج المحلي

السدولارات سنوياً من بيع منتجات الصلب والألمنيوم، خصوصاً شركة «مباركة» للحديد، مما يوفر عوائد مالية بمليارات الدولارات يتم توليدها من قطاعات الصلب والألمنيوم والنحاس والحديد في إيران». وقالت وزارة الخزانة إن شركة «مباركة» للحديد هي أكبر منتج للصلب المسطح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويمثل دخلها واحداً في المائة من الناتج المحلي

تعمل في مجال قطاع الصلب والألمنيوم والحديد في إيران، بما في ذلك شركة «ياسيفيك ستيل» وشركة «تارا ستيل» للتجارة وهي شركة مقرها ألمانيا و3 وكلاء تابعين للشركة ومقرهم في الإمارات العربية المتحدة، وقد قامت هذه الشركة بمبيعات تجاوزت 60 مليون دولار من المعادن الخام إلى أوروبا. وشملت قائمة العقوبات أيضاً شركة «ميتل ستيل» ومقرها إيران، وشركة «مباركة»

أعلنت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، جولة جديدة من العقوبات استهدفت قطاع صناعة المعادن في إيران، بعد يوم واحد من فرض عقوبات ضد قباطنة 5 سفن إيرانية قامت بنقل البنزين إلى نظام مادورو في فنزويلا. وأوضحت وزارة الخزانة في بيان أنها اتخذت إجراءات عقابية رادعة ضد 4 شركات

واشنطن، هبة القدسي

عقوبات أميركية تستهدف شركات قطاع المعادن الإيراني

ماس وبوريل: الخرطوم تمتلك فرصة العمر لتحقيق السلام والتعافي الاقتصادي

السودان يجمع أكثر من 4 مليارات دولار من «الشراكة» في برلين

برلين، راغدة بهنام
الخرطوم، خالد البلوة إيزيقي

خرج السودان من «مؤتمر الشراكة» الذي نظمته برلين، بتعهدات مالية دولية فالتت 4 مليارات دولار، ودعوات أوروبية لإخراجها من اللائحة الأميركية للدول الراجعة للإرهاب، في حين أكدت الحكومة الألمانية أن المؤتمر فتح فصلاً جديداً من التعاون بين السودان والمجتمع الدولي. وحصل السودان على مساعدات مباشرة، بلغت 1,8 مليار دولار، تسلم له خلال هذا العام، وأكثر من مليارين بين تعهدات وإعفاءات ديون ومعالجات من البنك الدولي.

وجاء في بيان ختامي صادر عن المؤتمر، أنه «فتح فصلاً جديداً من التعاون بين السودان والمجتمع الدولي»، وأن «المسألة المتبادلة والشغافية ستكون أساس هذه العلاقة». وأضاف البيان بأن «الحكومة

السودانية الانتقالية والمجتمع الدولي أكدوا بأن الدعم السياسي والمالي مرتبط بالتقدم الذي يتخذ إقراره في العملية الديمقراطية والاتقال السياسي»، مشيراً إلى أن «الحكومة السودانية حددت مجموعة أهداف لتحقيقها في المرحلة الانتقالية تتعلق بإصلاحات اقتصادية وسياسية»، وتابع البيان بأن «المفتاح هو عملية سلام شاملة وتأسيس مجلس انتقالي تشريعي يضم النساء والشباب والمهمشين». وأضاف البيان بأن المؤتمر يقر «بالحاجة الملحة إلى دعم السودان في أزمته الاقتصادية الحادة»، مشيراً إلى ترحيب المشاركين بالإصلاحات التي أعلنت عنها الحكومة والذي نتج منها تعهدات مالية وصلت إلى 1,8 مليار دولار أميركي، لحماية الاجتماعية والتنمية والمساعدات الإنسانية والصحية المتعلقة بوباء كورونا. وشدد البيان على أن المجتمع اتفقوا على ضرورة أن ينفذ السودان

إصلاحات اقتصادية واجتماعية من بين ما يتعلق بالشفافية والحاسبة، بهدف تحرير المزيد من الأموال. وكانت الولايات المتحدة على رأس الدول التي قدمت أكبر المساهمات المالية، بتبعدها بـ365 مليون دولار أميركي كمساعدات اقتصادية وإنسانية عن العام الحالي. كما تعهد ممثل واشنطن في المؤتمر، جون بارسا وهو مدير الوكالة الدولية للتنمية الأميركية، بمساعدة السودان في تحقيق «انتقال آمن نحو السلام»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «ستواصل مساعدة السودان بتسوية المطالبات بشأن أنشطة إرهابية سابقة»، وصدرت عن فرنسا وإسبانيا دعوات لإخراج السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، وقال وزير الخارجية الفرنسي جا إيف لودريان إن «السودان يجب أن يكون على هذه اللائحة. وعبر لودريان كذلك عن تأييده لانتاج «جميع التدابير التي ستؤول إلى

تخفيف عبء الدين» عن السودان، متعهداً بـ60 مليون يورو مساعدات فرنسية للسودان. وأبدى استعداد بلاد لاستضافة مؤتمر دولي آخر حول السودان في باريس، لمناقشة المزيد من المساعدات الاقتصادية والسياسية للخرطوم. وكان الاتحاد الأوروبي ثاني أكبر مانح مالي بعد الولايات المتحدة، إذ تعهد بـ312 مليون يورو مساعدات عن العام الحالي، فيما تعهدت ألمانيا لودها بـ150 مليون يورو إضافي. وأعلن وزير التنمية الاقتصادية الألماني غنرد مولر أن ألمانيا «ستزيد وتوسع» تعاونها الاقتصادي مع الخرطوم. وأعلن الخوض الأوروبي لإدارة الأزمات، ممثل الاتحاد الأوروبي جانين لينارتيتش، أن هناك الكثير من البرامج التي يجب دعمها في السودان. وقال: «يجب أن يكون هناك دعم متواصل لبرامج السودان لمواجهة (كورونا) والدعم الإنساني». وأعلن «البنك الدولي» عن

تخصيص مبلغ 400 مليون دولار للحكومة الانتقالية لتجويد العمل في رفع الفقر، وتخصيص مبلغ 1,75 مليار دولار من البنك لمشروعات السودان إلى عام 2022. كما أعلن «بنك التنمية الأفريقي» عن تخصيص 500 مليون دولار تدفع خلال ثلاث سنوات. وأعلن «الصدوق العربي للتنمية» عن تخصيص مليار دولار لمدة خمس سنوات. وأعلنت إسبانيا إعفاء 74 مليون يورو من ديونها على السودان، وتبرعت فوق ذلك بمبلغ 3 ملايين يورو، وتعهدت السويد بـ20 مليون يورو. وأعلنت بولندا إعفاء ديونها على السودان البالغة 122 مليون دولار، وتبرعت بلجيكا بمبلغ 22 مليون يورو، وإيطاليا 19 مليون يورو، وقالت النرويج إنها ستقدم مساعدات للسودان عبر «البنك الدولي» بما يعادل 30 مليون دولار. وهايكو ماس افتتح المؤتمر، وقال

إن على «المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولية الوقوف إلى جانب السودان وتوحيته السلمية» التي وصفها بأنها «منارة أمل لجميع الشعوب في العالم». وأضاف: «بفضل هذا المؤتمر نريد أن نفي بوعودنا، وندين أننا معا في الفترة الانتقالية وحمايتها». كما دعا قوى التغيير والحرة للحفاظ على الوحدة والتماسك نحو الانتخابات بهدف إنشاء مجلس تأسيسي انتقالي وتعيين مجلس محافظين في الولايات». وكان أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد تحدث كذلك في افتتاح المؤتمر، ودعا الحشد

الدعم السياسية من قبل المجتمع الدولي للسودان»، وقال: «المسألة لا تجمع أن يكون هناك سودان آمن». وعبر رئيس الحكومة السودانية عبد الله حمدوك عن تطلع بلاده «لشراكة مع المجتمع الدولي مبنية على المساءلة والشراكة المتبادلة»، وأشار إلى أن السودان يمر «حالياً في مرحلة انتقالية، من الحرب والصراع والإنهيار الاقتصادي إلى الأذهار ومن الديكتاتورية إلى الحكومة الديمقراطية ومن العزلة والتهemis إلى بقية الارتباط بالعالم». ولكنه تابع يتحدث عن مشكلات وتحديات كثيرة، وقال: «يجب التوفيق بين الاقتصاد والسياسة، وهذه ليست مسألة سهلة، كذلك يجب معالجة أزمة الدين والمضي قدماً بعملية السلام»، مضيفاً أن وباء كورونا أضاف إلى مشكلات السودان مشكلة إضافية. وعبر حمدوك عن أمله أن تساعد هذه الشراكة على حل أزمة

الديون التي يعاني منها السودان وتسعى لإعادة هيكلتها. وأبد أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط طلب السودان بمساعدته في إعادة جدولة ديونه، وقال إن «بوته الخارجية تثقل كاهل اقتصاده». وعرض وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي للخطة الإصلاحية للحكومة، وإنجازات الحكومة من ناحية الإصلاحات منذ تسلمها مهامها. وسبق الإجماع دعوات متكررة من المسؤولين الأوروبيين للسودان لكي «تغتنم» الفرصة المقدمة لها، وقال ماس وبوريل في مقال مشترك نشرته المفوضية الأوروبية في الخرطوم، إن السودان يتمتع «بفرصة العمر لتحقيق السلام والديمقراطية والتعافي الاقتصادي»، وأضافاً أنه «في هذه الأزمة العالمية غير المسبوقة، يجب التمسك بلحظات الأمل». وأشار إلى أن «سودان ديمقراطياً يبقى الضمان الأفضل لأمن طويل الأمد في البلاد وفي كل المنطقة».

مصر تتحرك على «جميع المستويات» لتأمين «حقوقها المائية»

القاهرة، محمد عبده حسنين

شددت مصر على عدم تهاونها في نزاعها مع إثيوبيا، حيال «سد النهضة» الذي تبنيه الأخيرة على «النييل الأزرق»، في الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتخشى القاهرة أن يُقلص ما تصفه بـ«حصتها التاريخية» في مياه النهر. وفي رسالة قوية، أمر الرئيس عبد الفتاح السيسي، كبار المسؤولين في بلاده،

بـ«التحرك على المستويات كافة» لتأمين «حقوق مصر المائية». وقبل أسبوع، أحالت مصر النزاع، إلى مجلس الأمن الدولي، بعد أن قبلت المحادثات الثلاثية، بين مصر وإثيوبيا والسودان، منتصف يونيو (حزيران) الحالي، في التوصل لاتفاق بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبلغ تكلفته أربعة مليارات دولار، ويتم بناؤه قرب حدود إثيوبيا مع السودان.

وتُصر إثيوبيا على ملء خزان السد، كمرحلة أولى، في يوليو (تموز) المقبل، بنحو 5 مليارات متر مكعب، دون الاكتراث بالإعراضات المصرية والسودانية. وخلال اجتماع رفيع، مساء أول من أمس، ضم رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ووزراء الدفاع، والخارجية، والموارد المائية، والعدل، والمالية، والدخالية، بالإضافة إلى رئيس المخابرات

العامة، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، وجه الرئيس المصري بـ«الاستمرار حالياً في التمسك بالمسار الدبلوماسي التفاوضي لحل أزمة سد النهضة، خاصة من خلال تخفيف المشاورات مع السودان، إلى جانب القوى الدولية المختلفة من الدول الأعضاء بمجلس الأمن». وطالب المسؤولين بـ«التحرك على المستويات كافة» لتأمين «حقوق مصر المائية»، وأعلن

وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن اجتماعات الرئيس السيسي المتلاحقة مع المسؤولين، تأتي في إطار حرصه على متابعة قضية سد النهضة، التي تعد على رأس أولويات السيسي. وقال شكري، في مداخلة متلفزة، إن أزمة ملف سد النهضة والحدود الغربية على قمة أولويات الرئيس لارتباطهما الدقيق بالأمن القومي المصري والعربي عامة.

وأشارت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان صحفي أمس، إن الوزير مايك بومبيو ناقش مع عبد الله حمدوك رئيس وزراء السودان سبل تعزيز العلاقات الخنائية بين الولايات المتحدة والسودان، ومشاركة الولايات المتحدة في مؤتمر الشراكة السودانية الذي تشارك في استضافته ألمانيا والاتحاد الأوروبي والسودان والأمم المتحدة.

وأفادت بأن الطرفين استعرضا التقدم نحو معالجة السياسات والمتطلبات القانونية للنظر في الغطاءات الثلاثية، من قائمة الدول الراجعة للإرهاب التي أدرجت في تلك القائمة عام 1993، والتأكيد على التزام

بومبيو يناقش مع حمدوك خطوات رفع السودان من قائمة «دعم الإرهاب»

السودان المستمر في تنفيذ التحول الديمقراطي، ومفاوضات السلام الجارية، وجهود الإصلاح الاقتصادي والقطاع الأمني. وأشارات أورتاغوس إلى أن بومبيو حث الوزير حمدوك على العمل مع المجتمع الدولي لضمان الحماية الفعالة للمدنيين، وخاصة في مناطق الصراع مثل دارفور. وفي سياق متصل، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر صحفي أول من أمس، عند إعلان الخارجية عن تقرير الدول ومكافحة الإرهاب لعام 2019، إن المناقشات والمفاوضات على رفع السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب لا تزال مستمرة، مشيراً إلى الاتصاف الذي جرى بينه وبين رئيس السفير ناثان سيلز، المنسق العام في مكتب مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية، إن رفع السودان أو أي دولة أخرى من قائمة الدول الراجعة

السودان المستمر في تنفيذ التحول الديمقراطي، ومفاوضات السلام الجارية، وجهود الإصلاح الاقتصادي والقطاع الأمني. وأشارات أورتاغوس إلى أن بومبيو حث الوزير حمدوك على العمل مع المجتمع الدولي لضمان الحماية الفعالة للمدنيين، وخاصة في مناطق الصراع مثل دارفور. وفي سياق متصل، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر صحفي أول من أمس، عند إعلان الخارجية عن تقرير الدول ومكافحة الإرهاب لعام 2019، إن المناقشات والمفاوضات على رفع السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب لا تزال مستمرة، مشيراً إلى الاتصاف الذي جرى بينه وبين رئيس السفير ناثان سيلز، المنسق العام في مكتب مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية، إن رفع السودان أو أي دولة أخرى من قائمة الدول الراجعة

السودان المستمر في تنفيذ التحول الديمقراطي، ومفاوضات السلام الجارية، وجهود الإصلاح الاقتصادي والقطاع الأمني. وأشارات أورتاغوس إلى أن بومبيو حث الوزير حمدوك على العمل مع المجتمع الدولي لضمان الحماية الفعالة للمدنيين، وخاصة في مناطق الصراع مثل دارفور. وفي سياق متصل، قال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، في مؤتمر صحفي أول من أمس، عند إعلان الخارجية عن تقرير الدول ومكافحة الإرهاب لعام 2019، إن المناقشات والمفاوضات على رفع السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب لا تزال مستمرة، مشيراً إلى الاتصاف الذي جرى بينه وبين رئيس السفير ناثان سيلز، المنسق العام في مكتب مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية، إن رفع السودان أو أي دولة أخرى من قائمة الدول الراجعة

«سد النهضة» أمام مجلس الأمن مجدداً الاثنين المقبل

نيويورك، علي جردى
القاهرة، محمد عبده حسنين
الخرطوم، أحمد يونس

علمت «الشرق الأوسط» أن مجلس الأمن سيعقد جلسة علنية عبر الفيديو الاثنين المقبل، يستمع خلالها إلى إحاطة من وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام، ورمزاري ديكارلو، حول الخلافات بين مصر والسودان من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى حول استعداد الأخيرة للشروع

في تعبئة وتشغيل سد النهضة الإثيوبي الكبير. وفي غضون ذلك، طلبت الخرطوم من أرفع هيئة دولية حض الأطراف على «عدم القيام بأعمال أحادية» قبل التوصل إلى اتفاق. وجاء تحديد موعد الاجتماع بناء على طلب قدمته البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة قبل أيام إلى الرئاسة الفرنسية لجلسة الأمن، لكن تأخر تحديد موعد هذا الاجتماع بسبب اعتراض أولى من جنوب أفريقيا، في ظل التدابير الإجرائية الاستثنائية

المتخذة في عمل هيئات الأمم المتحدة، ومنها مجلس الأمن، بسبب تفشي جائحة «كوفيد 19». وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من الرسالة التي وجهها المندوب السوداني الدائم إلى الأمم المتحدة، عمر محمد صديق، إلى رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري المندوب الفرنسي نيكولا دو ريفيير، والتي تضمنت رسالة من وزيرة الخارجية السودانية أسماء محمد عبد الله، ومنها نسخة متطابقة إلى الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو

غوتيريش، بخصوص التطورات المتعلقة بالخلاف بين السودان ومصر من جهة، وإثيوبيا من جهة أخرى حيال قضية ملء وتشغيل سد النهضة. وهذه الرسالة المؤلفة من 28 صفحة، هي الثانية من الجانب السوداني، وذكرت فيها الوزيرة عبد الله بحقيقة أن السودان «عبر عن تشجعيه دائماً للتعاون والشراكة الإقليميين في شأن النيل الأزرق»، معتبرة أن سد النهضة «يمكن أن يجلب أثراً إيجابية وسلبية على

السواء. ولذلك من المهم للغاية أن تبتذل الأطراف كل الجهود الممكنة بروح تعاونية من أجل تحقيق الأثر الإيجابية، وأن تتعاون جديداً لتخفيف الآثار السلبية». مشيرة إلى نتائج مبادرة رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك «الهادفة إلى إنهاء الجمود، وإقناع الأطراف باستئناف المفاوضات الثلاثية»، مضيفاً أنه دعا أيضاً ممثلين عن جنوب أفريقيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كمرافقين في الاجتماعات الثلاثية.

وأفاد التقرير (حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه)، بأنه في سبتمبر (أيلول) 2019، شكل السودان بسمياً الحكومة الانتقالية التي يقودها المدنيون بعد 30 عاماً في ظل نظام الرئيس السابق عمر البشير.

ترمب انتقد حكومة برلين لاعتمادها على موارد الطاقة الروسية

نقل قوات أميركية من ألمانيا إلى بولندا

لاستضافة القوات الأميركية». وقال باللغة البولندية «إن وجود القوات الأميركية يعد ضماناً أمنياً مهما لبولندا». ولم يقدم الرئيس ترمب تفاصيل حول خطته لإعادة نشر القوات الأميركية، ووفقاً لوجهة الاهتمامات ورفضت ميركل الحضور، مبررة ذلك بالوباء العالمي واضطر ترمب إلى إلغاء الاجتماع.

واقتعد الرئيس الأميركي بشكل واضح خلال المؤتمر الصحفي قيام الحكومة في برلين بشراء الطاقة الروسية، وقال «تدفع ألمانيا لروسيا مليارات الدولارات لشراء الطاقة عبر خطوط الأنابيب، وأنا أقول ما كل هذا، أنت تنفق مليارات الدولارات لروسيا ثم تطلب منا أن ندافع عنك ضد روسيا».

وأضاف «ستكون راضين فقط عندما يدفع جميع الأعضاء حصتهم العادلة» وتعترض واشنطن على خط أنابيب نورد ستريم 2 الروسي الذي من شأنه مضاعفة كمية الغاز من روسيا إلى ألمانيا وتقليل كمية التي يتم ضخها إلى أوكرانيا.

وقد عرقلت العقوبات الأميركية على روسيا بناء خط الأنابيب مما تسبب في شقوق بين الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين الذين يريدون الغاز الروسي، وقال الزعيمان إنهما ناقشا قضايا أمن الطاقة والتعاون الأمني في حلف الناتو. وتعد بولندا واحدة من الدول القليلة التي بقي التزاماتها بموجب اتفاق حلف شمال الأطلسي.

من جانبه، أوضح الرئيس البولندي أنه يرحب بوجود تلك القوات الأميركية في بلاده، وقال خلال المؤتمر «هناك ما يبرر بشدة ضمان بقاء القوات الأميركية في أوروبا وإن بلاده مستعدة نجاحاً كبيراً».

واشنطن، هبة القدسي
قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إنه سيسحب بعض القوات الأميركية المتواجدة في ألمانيا، وسيعيد إرسال جانب منها إلى بولندا، مشيراً إلى أن بعض القوات أيضاً سيعود إلى الولايات المتحدة والبعض الآخر إلى أماكن أخرى في أوروبا.

وأوضح أنه عازم على خفض عدد القوات في ألمانيا من 35 ألف جندي إلى 25 ألف جندي، مشيراً إلى أن هذه الخطوة مرتبطة بتغيرات ألمانيا عن الالتزام بحصتها المالية في ميزانية الإنفاق الدفاعي لحلف شمال الأطلسي (الناتو). وكان ترمب قد لجأ إلى هذه الخطوة في السابق، لكن تصريحاته مساء الأربعاء جاءت كأول تأكيد أميركي واضح وكامل.

وفي المؤتمر الصحفي خلال استقبال الرئيس البولندي أندريا دودا انتقد ترمب الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وقال «الولايات المتحدة تتحمل عبئاً مالياً كبيراً في توفير الدفاعات لدول (الناتو) بينما تدفع ألمانيا جزءاً صغيراً جداً مما يفترض أن تدفعه، في إشارة إلى التزام دول الناتو بالمساهمة بنسبة 2 في المائة من الناتج القومي الإجمالي لكل دولة». ووفقاً لتقارير الحلف خصصت ألمانيا 1,38 في المائة فقط من الإنفاق الدفاعي المشترك للحلف في عام 2019.

ومن وجهة نظر الرئيس الأميركي، فإن ألمانيا التي تعد قوة صناعية غنية لا يجب أن تتلقى قوات عسكرية أميركية بشكل مجاني. ودون إشارة إلى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالاسم، أعرب

عن «استراتيجيتنا» ويتخوف الجمهوريون من دعم الناخبين لهم وللرئيس الأميركي. ولعل ما أثار تخوفهم هو تقدم بايدن على ترمب بـ21 نقطة بين المستقلين، و22 نقطة بين النساء و28 نقطة بين الناخبين البيض الذين يحملون شهادات جامعية. وتقول السيناتورة الجمهورية شيلي مور كاينيتو: «قبل (كوفيد) ظننت أن الرئيس سيحظى بدعم كبير من النساء والناخبين الذين يحملون شهادات جامعية. لكن مع زيادة عدد العاطلين عن العمل وانهار الاقتصاد جزاءً (كوفيد)، يجب أن نعدّل استراتيجيتنا». ويأمل بعض الجمهوريين أن تتحسن أرقام الاستطلاعات عندما يبدأ المرشح الديمقراطي جو بايدن بالمشاركة أكثر في النقاش الدائر حالياً. ويقول السيناتور تون: «بايدن يتمتع الآن بفرصة عدم التخطئة لأنه لا يشارك في أي فعاليات خارج

قلق «جمهوري» من تدهور شعبية الحزب في استطلاعات الرأي

ترمب يشيد بـ«إسقاط التهم» ضد فلين ويطلب من كومي الاعتذار



أشاد ترمب بقرار محكمة الاستئناف إسقاط التهم بحق مستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين (يمين) (أفب)

لا تتساهل مع ستون بحكم علاقته مع الرئيس». يأتي قرار المحكمة في خضم موسم سياسي حساس تعيشه الولايات المتحدة؛ حيث يواجه ترمب أرقاماً قاتمة في كل استطلاعات الرأي التي تظهر ترمب ووزارة العدل انتقادات حادة من الديمقراطيين، بسبب ما وصفه بتدخلهم في الأحكام المتعلقة بحلفاء الرئيس. فقد استمعت اللجنة القضائية في أحد جلسات النواب يوم الأربعاء إلى إفادة أرون زيلينسكي، أحد المحامين الذين عملوا على قضية حليف ترمب، روجر ستون، الذي تمت إدانته بتهمته بالكذب على الكونغرس ضمن تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر. وقال زيلينسكي، لأعضاء اللجنة، إنه تلقى «ضغوطات كبيرة من أعلى المستويات في وزارة العدل

للتساهل مع ستون بحكم علاقته مع الرئيس». يأتي قرار المحكمة في خضم موسم سياسي حساس تعيشه الولايات المتحدة؛ حيث يواجه ترمب أرقاماً قاتمة في كل استطلاعات الرأي التي تظهر ترمب ووزارة العدل انتقادات حادة من الديمقراطيين، بسبب ما وصفه بتدخلهم في الأحكام المتعلقة بحلفاء الرئيس. فقد استمعت اللجنة القضائية في أحد جلسات النواب يوم الأربعاء إلى إفادة أرون زيلينسكي، أحد المحامين الذين عملوا على قضية حليف ترمب، روجر ستون، الذي تمت إدانته بتهمته بالكذب على الكونغرس ضمن تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر. وقال زيلينسكي، لأعضاء اللجنة، إنه تلقى «ضغوطات كبيرة من أعلى المستويات في وزارة العدل

للتساهل مع ستون بحكم علاقته مع الرئيس». يأتي قرار المحكمة في خضم موسم سياسي حساس تعيشه الولايات المتحدة؛ حيث يواجه ترمب أرقاماً قاتمة في كل استطلاعات الرأي التي تظهر ترمب ووزارة العدل انتقادات حادة من الديمقراطيين، بسبب ما وصفه بتدخلهم في الأحكام المتعلقة بحلفاء الرئيس. فقد استمعت اللجنة القضائية في أحد جلسات النواب يوم الأربعاء إلى إفادة أرون زيلينسكي، أحد المحامين الذين عملوا على قضية حليف ترمب، روجر ستون، الذي تمت إدانته بتهمته بالكذب على الكونغرس ضمن تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر. وقال زيلينسكي، لأعضاء اللجنة، إنه تلقى «ضغوطات كبيرة من أعلى المستويات في وزارة العدل

للتساهل مع ستون بحكم علاقته مع الرئيس». يأتي قرار المحكمة في خضم موسم سياسي حساس تعيشه الولايات المتحدة؛ حيث يواجه ترمب أرقاماً قاتمة في كل استطلاعات الرأي التي تظهر ترمب ووزارة العدل انتقادات حادة من الديمقراطيين، بسبب ما وصفه بتدخلهم في الأحكام المتعلقة بحلفاء الرئيس. فقد استمعت اللجنة القضائية في أحد جلسات النواب يوم الأربعاء إلى إفادة أرون زيلينسكي، أحد المحامين الذين عملوا على قضية حليف ترمب، روجر ستون، الذي تمت إدانته بتهمته بالكذب على الكونغرس ضمن تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر. وقال زيلينسكي، لأعضاء اللجنة، إنه تلقى «ضغوطات كبيرة من أعلى المستويات في وزارة العدل

بريشتينا تنسحب من مفاوضات مع بلغراد برعاية أميركية

اتهام بـ«جرائم حرب» يلاحق رئيس كوسوفو

دار في أواخر التسعينات. وبين عامي 1998 و1999، أسفرت حرب كوسوفو بين الانفصاليين الألبان والقوات الصربية عن أكثر من 13 ألف قتيل، منهم نحو 11 ألف كوسوفي الباني والفي صربي.

واعتبر رئيس جمعية المحاربين القدامى في كوسوفو حسني غوكاتي أن المحكمة «ارتكبت خطأ» بالإعلان عن الاتهام قبيل قمة بين كوسوفو وصربيا، واصفا الخطوة بأنها «مسيئة بالكامل».

واعتبر فيغان كورولي بروفيسور الحقوق في جامعة بريشتينا أن الإعلان عن التهم قد يكون مرتبطاً بالقمة المقررة في 27 يونيو (حزيران) «حيث يمكن أن تشمل المحادثات حل المحكمة الخاصة».

وشدّد الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش قبضته على السلطة الأحد بعد تحقيق حربه فوراً كبيراً في الانتخابات التشريعية على حساب المعارضة.

واعتبر فيغان كورولي بروفيسور الحقوق في جامعة بريشتينا أن الإعلان عن التهم قد يكون مرتبطاً بالقمة المقررة في 27 يونيو (حزيران) «حيث يمكن أن تشمل المحادثات حل المحكمة الخاصة».

وشدّد الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش قبضته على السلطة الأحد بعد تحقيق حربه فوراً كبيراً في الانتخابات التشريعية على حساب المعارضة.

واعتبر فيغان كورولي بروفيسور الحقوق في جامعة بريشتينا أن الإعلان عن التهم قد يكون مرتبطاً بالقمة المقررة في 27 يونيو (حزيران) «حيث يمكن أن تشمل المحادثات حل المحكمة الخاصة».

وشدّد الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش قبضته على السلطة الأحد بعد تحقيق حربه فوراً كبيراً في الانتخابات التشريعية على حساب المعارضة.



رئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي (يسار) مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل في بروكسل أمس (إبأ)

الصربي الكسندر فوتشيتش، ورئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي. وكان غرينيل أعلن الأسبوع الماضي أن بلغراد وبريشتينا وافقا على عقد لقاء في البيت الأبيض، والرامية إلى إحياء حوار السلام المتوقف منذ نهاية 2018. ستجري بين الرئيس

الصربي الكسندر فوتشيتش، ورئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي. وكان غرينيل أعلن الأسبوع الماضي أن بلغراد وبريشتينا وافقا على عقد لقاء في البيت الأبيض، والرامية إلى إحياء حوار السلام المتوقف منذ نهاية 2018. ستجري بين الرئيس

الصربي الكسندر فوتشيتش، ورئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي. وكان غرينيل أعلن الأسبوع الماضي أن بلغراد وبريشتينا وافقا على عقد لقاء في البيت الأبيض، والرامية إلى إحياء حوار السلام المتوقف منذ نهاية 2018. ستجري بين الرئيس

الصربي الكسندر فوتشيتش، ورئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي. وكان غرينيل أعلن الأسبوع الماضي أن بلغراد وبريشتينا وافقا على عقد لقاء في البيت الأبيض، والرامية إلى إحياء حوار السلام المتوقف منذ نهاية 2018. ستجري بين الرئيس

والصالحة». وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية «إن هذا الإعلان ضروري لتعزيز سيادة القانون والعدالة للضحايا في كوسوفو، وللسماح للبلاد بقلب صفحة هذه الفترة الريبة».

وكان من المقرر أن يلتقي تقي ورئيس الوزراء عبد الله هوتي مع وفد صربي في جولة أولى للمفاوضات بساطة أميركية بهدف تطبيع العلاقات.

وقال هوتي على صفحته على «فيسبوك»: «بسبب التطورات الجديدة... يتوجب علي العودة إلى بريشتينا للتعامل مع الموقف». وأضاف هوتي، الذي كان في بروكسل لمقابلة مسؤولين من الاتحاد الأوروبي، إنه أخطر الوسيط الأميركي ريتشارد جرينيل. وقطع زيارته إلى واشنطن، وإنه سيعود إلى كوسوفو، كما جاء في تقرير «الصحافة الفرنسية».

وتشمل الاتهامات قدرتي فيسبلي، القائد الحالي لحزب كوسوفو الديمقراطي، فضلاً عن أشخاص آخرين.

كان الوفد الأميركي ريتشارد غرينيل قال في وقت سابق، في تغريدة، إن «المحادثات التي كانت مقررة السبت» في البيت الأبيض، والرامية إلى إحياء حوار السلام المتوقف منذ نهاية 2018. ستجري بين الرئيس

الصربي الكسندر فوتشيتش، ورئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي. وكان غرينيل أعلن الأسبوع الماضي أن بلغراد وبريشتينا وافقا على عقد لقاء في البيت الأبيض، والرامية إلى إحياء حوار السلام المتوقف منذ نهاية 2018. ستجري بين الرئيس

الصربي الكسندر فوتشيتش، ورئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي. وكان غرينيل أعلن الأسبوع الماضي أن بلغراد وبريشتينا وافقا على عقد لقاء في البيت الأبيض، والرامية إلى إحياء حوار السلام المتوقف منذ نهاية 2018. ستجري بين الرئيس

لاهاي، «الشرق الأوسط».

يتولى قاض في المحكمة الخاصة بكوسوفو النظر في التهم الموجهة ضد الرئيس الكوسوفي هاشم تاجي، الزعيم السابق للمقاتلين الانفصاليين، بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال النزاع مع صربيا

وأواخر تسعينات القرن الماضي، لاتخاذ قرار بشأن توكيدها، في خطوة من شأنها أن تؤدي إلى توجيه الاتهام رسمياً.

وأعلنت المحكمة، أول من أمس (الأربعاء)، أن تاجي يواجه عشر تهم قُدمت لوائحها في 24 أبريل (نيسان)، والمحكمة الخاصة بكوسوفو التي أنشئت في 2015 مفضولة التحقيق في جرائم شُبهت في أن مقاتلين انفصاليين من البان كوسوفو ينتمون إلى «جيش تحرير كوسوفو»، ارتكبوها واستهدفت خصوصاً الصرب، وعجر الروما، ومعارضين إبان النزاع الذي دار بين عامي 1989 و1999، وبعده.

واتهم مدعي عام المحكمة في لاهاي الأربعاء تاجي بـ«ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، بما فيها القتل والإخفاء القسري والاضطهاد والتعذيب»، خلال النزاع مع صربيا. واعتبرت الولايات المتحدة أن الأمر يتعلق بـ«خطوة نحو العدالة

بومبيو إن المواطنين في مختلف أنحاء العالم باتوا يدركون خطر دولة المراقبة التابعة للحزب الشيوعي الصيني إذا تم تسليم شركاتها مهمة بناء شبكات الجيل الخامس للاتصالات.

وقال بومبيو في بيان إن الرياح باتت تجري بما لا تشتهي شركة «هاواي» الصينية، حيث تنتشر صفقاتها مع مشغلي الاتصالات في مختلف أنحاء العالم. وأضاف أن الدول لا تسمح إلا بعمل موردين موثوقين في شبكات الجيل الخامس، على غرار جمهورية التشيك وبولندا والسويد

بومبيو إن المواطنين في مختلف أنحاء العالم باتوا يدركون خطر دولة المراقبة التابعة للحزب الشيوعي الصيني إذا تم تسليم شركاتها مهمة بناء شبكات الجيل الخامس للاتصالات.

وقال بومبيو في بيان إن الرياح باتت تجري بما لا تشتهي شركة «هاواي» الصينية، حيث تنتشر صفقاتها مع مشغلي الاتصالات في مختلف أنحاء العالم. وأضاف أن الدول لا تسمح إلا بعمل موردين موثوقين في شبكات الجيل الخامس، على غرار جمهورية التشيك وبولندا والسويد

لاهاي، «الشرق الأوسط».

يتولى قاض في المحكمة الخاصة بكوسوفو النظر في التهم الموجهة ضد الرئيس الكوسوفي هاشم تاجي، الزعيم السابق للمقاتلين الانفصاليين، بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال النزاع مع صربيا

وأواخر تسعينات القرن الماضي، لاتخاذ قرار بشأن توكيدها، في خطوة من شأنها أن تؤدي إلى توجيه الاتهام رسمياً.

وأعلنت المحكمة، أول من أمس (الأربعاء)، أن تاجي يواجه عشر تهم قُدمت لوائحها في 24 أبريل (نيسان)، والمحكمة الخاصة بكوسوفو التي أنشئت في 2015 مفضولة التحقيق في جرائم شُبهت في أن مقاتلين انفصاليين من البان كوسوفو ينتمون إلى «جيش تحرير كوسوفو»، ارتكبوها واستهدفت خصوصاً الصرب، وعجر الروما، ومعارضين إبان النزاع الذي دار بين عامي 1989 و1999، وبعده.

واتهم مدعي عام المحكمة في لاهاي الأربعاء تاجي بـ«ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، بما فيها القتل والإخفاء القسري والاضطهاد والتعذيب»، خلال النزاع مع صربيا. واعتبرت الولايات المتحدة أن الأمر يتعلق بـ«خطوة نحو العدالة

بومبيو إن المواطنين في مختلف أنحاء العالم باتوا يدركون خطر دولة المراقبة التابعة للحزب الشيوعي الصيني إذا تم تسليم شركاتها مهمة بناء شبكات الجيل الخامس للاتصالات.

وقال بومبيو في بيان إن الرياح باتت تجري بما لا تشتهي شركة «هاواي» الصينية، حيث تنتشر صفقاتها مع مشغلي الاتصالات في مختلف أنحاء العالم. وأضاف أن الدول لا تسمح إلا بعمل موردين موثوقين في شبكات الجيل الخامس، على غرار جمهورية التشيك وبولندا والسويد

بومبيو إن المواطنين في مختلف أنحاء العالم باتوا يدركون خطر دولة المراقبة التابعة للحزب الشيوعي الصيني إذا تم تسليم شركاتها مهمة بناء شبكات الجيل الخامس للاتصالات.

وقال بومبيو في بيان إن الرياح باتت تجري بما لا تشتهي شركة «هاواي» الصينية، حيث تنتشر صفقاتها مع مشغلي الاتصالات في مختلف أنحاء العالم. وأضاف أن الدول لا تسمح إلا بعمل موردين موثوقين في شبكات الجيل الخامس، على غرار جمهورية التشيك وبولندا والسويد

بوريل يبحث في قبرص

أنشطة أنقرة «غير القانونية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أنشياء، عبد الستار بركات

عقد الممثل السامي للسياسة الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي ونائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيف بوريل، أمس (الخميس) في نيقوسيا، اجتماعاً مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، ووزير الخارجية نيكوس خريستودوليديس وعدد من المسؤولين الحكوميين في قبرص، حيث تمت بحث أمور عدة، من بينها

الاستفزازات التركية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص. كما يواصل بوريل مباحثاته اليوم (الجمعة) مع وزير الدفاع سافاس أنجيليديس.

وقال المسؤول الأوروبي في مستهل زيارته لقبرص، «لا بد من الالتزامات التي تعين عليه الوفاء بها هو تحسين العلاقات مع تركيا، لحماية حقوق ومصالح الاتحاد الأوروبي، وهذا يعني اليونان وأقربص أولاً، مؤكداً مجدداً على أن حدود قبرص واليونان هي حدود الاتحاد الأوروبي ولا بد من

عقب انتهاء الاجتماع شهد مقر الخارجية القبرصية مشاورات موسعة بمشاركة مسؤولين من وفدي وزارة الخارجية ودائرة العمل الخارجي الأوروبية، حيث تمت مناقشة قضايا أخرى متعلقة بتشكيل وتنفيذ السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، من بينها

التعاون الدائم للأمن والدفاع. كما يلتقي جوزيب بوريل، وزير الدفاع القبرصي سافاس أنجيليديس، حيث سيناقش معه مشاركة قبرص في التعاون الهيكلي الدائم، الذي يهدف إلى تعميق التعاون الدفاعي بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ودور قبرص في عمليات الاتحاد الأوروبي التي تجري في إطار استراتيجية الاتحاد في قضايا الدفاع والأمن.

دعت تركيا كلاً من الاتحاد الأوروبي واليونان للوفاء بمسؤولياتهم واحترام حقوق طابلي اللجوء بدلاً من إلقاء اللوم عليها. ووصف المتحدث باسم الوزارة حمادي أكصوي، تعليقا على تصريحات وزير الخارجية

بومبيو إن المواطنين في مختلف أنحاء العالم باتوا يدركون خطر دولة المراقبة التابعة للحزب الشيوعي الصيني إذا تم تسليم شركاتها مهمة بناء شبكات الجيل الخامس للاتصالات.

وقال بومبيو في بيان إن الرياح باتت تجري بما لا تشتهي شركة «هاواي» الصينية، حيث تنتشر صفقاتها مع مشغلي الاتصالات في مختلف أنحاء العالم. وأضاف أن الدول لا تسمح إلا بعمل موردين موثوقين في شبكات الجيل الخامس، على غرار جمهورية التشيك وبولندا والسويد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أنشياء، عبد الستار بركات

عقد الممثل السامي للسياسة الخارجية والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي ونائب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيف بوريل، أمس (الخميس) في نيقوسيا، اجتماعاً مع الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس، ووزير الخارجية نيكوس خريستودوليديس وعدد من المسؤولين الحكوميين في قبرص، حيث تمت بحث أمور عدة، من بينها

الاستفزازات التركية في المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص. كما يواصل بوريل مباحثاته اليوم (الجمعة) مع وزير الدفاع سافاس أنجيليديس.

وقال المسؤول الأوروبي في مستهل زيارته لقبرص، «لا بد من الالتزامات التي تعين عليه الوفاء بها هو تحسين العلاقات مع تركيا، لحماية حقوق ومصالح الاتحاد الأوروبي، وهذا يعني اليونان وأقربص أولاً، مؤكداً مجدداً على أن حدود قبرص واليونان هي حدود الاتحاد الأوروبي ولا بد من

عقب انتهاء الاجتماع شهد مقر الخارجية القبرصية مشاورات موسعة بمشاركة مسؤولين من وفدي وزارة الخارجية ودائرة العمل الخارجي الأوروبية، حيث تمت مناقشة قضايا أخرى متعلقة بتشكيل وتنفيذ السياسة الخارجية والأمنية المشتركة للاتحاد الأوروبي، من بينها

التعاون الدائم للأمن والدفاع. كما يلتقي جوزيب بوريل، وزير الدفاع القبرصي سافاس أنجيليديس، حيث سيناقش معه مشاركة قبرص في التعاون الهيكلي الدائم، الذي يهدف إلى تعميق التعاون الدفاعي بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ودور قبرص في عمليات الاتحاد الأوروبي التي تجري في إطار استراتيجية الاتحاد في قضايا الدفاع والأمن.

دعت تركيا كلاً من الاتحاد الأوروبي واليونان للوفاء بمسؤولياتهم واحترام حقوق طابلي اللجوء بدلاً من إلقاء اللوم عليها. ووصف المتحدث باسم الوزارة حمادي أكصوي، تعليقا على تصريحات وزير الخارجية

بومبيو إن المواطنين في مختلف أنحاء العالم باتوا يدركون خطر دولة المراقبة التابعة للحزب الشيوعي الصيني إذا تم تسليم شركاتها مهمة بناء شبكات الجيل الخامس للاتصالات.

وقال بومبيو في بيان إن الرياح باتت تجري بما لا تشتهي شركة «هاواي» الصينية، حيث تنتشر صفقاتها مع مشغلي الاتصالات في مختلف أنحاء العالم. وأضاف أن الدول لا تسمح إلا بعمل موردين موثوقين في شبكات الجيل الخامس، على غرار جمهورية التشيك وبولندا والسويد

هل فاجاتكم تسجيلات القذافي؟

تثير عواصف سياسية لو جرت مع دول وتنظيمات أخرى، أما الإخواني فلا جديد؛ لأن الكشف عن العشرات منها لا يغير من الوقائع كثيراً، فما تشهده هو القاعدة وما غيرها استثناء، والطبيعي أن في سياساتهم التامر على الصديق قبل العدو، باعتبارها وصمة عار ارتبطت بهم لن تتغير أو تتبدل مهما اختلفت الظروف السياسية، الإضافة الوحيدة هي التأكيد، كل مرة تظهر فيها أدلة مثل هذه، على القرار التاريخي الذي اتخذته السعودية ومصر والإمارات والبحرين مقاطعة قطر في يونيو (حزيران) 2017، وكذلك تصنيف جماعة «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية، مع الإشارة إلى أن شخصاً متطرفاً مثل حاكم المطيري، وهو أحد قيادات جماعة «الإخوان المسلمين»، ورد اسمه ضمن قائمة الإرهاب التي أعلنت عنها مصر والسعودية والإمارات والبحرين عام 2017، غنى عن القول إنه أحد المدعومين الرئيسيين من الدوحة ماليًا وإعلاميًا.



سلمان الدوسري

هذه التسجيلات من القيادات الإخوانية تبرير سوء أعمالهم بالتامر مع القذافي، كان تبريرهم أقيح من الذنب نفسه، فكان العذر ذاته الذي رده حمد بن جاسم للرد على تسجيله الشهير: «إنه نجاري القذافي، وهو ما يعني أن هناك تناغمًا وتنسيقًا ليس فقط في تلك اللقاءات السرية التامرية، وإنما أيضاً في محاولة الخروج منها بأعذار وأهية مضحكة، فهي ليست آراء أخرجت من سياقها، أمن واستقرار دول، أما الفضيحة الأخرى فتمثلت في سرعة انقلاب أصحاب التسجيلات على حليفهم وشريكهم في المؤامرة سريعاً، فالنظام القطري كان أسرع الأنظمة استدارة لإسقاط القذافي عام 2011، وكذلك فعل تنظيم «الإخوان المسلمين»، وهي سياسة قطرية إخوانية بامتياز، التامر على الصديق، والطعن في الحليف، وفوق هذا القدرة العجيبة على التلون بحسب ما تقتضيه ظروف المرحلة.

ربما تسجيلات مثل هذه اليوم وبعد نحو أكثر من ثلاث سنوات من المقاطعة لقطر، لا تزال تكشف المزيد والمزيد من مؤامراتها وتدخلاتها في الشؤون الداخلية لجيرانها، عندما كانت تبدو في صورة الصديق الصدوق، ولن تتوقف مثل هذه الأدلة والبراهين والفضائح التي تحاصرنا عن الظهور كلما أردت تحسين صورتها. ما ترى كم عقداً من الزمن تحتاج قطر لتبيض موقفها السوداء؟!

والعربية، والأسوأ أن طهران سارعت اليوم لتسويغ تقاسم النفوذ الإقليمي مع حكومة أنقرة، وليس غريباً ما يثار عن وجود صفقة بينهما لتبادل حاكم المطيري الأكاديمي، بل في العراق وليبيا واليمن، بدعم أنقرة لدورها في اليمن، وليس للقطريين جذر أيديولوجي إسلاموي مشترك، ويذكر أن فشل نموذج هزيمته عند أحدهما سينعكس ضرراً وتراجعاً عند الآخر؟

صحيح أنه لا يوجد في الدوائر الإيرانية من يتحدث عن الاستجابة للضغط الذي يمارس من أجل الخروج من سوريا؛ بل على العكس ثمة إشارات وتصريحات توجي بالتشدد؛ خصوصاً أن طهران تدرك جيداً أن إخراجها من سوريا قد يضع حوصلة كثير من عناصرها على المحسنه السوري.

عنوان مواجهة إسرائيل، وفي المسار بريف دمشق، وفي جبل عزان بريف حلب الشمالي، ومطاري السين والشعيرات العسكريين، وقاعدة إزرع في الجنوب السوري، ومنها سحب قواتها من مناطق حدودية حساسة، تجنباً لأي استفزازات أو احتكاكات، كتوافقها مع النظام على إعادة نشر جيشه في المثلث الأردني الإسرائيلي السوري، والمناطق المطلة على الجولان المحتل، لتهدئة الإسرائيلي، وسحب زريعة اقترب قواتها من حدوده، وأيضاً احتسابها من بعض مفاعله في محافظة دير الزور، وتسليمها إلى ميليشيات سورية ترعاها روسيا، «لواء القدس» و«صقور الصحراء»، تقادياً للاحتكاك مع الأميركيين، ومنها وهو الأهم، توسيع تغلغلها في بنية الجيش السوري، ورفد بعض مراكز القوى الموالية لها كالخبرات الجوية والفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد، بعيد من الضباط والكوادر العسكرية المدربة تحت صفة مستشارين، جنباً إلى جنب مع السعي لتوحيد الجماعات الأهلية المسلحة التي ساهمت في تشكيلها خلال الصراع السوري، وتحضيرها جيداً كي تنضوي في حزب مسلح يتمثل تجربة «حزب الله» اللبناني.



أكرم البني

ثانياً، تشجيع «حزب الله» لإحكام السيطرة على الوضع اللبناني ومدقراته، ومنافذه الحدودية وتسخير سلاحه وسلطونه، مرة أولى، لتخفيف الضغط على الوضع السوري وعلى وجود النفوذ الإيراني فيه، وللاتفاف على التدايمات الاقتصادية التي يخلقها «قانون قيصر»، ومرة ثانية، لتهديد المصالح الأمريكية وأمن إسرائيل، وليست لغة الوعيد التي فاض بها خطاب حسن نصر الله الأخير، أو توقيت نشر فيديو من قبل إعلامه يتضمن أهدافاً حيوية عسكرية كغزاة لتهريب الغرب وإشغاله، ولم يعد سرا التواطؤ المزمع بين الجماعات الإسلامية المتطرفة والحكم في طهران، وقدرة الأخير على التآثير في قرارات هذه الجماعات، ودفعها لممارسات إرهابية مستفزة في مواجهة مجتمعات الغرب ومصالحة.

ثالثاً، تركيز مزيد من الجهود لتعزيز تغلغلها وترسيخ وجودها اجتماعياً واقتصادياً في سوريا، وموسلة - بداية - التشيع المذهبي، ثم

لكن هذه المسيرة التي راقت في تلك الأونة للبلدان العربية والإسلامية، وتعاملت معه النخب السياسية الحاكمة في بلداننا، ورأت في طرف من قوة للعالم الإسلامي، سرعان ما كشرت عن أنيابها، واتضح الانقسام المخالف للمعلن من المشروع، فالنود للعالم الإسلامي سرعان ما اكتشف زيفه؛ حيث إن عين إردوغان هي على ثروات البلدان المسلمة التي لا تمثل عنده أكثر من أسواق، لا أكثر ولا أقل، ولعل نواياه الاستعمارية تجاه ليبيا اليوم وطمعه في ثرواتها وبترونها أكبر دليل على أن الرجل يرى في بلداننا اتباعاً للإمبراطورية العثمانية التي مرهت وانهارت، وما هو إلا انتهاء جيد العهد مع تركيا على يد عثمانلي لم يتعلم دروس التاريخ.

السؤال... كيف استطاع أن يكون الرجل الأول في تركيا منذ أكثر من 18 عاماً، رغم تاكل مشروعيته؟

إردوغان... عساه يتعلم من دروس التاريخ

لكن هذه المسيرة التي راقت في تلك الأونة للبلدان العربية والإسلامية، وتعاملت معه النخب السياسية الحاكمة في بلداننا، ورأت في طرف من قوة للعالم الإسلامي، سرعان ما كشرت عن أنيابها، واتضح الانقسام المخالف للمعلن من المشروع، فالنود للعالم الإسلامي سرعان ما اكتشف زيفه؛ حيث إن عين إردوغان هي على ثروات البلدان المسلمة التي لا تمثل عنده أكثر من أسواق، لا أكثر ولا أقل، ولعل نواياه الاستعمارية تجاه ليبيا اليوم وطمعه في ثرواتها وبترونها أكبر دليل على أن الرجل يرى في بلداننا اتباعاً للإمبراطورية العثمانية التي مرهت وانهارت، وما هو إلا انتهاء جيد العهد مع تركيا على يد عثمانلي لم يتعلم دروس التاريخ.

السؤال... كيف استطاع أن يكون الرجل الأول في تركيا منذ أكثر من 18 عاماً، رغم تاكل مشروعيته؟

لكن هذه المسيرة التي راقت في تلك الأونة للبلدان العربية والإسلامية، وتعاملت معه النخب السياسية الحاكمة في بلداننا، ورأت في طرف من قوة للعالم الإسلامي، سرعان ما كشرت عن أنيابها، واتضح الانقسام المخالف للمعلن من المشروع، فالنود للعالم الإسلامي سرعان ما اكتشف زيفه؛ حيث إن عين إردوغان هي على ثروات البلدان المسلمة التي لا تمثل عنده أكثر من أسواق، لا أكثر ولا أقل، ولعل نواياه الاستعمارية تجاه ليبيا اليوم وطمعه في ثرواتها وبترونها أكبر دليل على أن الرجل يرى في بلداننا اتباعاً للإمبراطورية العثمانية التي مرهت وانهارت، وما هو إلا انتهاء جيد العهد مع تركيا على يد عثمانلي لم يتعلم دروس التاريخ.



د. أمال موسى

لكن هذه المسيرة التي راقت في تلك الأونة للبلدان العربية والإسلامية، وتعاملت معه النخب السياسية الحاكمة في بلداننا، ورأت في طرف من قوة للعالم الإسلامي، سرعان ما كشرت عن أنيابها، واتضح الانقسام المخالف للمعلن من المشروع، فالنود للعالم الإسلامي سرعان ما اكتشف زيفه؛ حيث إن عين إردوغان هي على ثروات البلدان المسلمة التي لا تمثل عنده أكثر من أسواق، لا أكثر ولا أقل، ولعل نواياه الاستعمارية تجاه ليبيا اليوم وطمعه في ثرواتها وبترونها أكبر دليل على أن الرجل يرى في بلداننا اتباعاً للإمبراطورية العثمانية التي مرهت وانهارت، وما هو إلا انتهاء جيد العهد مع تركيا على يد عثمانلي لم يتعلم دروس التاريخ.

السؤال... كيف استطاع أن يكون الرجل الأول في تركيا منذ أكثر من 18 عاماً، رغم تاكل مشروعيته؟

لكن هذه المسيرة التي راقت في تلك الأونة للبلدان العربية والإسلامية، وتعاملت معه النخب السياسية الحاكمة في بلداننا، ورأت في طرف من قوة للعالم الإسلامي، سرعان ما كشرت عن أنيابها، واتضح الانقسام المخالف للمعلن من المشروع، فالنود للعالم الإسلامي سرعان ما اكتشف زيفه؛ حيث إن عين إردوغان هي على ثروات البلدان المسلمة التي لا تمثل عنده أكثر من أسواق، لا أكثر ولا أقل، ولعل نواياه الاستعمارية تجاه ليبيا اليوم وطمعه في ثرواتها وبترونها أكبر دليل على أن الرجل يرى في بلداننا اتباعاً للإمبراطورية العثمانية التي مرهت وانهارت، وما هو إلا انتهاء جيد العهد مع تركيا على يد عثمانلي لم يتعلم دروس التاريخ.

السؤال... كيف استطاع أن يكون الرجل الأول في تركيا منذ أكثر من 18 عاماً، رغم تاكل مشروعيته؟

السؤال... كيف استطاع أن يكون الرجل الأول في تركيا منذ أكثر من 18 عاماً، رغم تاكل مشروعيته؟

المقاطعة الإعلانية على «فيسبوك» خطوة للحد من خطاب الكراهية

بهدف الوصول إلى تحقيق هدف مشترك، وهو الحصول على تعهد من تجار التجزئة بأن 15 في المائة من المنتجات المعروضة على رفوف متاجرهم تأتي من شركات مملوكة للسود، ومن شأن خطوة كهذه أن تحفز على إجراء تغييرات في جميع حلقات سلسلة التوريد هذا الاستهلاكية، وبالفعل شرعت شركات مثل «سيفورا»، و«رينت ذا رن واي» في تنفيذ هذه المبادرة، ولذلك فإنني أدعو أصحاب الشركات الكبيرة الأخرى إلى أن تحذو حذوها.

بهدف الوصول إلى تحقيق هدف مشترك، وهو الحصول على تعهد من تجار التجزئة بأن 15 في المائة من المنتجات المعروضة على رفوف متاجرهم تأتي من شركات مملوكة للسود، ومن شأن خطوة كهذه أن تحفز على إجراء تغييرات في جميع حلقات سلسلة التوريد هذا الاستهلاكية، وبالفعل شرعت شركات مثل «سيفورا»، و«رينت ذا رن واي» في تنفيذ هذه المبادرة، ولذلك فإنني أدعو أصحاب الشركات الكبيرة الأخرى إلى أن تحذو حذوها.

بهدف الوصول إلى تحقيق هدف مشترك، وهو الحصول على تعهد من تجار التجزئة بأن 15 في المائة من المنتجات المعروضة على رفوف متاجرهم تأتي من شركات مملوكة للسود، ومن شأن خطوة كهذه أن تحفز على إجراء تغييرات في جميع حلقات سلسلة التوريد هذا الاستهلاكية، وبالفعل شرعت شركات مثل «سيفورا»، و«رينت ذا رن واي» في تنفيذ هذه المبادرة، ولذلك فإنني أدعو أصحاب الشركات الكبيرة الأخرى إلى أن تحذو حذوها.



سارة هانزاك

بهدف الوصول إلى تحقيق هدف مشترك، وهو الحصول على تعهد من تجار التجزئة بأن 15 في المائة من المنتجات المعروضة على رفوف متاجرهم تأتي من شركات مملوكة للسود، ومن شأن خطوة كهذه أن تحفز على إجراء تغييرات في جميع حلقات سلسلة التوريد هذا الاستهلاكية، وبالفعل شرعت شركات مثل «سيفورا»، و«رينت ذا رن واي» في تنفيذ هذه المبادرة، ولذلك فإنني أدعو أصحاب الشركات الكبيرة الأخرى إلى أن تحذو حذوها.

بهدف الوصول إلى تحقيق هدف مشترك، وهو الحصول على تعهد من تجار التجزئة بأن 15 في المائة من المنتجات المعروضة على رفوف متاجرهم تأتي من شركات مملوكة للسود، ومن شأن خطوة كهذه أن تحفز على إجراء تغييرات في جميع حلقات سلسلة التوريد هذا الاستهلاكية، وبالفعل شرعت شركات مثل «سيفورا»، و«رينت ذا رن واي» في تنفيذ هذه المبادرة، ولذلك فإنني أدعو أصحاب الشركات الكبيرة الأخرى إلى أن تحذو حذوها.

بهدف الوصول إلى تحقيق هدف مشترك، وهو الحصول على تعهد من تجار التجزئة بأن 15 في المائة من المنتجات المعروضة على رفوف متاجرهم تأتي من شركات مملوكة للسود، ومن شأن خطوة كهذه أن تحفز على إجراء تغييرات في جميع حلقات سلسلة التوريد هذا الاستهلاكية، وبالفعل شرعت شركات مثل «سيفورا»، و«رينت ذا رن واي» في تنفيذ هذه المبادرة، ولذلك فإنني أدعو أصحاب الشركات الكبيرة الأخرى إلى أن تحذو حذوها.

بهدف الوصول إلى تحقيق هدف مشترك، وهو الحصول على تعهد من تجار التجزئة بأن 15 في المائة من المنتجات المعروضة على رفوف متاجرهم تأتي من شركات مملوكة للسود، ومن شأن خطوة كهذه أن تحفز على إجراء تغييرات في جميع حلقات سلسلة التوريد هذا الاستهلاكية، وبالفعل شرعت شركات مثل «سيفورا»، و«رينت ذا رن واي» في تنفيذ هذه المبادرة، ولذلك فإنني أدعو أصحاب الشركات الكبيرة الأخرى إلى أن تحذو حذوها.

بهدف الوصول إلى تحقيق هدف مشترك، وهو الحصول على تعهد من تجار التجزئة بأن 15 في المائة من المنتجات المعروضة على رفوف متاجرهم تأتي من شركات مملوكة للسود، ومن شأن خطوة كهذه أن تحفز على إجراء تغييرات في جميع حلقات سلسلة التوريد هذا الاستهلاكية، وبالفعل شرعت شركات مثل «سيفورا»، و«رينت ذا رن واي» في تنفيذ هذه المبادرة، ولذلك فإنني أدعو أصحاب الشركات الكبيرة الأخرى إلى أن تحذو حذوها.

المقر الرئيسي	المكتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401400	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800
Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800
الرياض ☎ +966112128000 ☎ +966114401400	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800
الرياض ☎ +966112128000 ☎ +966114401400	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800
الرياض ☎ +966112128000 ☎ +966114401400	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



المبادرة الاستراتيجية المصرية والمصالحة العربية

رضوان السيد



إلا بعد مشاورات واسعة عربية ودولية. وقد لقيت المبادرة السياسية - العسكرية حماساً من جانب دول التحالف الخليجي، وعلى رأسها السعودية. حتى الولايات المتحدة التي يقال إن عسكريها مترددون بسبب الوجود الروسي في الجانب حفر، يرون ضرورة الوقف الفوري للنار على الخطوط الحالية. إن القبول الدولي بالمبادرة المصرية مهم. إنما الأهم إقدام الدولة العربية الأكبر شعباً وجيشاً وقدرات على وضع القوة على طاولة المفاوضات عندما يتعلق الأمر بامننا الوطني، والأمن القومي للجوار والعرب اجمعين. ليبيا هي جواز واستمرار لمصر برا وبحرا. وعندما كان الجيش الوطني الليبي يتقدم بالوسط والجنوب، كان يقضي على إرهابيين يأتون من الصحراء المصرية بعد عمليات إرهابية، ويعودون إليها للفرص نفسه. ولذا لا يمكن أن تسمح مصر بتهدد أمنها، لا من جانب الإرهاب، ولا من جانب الأتراك.

وما بقي طرف متوسط الحجم أو كبير في الإقليم والعالم إلا تدخل في العالم العربي، لقمص الأرض، ولنشرمة الشعوب وقتلها وتهجيرها، ولنشر الميليشيات المسلحة في زمن كل مكان فيما يشبه أن يكون حروباً أبدية. لقد بلغ من جرة الإيرانيين أنهم منذ سنوات يتحدثون عن الاستيلاء على 4 عواصم عربية. أما إردوغان فتذكر ممتلكات السلطنة العثمانية ومناطق نفوذها التي يريد استعادتها واستصفاة ثروتها في سوريا

وأحياناً إلى جانب إحدى الميليشيات المحلية الواصلة إلى بعض النقاط على الشاطئ. لقد حصل التقسيم عملياً بين الشرق والغرب، وبقيت هناك مباحكات واحتكاكات على نقاط في الوسط والجنوب. وما أنقذ وحدة الأرض اللبية غير سيطرة الجيش الوطني على الهلال النقطي، الذي يشكل نقطة التقاء وإمكان توحيد، لأن جميع الأطراف محتاجة إليه. إن التفويت العربي الأول الذي حصل في ليبيا يمثل في عدم الاهتمام الحقيقي بالمسار الدولي، الذي تصدع ثم انهار تماماً بعد أجزر إنجاز لغشاش سلامة في مؤتمر برلين. أما التفويت الثاني فهو عدم قدرة الدول العربية المجاورة لليبيا على الإجماع على خطة لإنقاذ الوضع ولو كانت دعم المسار الدولي. فالجزائر كانت تميل لحكومة الوفاق، بينما تميل مصر للجيش الوطني والبرلمان. أما تونس في زمن الغنوشي فصار يهيمها بقا ميليشيات

«الإخوان» الذين يتجمعون في طرابلس على اللواء الحزبي، ويعيشون على ثروات البلاد، مثل حوثي اليمن في اللواء الساللي والإيراني، وياملون استمرار الجمود والحرب الداخلية إلى ما لا نهاية؛ من 3 أو 4 سنوات، يبحث إردوغان عن نصيب في الثروات البترولية والغازية بالمتوسط، التي حصلت مصر وإسرائيل وقبرص واليونان على أنصبة فيها. وازداد حنقه من مصر لأنها عملت تحالفاً وصناعات غازية. ويعارض الجزائر في أواخر أيام الرئيس

وإحساناً إلى جانب إحدى الميليشيات المحلية الواصلة إلى بعض النقاط على الشاطئ. لقد حصل التقسيم عملياً بين الشرق والغرب، وبقيت هناك مباحكات واحتكاكات على نقاط في الوسط والجنوب. وما أنقذ وحدة الأرض اللبية غير سيطرة الجيش الوطني على الهلال النقطي، الذي يشكل نقطة التقاء وإمكان توحيد، لأن جميع الأطراف محتاجة إليه. إن التفويت العربي الأول الذي حصل في ليبيا يمثل في عدم الاهتمام الحقيقي بالمسار الدولي، الذي تصدع ثم انهار تماماً بعد أجزر إنجاز لغشاش سلامة في مؤتمر برلين. أما التفويت الثاني فهو عدم قدرة الدول العربية المجاورة لليبيا على الإجماع على خطة لإنقاذ الوضع ولو كانت دعم المسار الدولي. فالجزائر كانت تميل لحكومة الوفاق، بينما تميل مصر للجيش الوطني والبرلمان. أما تونس في زمن الغنوشي فصار يهيمها بقا ميليشيات

كانت مصر قد أعلنت قبل أسبوعين عن مبادرة بشأن الوضع في ليبيا، تدعو لوقف النار فوراً، والعودة إلى مؤتمر برلين لإنفاذ المقررات التي جرى التوافق عليها حول الحجتين العسكرية والسياسية. ومنذ ذلك الحين، بل منذ شهر ونيف، وبفعل التدخل التركي لصالح حكومة «الوفاق»، وتغير الوضع العسكري على الأرض؛ دابت حكومة فائز السراج على رفض الحل السياسي، والعمل على استعادة كل أراضي ليبيا كما أعلنوا؛ والمعروف أنه باستثناء سرت، فإن كل الشرق الليبي والجنوب ومناطقها ما استعادها الجيش الوطني من الحكومة، وإنما حرزها من التنظيمات الإرهابية الداخلية والخارجية، في قتال استمر أكثر من عامين. وخلال تلك الفترة كانت حكومة «الوفاق» منهزمة بتهدئة الصراع بين ميليشيات طرابلس، وميليشيات مصراتة. وخلال ذلك أيضاً سيطرت على سرت (التي حررتها حكومة السراج من «داعش») وعلى الهلال النقطي ميليشيات محلية وعصابتها قطاع طرق كانت تتجر بالبترول والمهاجرين الأفارقة مع بعض السماسرة وأذرع الحكومة الإيطالية. ولذلك نهض الجيش الوطني وحرز سرت والهلال النقطي، وتقدم نحو طرابلس، ثم حصل التدخل العسكري التركي مع عشرات الألوف من المرتزقة السوريين الواقعين تحت رحمة تركيا في بلادهم وفي ليبيا الآن على حد سواء.

منذ العام 2017 صار واضحاً أنّ الحل السياسي ما عاد ممكن التنفيذ، لأنه مقلما حصل في سوريا يوشك أن يحصل في ليبيا. فقد تدخلت عدة دول أوروبية إلى جانب «الوفاق» أو إلى جانب الجيش الوطني،

في العبودية... المعاناة ليست حكراً على أحد

أمير طاهري



نتجت ثروة ضخمة، لكن فقط لعشرات العائلات تحديداً في لندن ولغربيول وبريستول. كان على غالبية الإنجليز تستكين ذلك الوضع من خلال الضرائب لإبقاء بريطانيا طافية فوق الأمواج وفرض القانون بقواربهم الحربية. كان الفساد يسود البرلمانات والأحياء، حيث كان بإمكان تجار العبيد شراء مقاعد في البرلمان البريطاني، رغم أن الثروة الناتجة من تجارة الرقيق كانت أقل من ثلاثة في المائة من الاستثمارات في الاقتصاد البريطاني. لم يكن الاقتصاد البريطاني هو الوحيد الذي تأثر سلباً بالعبودية، إذ يمكن القول إن تجارة الرقيق قد استعبدت الاقتصاد العالمي بأكمله حتى فتحت الثورة الصناعية حقبة جديدة في القرن التاسع عشر.

في هذا السياق، أوضح الخبير الاقتصادي الفرنسي مارك فلورياني في بيانه بعنوان «بيلان من أجل التقدم الاجتماعي»، كيف أن نهاية العبودية أطلقت طاقات إنتاجية هائلة في جميع أنحاء العالم. في الألفية الأولى، عندما كان الرق من جميع الألوان منتشرين في كل مكان، زاد الناتج المحلي الإجمالي العالمي 15 مرة؛ مما يعني أنه تضاعف مره كل 66 عاماً. وبعد إلغاء الرق، تضاعف الناتج المحلي الإجمالي العالمي كل 15 سنة. جاءت أول انطلاقة اقتصادية عالمية عام 1892 مع الثورة الصناعية. لكن الانطلاقة الثانية والأهم جاءت عام 1945 بعد الحرب العالمية الثانية. وبين عامي 1950 - 2008، تضاعف حجم الاقتصاد البريطاني ثلاث مرات. أطلقت الفترة التي عرفت باسم «العصر

نهاية لها من العمال المهاجرين حتى حقبة السبعينات غالبيتهم من أوروبا. لكن مفتاح النجاح الأمريكي كان العمل الحر الذي نشأ في بداياته في سياق فوضوي، لكنه مع الوقت سمح لابتكار والمشاريع الضخمة التي ظهرت جميعها بعد إلغاء الرق. (لعب عمال النقل الصينيون الحقيقيون أشباه الرقيق دوراً كبيراً في بناء شبكة السكك الحديدية الأميركية). في فترات النمو الاقتصادي العظيم في الولايات المتحدة، لم يكن بإمكان السود لعب دور في بناء الولايات المتحدة، ويعود ذلك جزئياً إلى

لنبدأ بمرزايم ميشيل أوباما، الأسهل للدحض. فإليبت الأبيض الذي عاشت فيه طفلة ثماني سنوات قد أعيد بناؤه لأول مرة عام 1902، واكتسب شكله الحالي في الخمسينات، بعد فترة طويلة من إلغاء الولايات المتحدة للعبودية عام 1865 ومنح الجنسية للعبيد السابقين عام 1869. وكان هناك بعض السود الذين عرفوا وسط فقة عمال البناء باسم الأميركيان الأفارقة، لكنهم لم يكونوا عبيداً. إن الاعراء بان العبيد السود بنوا أميركا بمفردهم تقريباً أمر مشكوك فيه أيضاً.

فالعبيد السود لم يكونوا يتك الأعداد التي يمكنهم من السيطرة على قارة ضخمة وتحولها إلى أكبر اقتصاد في العالم. فقد استوعمت 13 مستعمرة بريطانية - من المفترض أن تصبح الولايات المتحدة - نحو 320 ألفاً من العبيد

هل تدين الدول الغربية، لا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا، بثوراتها للعبيد السود من أفريقيا؟ اكتسب هذا السؤال وغيره من الأسئلة ذات الصلة والمثابرة منذ سنوات زخماً جديداً في الأسابيع الأخيرة بفضل مسيرات الاحتجاج في الولايات المتحدة وأوروبا. في عام 2009 في ندوة دولية استضافها الرئيس الفرنسي آنذاك نيكولا ساركوزي في «إيفيان»، استمعنا بهدشة لحديث القس جيسبي جاكسون، الناشط في مجال حقوق السود في الولايات المتحدة، أمام الجمهور حين قال: إن العبيد الأفارقة بنوا أميركا كوطن تدين لاحقاً أنه سجن.

في عام 2016، ذكرت سيدة أميركا الأولى ميشيل أوباما أمام جمهور التلفزيون كيف أنها كانت تستنطق كل صباح في البيت الأبيض وتفكر في أنه «بيت بناه العبيد». والأسبوع الماضي، ادلى عمدة لندن صادق خان بدلوه حين قال: «إنها حقيقة مزينة أن الكثير من ثروتنا مستمدة من تجارة الرقيق».

هناك ثلاث مشكلات على الأقل في هذا الخطاب: الأول هو أنه إذا تم بناء المجتمعات الأغنى في التاريخ من قبل العبيد، فلا ينبغي اعتبار العبودية شرّاً مطلقاً. المشكلة الثانية هي أنها تفترض أن الغالبية العظمى من الناس الذين لم يكونوا عبيداً قد استفادوا من العبودية بالاكتماء بالجلوس المريح وترك العبيد يفعلون كل شيء. لكن ملايين البشر من غير العبيد سيرون ذلك غير عادل، أقصد الذين عارضوا العبودية منذ زمن الإمبراطورية الرومانية، وفي بعض الأحيان حاربوا جنباً إلى جنب مع العبيد لإنهائها. المشكلة الثالثة وهي الأهم، هي أن جاكسون وخان وميشيل أوباما جميعهم مخطئون بكل بساطة.



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

ليبيا البلد البديل

حتى الذين لا يتفقون مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، من خارج المنطقة، يعرفون بقدرة على ضبط أعضائه وصبره. منذ ثلاث سنوات وحرب ليبيا تمقل تحدياً مصر، منها تتسلسل الجماعات المسلحة تأتي عبر حدودها الغربية، من داخل ليبيا. مع هذا، اختارت القاهرة معالجتها بتشديد حراسات الحدود، وملاحقة المتسللين داخلياً. أيضاً، لسنوات صبر على عمليات تحريض موجهة من إسطنبول والدوحة ولندن، نفذها المعارضة المصرية هناك، تحاول استنهاض الشارع، داعية إلى العنف والمواجهة، مستخدمة شبكة كبيرة من وسائل الإعلام موجهة خصيصاً ضد مصر. مع هذا، القاهرة تجاهلتها. السبسي أنقذ مصر مرة، بإصاء جماعة «الإخوان» المؤلدة من الحكم، وكانت تعمل على التسلح داخليا قبل ذلك، فتقدي بهم قبل أن يتعضوا بالبلد، فحال في مصر دون تكرار سيناريو «حماس» في غزة. أخشى الآن أن على المصريين أن يستعدوا لـ«الجملة الثانية»، وهي جملة أمير قطر السابق، الذي علق على أفضاء حليفته جماعة «الإخوان» من الحكم في مصر، قائلاً، «خسرنا جولة وبقيت جولات».

في ليبيا، البلد الملائم، نلاحظ أن أهداف الحرب تتغير. لم يعد الاقتتال حول إقامة حكومة ليبية من صنف معين، بل يبدو الهدف هو جعل ليبيا البلد البديل... لجماعة «الإخوان» المصرية، تكون حاضراً ومقرأ لها، و«الوفاق» مجرد حكومة ديكور لها. يبدو من الاتفاقيات الموقعة، والوجود العسكري التركي وميليشياته أنه سيجعل ليبيا تحت إدارة تركيا، وموطناً للمعارضة المصرية. لهذا تدخلت أنقرة بشكل مباشر ليس لرفع الحصار عن العاصمة طرابلس بل ذهبت إلى سرت ومناطق النفط والحدود المصرية، وتبدلت لغتها من دعم حكومة فايز السراج كحليفة إلى الحديث بالبنانية عنها. يجب ألا نستبعد مشروع تحويل ليبيا ملحقاً لتركيا ووطناً بديلاً لـ«الإخوان»، المعارضة المصرية المقيمة حالياً في إسطنبول، حيث نعرف أن المعارضة فشلت في اختراق مصر، وفشلت في تحريك الشارع ضد الدولة، وفشلت حليفها من الجماعات الإسلامية الإرهابية في خلق الفوضى وإضعاف النظام المصري. بل العكس تماماً، فقد شهد الاقتصاد المصري في السنوات الأخيرة انتعاشاً كبيراً بخلاف الاقتصاد التركي الذي يعيش انتكاسات مستمرة.

أما لماذا تريد تركيا جعل ليبيا مشروع دولة جماعة «الإخوان» فهو لتعويض خسائرهم في مصر والسودان. والحقيقة أن ليبيا، بخلاف مصر، لم تكن أرضاً لـ«الإخوان»، إلا من جمعة صغيرة نشطت بعد سقوط نظام العقيد معمر القذافي، وقادها لبيبون من العائدين من تنظيم «القاعدة»، إضافة إلى دعم من الجماعة الليبية المقاتلة، و«انصار الشريعة» الإرهابيتين. ففتحت الأشخاص الذين لم يكونوا عبيداً أو ذات امتدادات قبيلية ومناطية، وليست دينية، كما أن معظم القوى المدنية تبخرت منذ اتفاق الصحيرات في عام 2015 الذي عزز التشردم القائم، ولم تشف منه ليبيا إلى اليوم. الأتراك يرون في ليبيا النفط والجغرافيا. فهي بلد، عند إحكام السيطرة عليه، قادر على دعم نشاطات تركيا التي تعتمد في أزماتها الحالية على الدوحة، وأرض مجاورة لمصر والسودان، الذين كان للجماعة فيها امتدادات عميقة.



في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل صخم) مستويات: الكفاءة والسعر وحجم الاستخدام للمصادر الهيدروكربونية، ما وفر سجلاً مشرفاً يمكن التباهي به وعرضه للاستفادة منه.

وقال إن رئاسة السعودية لمجموعة العشرين في دورتها الحالية، تتبنى مبادراتين مهمتين ترتبط بالبيئة؛ الأولى تخفيف التصحر وزيادة البقع الخضراء وكذلك تبني مفهوم الاقتصاد الدائري الكربوني، من أجل تحويل الطاقة إلى استخدامات مفيدة وأمنة بيئياً ومستدامة في الوقت ذاته.

ويرى وزير الطاقة السعودي أن تأثيرات كورونا تأتي بالدرجة الأولى إنسانية صحية ما تولد عنها لاحقاً التداعيات الاقتصادية،

بين الدول الأكثر التزاماً وجدية ببرامج كفاءة الطاقة.

وكشف أن المملكة تجري في الوقت الراهن تفعيل الكثير من البرامج بينها رفع استخدام طاقة الكهرباء بنسبة 30 في المائة عبر الطاقة المتجددة بينما سيكون 50 في المائة من خلال الطاقة الهيدروكربونية، مضيفاً أن العمل جارٍ كذلك على الاستفادة من مشروع طاقة الرياح لتسخيرها في توليد الطاقة.

وقال إن المملكة لن تراجع في مشروع التزامها بكفاءة الطاقة، بل أصبحت نموذجاً يحتذى في مدى الالتزام العالمي في جميع التطبيقات ذات العلاقة، موضحاً أن السعودية حالياً تعمل بجدية والالتزام عالٍ على جملة برامج لكفاءة طاقة منها برنامج وطني لكفاءة الطاقة، وبرنامج إصلاح أسعار الطاقة، وبرنامج الطاقة المتجددة.

انخفاض صادرات السعودية النفطية 12 مليار دولار في أبريل

النفط يتذبذب مع ضغوط «المخزونات» ومخاوف «كورونا»

تذبذبت أسعار النفط، أمس (الخميس)، بعد أن هوت بأكثر من خمسة في المائة في الجلسة السابقة، إذ ألتت الزيادة القياسية في مخزونات الخام الأميركية والانتشار السريع لحالات «كوفيد - 19» بظلال من الشك على تعافي الطلب على الوقود، ما دفع الأسعار لمواصلة الهبوط ظهر أمس، حتى ما دون 40 دولاراً لبرميل «برنت»، كما نبأت بيانات اقتصادية إيجابية أسفرت عن ارتفاع الأسعار لاحقاً مع انتعاش آمال التعافي الاقتصادي. وبحلول الساعة 14:34 بتوقيت غرينتش، قلبت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تراجعها إلى ارتفاع 43 سنتاً، أو 0,43 في المائة، إلى 38,44 دولاراً للبرميل بعدما هبطت 2,36 دولار يوم الأربعاء وعادت العقود الآجلة لخام برنت بدورها خسارتها الصباحية إلى مكاسب 51 سنتاً أو 0,51 في المائة إلى 40,82 دولاراً للبرميل، بعد أن تراجعت 2,32 دولار الأربعاء. ويوم الثلاثاء، جرى تداول عقود «برنت» عند أعلى مستوياتها منذ أوائل مارس (آذار) قبيل أن تعصف إجراءات العزل العام بالأسواق.



تذبذبت أسعار النفط أمس إثر مخاوف عودة انتشار فيروس «كورونا» وارتفاع المخزونات الأميركية (رويترز)

وقال أفتار سانود مدير السلع الأولية لدى مؤسسة «فيليب فيوتشرز» ومقرها سنغافورة: «الأسعار تراجعت بعد أن أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن المخزونات زادت بكمية أكبر بكثير من المتوقع». وقال محللون إنه من المتوقع أن يبقى القلق من موجة ثانية لحالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» في الكثير من الولايات الأميركية التي جرى فيها تخفيف إجراءات العزل العام والانتشار السريع للمرض في أميركا الجنوبية وجنوب آسيا والطلب على الوقود محدوداً. وفي تذكير إضافي بالمشكلات التي يواجهها تعافي الطلب، قالت شركة طيران «كوانتاس» الاسترالية، أمس (الخميس)، إنها لا تتوقع انتعاشاً ملحوظاً في السفر الدولي قبل يوليو (تموز) 2021 على الأقل، بينما خفضت خمس قوة العمل لديها وأوقفت عمل 100 طائرة. وفي غضون ذلك، أظهرت بيانات رسمية، أمس (الخميس)، أن قيمة صادرات السعودية من النفط انخفضت بـ65,4 في المائة في أبريل مقارنة مع نفس الشهر قبل عام، بما يعادل هبوطاً بنحو 12 مليار دولار. وقالت «الهيئة العامة للإحصاء» إنه مقارنة مع مارس (آذار)، تراجع إجمالي الصادرات، بما في ذلك صادرات السلع غير النفطية مثل المواد الكيميائية والبوليستر، بـ23,5 في المائة، أو نحو ثلاثة مليارات دولار، بحسب «رويترز».

ترتيبات إرشادية لتطبيق القيمة المضافة المعدلة في السعودية

بشراء السلع والخدمات. وبحسب الدليل، الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط» على نسخة منه، يشمل التأثير الأشخاص الخاضعين لضريبة القيمة المضافة لهم خصم ضريبة المدخلات التي تحصلوها فضلاً عن المستهلكين النهائيين من الأفراد، مشيرة إلى إصدار قواعد تنفيذية خاصة بالفقرة التنفيذية تمثل توضيحات كافية للأشخاص الخاضعين للضريبة، مفسرة الالتزام وتقليل مخاطر عدم الامتثال وضمان تطبيق النسبة المعدلة بعدالة. وكانت السعودية أعلنت في مايو (أيار) الماضي عبر وزارة المالية عن تعديل التشريعات المحلية المنظمة لضريبة القيمة المضافة بهدف زيادة النسبة الأساسية لضريبة القيمة المضافة من 5 إلى 15 في المائة، وذلك في إطار مجموعة من التدابير الضرورية المنخدة بهدف حماية الاقتصاد المملكة ولواجهة التداعيات المالية والاقتصادية غير المسبوقة لاجتاحت كورونا بأقل طريقة ممكنة.

وقف منجم ألماس شرق البلاد بعد اكتشاف إصابات بين العاملين

وقف منجم ألماس شرق البلاد بعد اكتشاف إصابات بين العاملين. ووفقاً لوسائل إعلام محلية، تم إغلاق منجم ألماس شرق البلاد بعد اكتشاف إصابة عدد من العاملين بالمرض. وقد تم عزل الإصابات وإجراء فحوصات إضافية لجميع العاملين في المنجم. كما تم تطهير الموقع وإجراء تدابير وقائية لمنع انتشار المرض. وتوقع أن تستمر الإغلاق لبضعة أسابيع على الأقل.

عبد العزيز بن سلمان لـ«مستقبل الاستثمار»: نسعى إلى رفع حصة الطاقة المتجددة إلى 30% من الاستهلاك قريباً

السعودية تستهدف أقل كلفة كهرباء عالمياً عبر مشروع الطاقة الشمسية

مشيراً إلى أنها زودت السعودية بروح مقاومة الظروف ومواجهة التحديات من بينها المضي في التقدم في نمو الاستدامة ومواصلة العمل على برامج البيئة.

وزاد «الجائحة أفصحت عن حالة عدم استعداد عالمية لكنها في الوقت ذاته زادت من ترابط العالم... كما كشفت الأهمية البالغة لتقنية المعلومات»، مفيداً أن تقنية المعلومات ساهمت في استقرار أسواق النفط المتدهورة الشهر الماضي عبر اجتماعات افتراضية دولية بالغة الأهمية نجم عنها الاتفاق على كثير من القرارات التي تدعم سوق الطاقة حالياً.

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان في بلاغه أعطى أولوية قصوى لتمكين الاقتصاد وتعزيز وتقوية قيمة الاستدامة بوجه عام واستدامة الحفاظ على البيئة بشكل خاص، موضحاً أن لدى المملكة حالياً برنامج الاستدامة الهيدروكربونية التي تهدف إلى التأكد من استخدام الأمثل للزئبق الهيدروكربوني بطريقة آمنة بيئياً ومستدامة. وأشار إلى أن المملكة برؤيتها التصحيحية اجتماعياً تحب التحد والدخول في عالم مليء بالمنافسين لمعايضة التحد دائماً، مستطرداً بالقول «الدنيا كفاية ذاتية من صناعات متكاملة في عدد من المنتجات كـ«بي إي إيزد» والمعقمات... شباب وشابات المملكة لديهم عزيمة التحدي الدائم».

وشارك خلال الجلسة ذاتها كل من باتريك بويان، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي في شركة نوتال الفرنسية وميكيش أمباني، رئيس مجلس الإدارة والمدير الإداري في شركة ريلابنس إنديستريز الهندية، حيث أكد الأخير أن المملكة سجلت ذاتها قيادة

الرياض، محمد الحميدي

كشف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان أن بلاده تتجه لتكثيف تفعيل برامج وتطبيقات كفاءة الطاقة بنسب معتبرة أعلى لا سيما على مستوى استهلاك طاقة الكهرباء، بالإضافة إلى تحريك ملف استخدام الطاقة الشمسية لتصبح المملكة من أقل الدول عالمياً في تكلفة توليد الكهرباء.

وأشار الأمير عبد العزيز بن سلمان أن العمل جارٍ حالياً على تحليل مشروعات الطاقة الشمسية للوصول إلى أقل تكلفة ممكنة في العالم في إنتاج وحدة الواط، والدخول في المجال بتنافسية عالمية عالية، مضيفاً خلال مشاركته في مؤتمر مبادرة الاستثمار السعودية تحت عنوان «لا تنسوا كوننا» أمس، أن السعودية باتت حالياً من

انخفاض صادرات السعودية النفطية 12 مليار دولار في أبريل

النفط يتذبذب مع ضغوط «المخزونات» ومخاوف «كورونا»

تذبذبت أسعار النفط، أمس (الخميس)، بعد أن هوت بأكثر من خمسة في المائة في الجلسة السابقة، إذ ألتت الزيادة القياسية في مخزونات الخام الأميركية والانتشار السريع لحالات «كوفيد - 19» بظلال من الشك على تعافي الطلب على الوقود، ما دفع الأسعار لمواصلة الهبوط ظهر أمس، حتى ما دون 40 دولاراً لبرميل «برنت»، كما نبأت بيانات اقتصادية إيجابية أسفرت عن ارتفاع الأسعار لاحقاً مع انتعاش آمال التعافي الاقتصادي. وبحلول الساعة 14:34 بتوقيت غرينتش، قلبت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تراجعها إلى ارتفاع 43 سنتاً، أو 0,43 في المائة، إلى 38,44 دولاراً للبرميل بعدما هبطت 2,36 دولار يوم الأربعاء وعادت العقود الآجلة لخام برنت بدورها خسارتها الصباحية إلى مكاسب 51 سنتاً أو 0,51 في المائة إلى 40,82 دولاراً للبرميل، بعد أن تراجعت 2,32 دولار الأربعاء. ويوم الثلاثاء، جرى تداول عقود «برنت» عند أعلى مستوياتها منذ أوائل مارس (آذار) قبيل أن تعصف إجراءات العزل العام بالأسواق.

«وايركارد» تنهار مع ديون 4 مليارات دولار

موافقة أوروبية على خطة إنقاذ «لوفتهانزا»

برلين، «الشرق الأوسط»

وافقت جهات تنظيمية معنية بالمساعدات الحكومية في الاتحاد الأوروبي الخميس على إعادة رسملة الناقل الألمانية لوفتهانزا بقيمة ستة مليارات يورو (6,74 مليار دولار) المشروطة بحظر توزيعات الأرباح، وإعادة شراء الأسهم وبعض الاستحوادات لحين سداد الدعم الحكومي.

وقالت المفوضية الأوروبية إن ألمانيا قدمت أيضاً خطة عمل لكي تسترد بحلول 2026 القرض، وكذلك أدوات إعادة الرسملة، وتعهدت بالعمل على استراتيجية خارج في غضون 12 شهراً من منح الإنقاذ المالي، ما لم يتم تخفيض حصة الدولة إلى أقل من 25 في المائة من رأس المال بحلول ذلك الوقت.

وستعين على ألمانيا أيضاً وضع خطة إعادة هيكلة لوفتهانزا إذا لم تبع حصتها بعد ست سنوات من منح مساعدة إعادة الرسملة. في غضون ذلك، انهارت شركة المدفوعات الألمانية وايركارد الخميس بعد أن كشفت عن فجوة مالية هائلة في دفاتها مما ترك دائني الشركة الذين لهم ما يقرب من أربعة مليارات دولار يواجهون خسارة كاملة تقريباً لأموالهم.

وتعرضت شركة التكنولوجيا المالية التي مقرها ميونيخ لانهايار الداخلي بعد أقل من عامين على تمكنها من دخول قائمة الشركات المدرجة في مؤشر داكس الألماني للأسهم القيادية. وكانت قيمة الشركة وهي في أوجها تبلغ 28 مليار دولار، وستصبح أول شركة مدرجة في داكس تتوقف عن العمل.

وتراجعت أسهم الشركة 80 في المائة لتبلغ أدنى مستوى لها

انخفاض صادرات السعودية النفطية 12 مليار دولار في أبريل

النفط يتذبذب مع ضغوط «المخزونات» ومخاوف «كورونا»

تذبذبت أسعار النفط، أمس (الخميس)، بعد أن هوت بأكثر من خمسة في المائة في الجلسة السابقة، إذ ألتت الزيادة القياسية في مخزونات الخام الأميركية والانتشار السريع لحالات «كوفيد - 19» بظلال من الشك على تعافي الطلب على الوقود، ما دفع الأسعار لمواصلة الهبوط ظهر أمس، حتى ما دون 40 دولاراً لبرميل «برنت»، كما نبأت بيانات اقتصادية إيجابية أسفرت عن ارتفاع الأسعار لاحقاً مع انتعاش آمال التعافي الاقتصادي. وبحلول الساعة 14:34 بتوقيت غرينتش، قلبت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تراجعها إلى ارتفاع 43 سنتاً، أو 0,43 في المائة، إلى 38,44 دولاراً للبرميل بعدما هبطت 2,36 دولار يوم الأربعاء وعادت العقود الآجلة لخام برنت بدورها خسارتها الصباحية إلى مكاسب 51 سنتاً أو 0,51 في المائة إلى 40,82 دولاراً للبرميل، بعد أن تراجعت 2,32 دولار الأربعاء. ويوم الثلاثاء، جرى تداول عقود «برنت» عند أعلى مستوياتها منذ أوائل مارس (آذار) قبيل أن تعصف إجراءات العزل العام بالأسواق.

وقف منجم ألماس شرق البلاد بعد اكتشاف إصابات بين العاملين

وقف منجم ألماس شرق البلاد بعد اكتشاف إصابات بين العاملين. ووفقاً لوسائل إعلام محلية، تم إغلاق منجم ألماس شرق البلاد بعد اكتشاف إصابة عدد من العاملين بالمرض. وقد تم عزل الإصابات وإجراء فحوصات إضافية لجميع العاملين في المنجم. كما تم تطهير الموقع وإجراء تدابير وقائية لمنع انتشار المرض. وتوقع أن تستمر الإغلاق لبضعة أسابيع على الأقل.

انخفاض صادرات السعودية النفطية 12 مليار دولار في أبريل

تذبذبت أسعار النفط، أمس (الخميس)، بعد أن هوت بأكثر من خمسة في المائة في الجلسة السابقة، إذ ألتت الزيادة القياسية في مخزونات الخام الأميركية والانتشار السريع لحالات «كوفيد - 19» بظلال من الشك على تعافي الطلب على الوقود، ما دفع الأسعار لمواصلة الهبوط ظهر أمس، حتى ما دون 40 دولاراً لبرميل «برنت»، كما نبأت بيانات اقتصادية إيجابية أسفرت عن ارتفاع الأسعار لاحقاً مع انتعاش آمال التعافي الاقتصادي. وبحلول الساعة 14:34 بتوقيت غرينتش، قلبت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي تراجعها إلى ارتفاع 43 سنتاً، أو 0,43 في المائة، إلى 38,44 دولاراً للبرميل بعدما هبطت 2,36 دولار يوم الأربعاء وعادت العقود الآجلة لخام برنت بدورها خسارتها الصباحية إلى مكاسب 51 سنتاً أو 0,51 في المائة إلى 40,82 دولاراً للبرميل، بعد أن تراجعت 2,32 دولار الأربعاء. ويوم الثلاثاء، جرى تداول عقود «برنت» عند أعلى مستوياتها منذ أوائل مارس (آذار) قبيل أن تعصف إجراءات العزل العام بالأسواق.

الوباء والإغلاق يخفضان سقف آفاق الاقتصاد الروسي في 2020

موسكو، طه عبد الواحد

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته السابقة للاقتصاد الروسي، بسبب جائحة «كورونا»، التي لا تزال، بمظاهرها المباشرة وتداعياتها، تؤثر على الاقتصاد الروسي؛ إذ قررت شركة «الروسيا» الروسية العالمية لإنتاج الألماس توقيف العمل في واحد من مناجمها بسبب تفشي الفيروس، بينما أقر الرئيس الروسي مؤخراً حزمة تدابير جديدة لدعم الاقتصاد والمواطنين خلال الفترة المقبلة. في تقريره الأخير؛ خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد الروسي عام 2020. وحسب تقديراته الجديدة؛ فإن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا سينخفض هذا العام بنسبة 6,6 في المائة. وكان الصندوق توقع في تقريره السابق، عن شهر أبريل (نيسان) الماضي، انخفاضاً بنسبة 5,5 في المائة فقط. وأحال الخبراء تخفيض توقعاتهم للاقتصاد الروسي إلى الأزمة الناجمة عن جائحة «كورونا»، والتراجع المحتمل للإيرادات النفطية. في المقابل؛ حسّن الصندوق توقعاته للعام المقبل، وبعد أن توقع في تقريره الأخير؛ خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد الروسي عام 2020. وحسب تقديراته الجديدة؛ فإن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا سينخفض هذا العام بنسبة 6,6 في المائة. وكان الصندوق توقع في تقريره السابق، عن شهر أبريل (نيسان) الماضي، انخفاضاً بنسبة 5,5 في المائة فقط. وأحال الخبراء تخفيض توقعاتهم للاقتصاد الروسي إلى الأزمة الناجمة عن جائحة «كورونا»، والتراجع المحتمل للإيرادات النفطية. في المقابل؛ حسّن الصندوق توقعاته للعام المقبل، وبعد أن توقع في تقريره الأخير؛ خفض

صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد الروسي عام 2020. وحسب تقديراته الجديدة؛ فإن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا سينخفض هذا العام بنسبة 6,6 في المائة. وكان الصندوق توقع في تقريره السابق، عن شهر أبريل (نيسان) الماضي، انخفاضاً بنسبة 5,5 في المائة فقط. وأحال الخبراء تخفيض توقعاتهم للاقتصاد الروسي إلى الأزمة الناجمة عن جائحة «كورونا»، والتراجع المحتمل للإيرادات النفطية. في المقابل؛ حسّن الصندوق توقعاته للعام المقبل، وبعد أن توقع في تقريره الأخير؛ خفض

صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد الروسي عام 2020. وحسب تقديراته الجديدة؛ فإن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا سينخفض هذا العام بنسبة 6,6 في المائة. وكان الصندوق توقع في تقريره السابق، عن شهر أبريل (نيسان) الماضي، انخفاضاً بنسبة 5,5 في المائة فقط. وأحال الخبراء تخفيض توقعاتهم للاقتصاد الروسي إلى الأزمة الناجمة عن جائحة «كورونا»، والتراجع المحتمل للإيرادات النفطية. في المقابل؛ حسّن الصندوق توقعاته للعام المقبل، وبعد أن توقع في تقريره الأخير؛ خفض

صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد الروسي عام 2020. وحسب تقديراته الجديدة؛ فإن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا سينخفض هذا العام بنسبة 6,6 في المائة. وكان الصندوق توقع في تقريره السابق، عن شهر أبريل (نيسان) الماضي، انخفاضاً بنسبة 5,5 في المائة فقط. وأحال الخبراء تخفيض توقعاتهم للاقتصاد الروسي إلى الأزمة الناجمة عن جائحة «كورونا»، والتراجع المحتمل للإيرادات النفطية. في المقابل؛ حسّن الصندوق توقعاته للعام المقبل، وبعد أن توقع في تقريره الأخير؛ خفض

صندوق النقد الدولي توقعاته للاقتصاد الروسي عام 2020. وحسب تقديراته الجديدة؛ فإن الناتج المحلي الإجمالي لروسيا سينخفض هذا العام بنسبة 6,6 في المائة. وكان الصندوق توقع في تقريره السابق، عن شهر أبريل (نيسان) الماضي، انخفاضاً بنسبة 5,5 في المائة فقط. وأحال الخبراء تخفيض توقعاتهم للاقتصاد الروسي إلى الأزمة الناجمة عن جائحة «كورونا»، والتراجع المحتمل للإيرادات النفطية. في المقابل؛ حسّن الصندوق توقعاته للعام المقبل، وبعد أن توقع في تقريره الأخير؛ خفض



محاولات طبية لفهم أسبابه وكيفية التعامل معه

انخفاض الإصابات بالجلطات القلبية في فترة «كوفيد - 19»

ارتفاع معدل تلوث الهواء ذو صلة وثيقة بارتفاع الإصابات بأمراض شرايين القلب والدماغ. وقال الدكتور بيكانو في مقالته الطبية متقدمة الذكر: «وبسبب الإغلاق خلال جائحة (كوفيد - 19) باعتباره الاستراتيجية الأكثر فاعلية لاحتواء انتشار الفيروس، حصل تحسن أفضل في جودة الهواء، وهي التي يمكن اعتبارها: النتيجة الأفضل التي حصلت نتيجة للسياج الأسود (أي جائحة كوفيد - 19)».

وأضاف ما مفاده: «لقد أدت جائحة مرض (كوفيد - 19) إلى تغيرات مفاجئة في حياتنا. وقد يأتي الانخفاض الملحوظ في دخول المستشفيات، بسبب الخوف من الإصابة بالعدوى. وصحيح أن في هذه الظروف من الصعب التفكير في الجوانب الإيجابية على القلب، ولكن قد يكون بعضها قد حصل بالفعل. إذ قد انخفض الدخل الإجمالي للمستشفى بسبب أمراض الشرايين القلبية، كما يمكن توقع تأثير مفيد محتمل على الوفيات بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية الدماغية».

واستطرد موضحاً بقول ما يخصه: «إن انخفاض الجسيمات الميكروبية الدقيقة PM2.5 وثاني أكسيد النيتروجين والأوزون في الهواء، يعني انخفاض دخول المستشفيات بأمراض القلب والأوعية الدموية، وربما انخفاض معدل وفيات القلب والأوعية الدموية الناجمة عن الأسباب البيئية على المدى الطويل. وهذه الانخفاضات يمكن أن يُتوقع أن تُترجم في فوائد صحية».

وأشار في مقالته إلى القول إن «هناك تحسراً من الأليات الفسيولوجية والجزيئية التي تعطي تفسيراً منطقياً لهذا التوقع. إن الجسيمات الدقيقة وثاني أكسيد النيتروجين والمواد الكيميائية الضارة الأخرى مثل الأوزون تزيد من الالتهابات العامة بالجسم (Systemic Inflammation) التي تؤدي إلى تصلب الشرايين (Atherosclerosis). وتُغير استقرار تخثر الدم (Blood Coagulation) نحو مزيد من القابلية لتكوين الجلطات، وتُحدث اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي اللاإرادي (Autonomic Function) بما يؤدي إلى عدم انتظام ضربات القلب (Arrhythmias)، وتُضعف عمل بطانة الأوعية الدموية بما يُسهل انسداد الأوعية الدموية وانقباضها، ما قد يؤدي في النهاية إلى نقص تروية عضلة القلب و الدماغ. وقد تؤدي آثار جائحة (كوفيد - 19) إلى نتائج مذهلة في فهمنا للحدوث البيئية لأمراض القلب والأوعية الدموية».

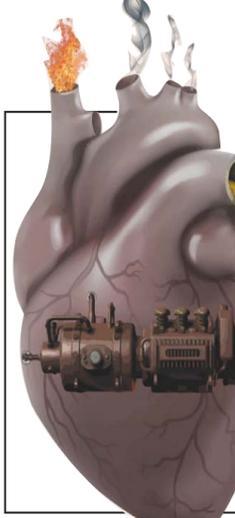
الحالات نتيجة عدم إقدام المصابين بنوبة الجلطة القلبية على الذهاب للمستشفى لتلقي المعالجة الطبية المستعجلة؟

كما يُحاول أطباء القلب إيجاد تفسيرات علمية ومنطقية لـ«تداعيات» هذين الاحتمالين (سواء الانخفاض الحقيقي أو عدم الذهاب للمستشفى) على كل من: الانخفاضات الحالية الملحوظة في أعداد المرضى المراجعين لقسم الإسعاف بسبب نوبات الجلطة القلبية، وانخفاض تعداد إجراءات عمليات القسطر لمعالجة النوبات القلبية تلك. وتبعاً لذلك، فإن البحث في مدى احتمالات حصول أو عدم حصول «ارتفاعات أو انخفاضات مستقبلية» تالية في الشهور المقبلة لأعداد مرضى القلب الذين إما أن يكونوا قد أصيبوا بالفعل بنوبات الجلطات القلبية وستطلب معالجتهم إجراء القسطرات القلبية لمعالجة أمراض الشرايين لديهم، أو أنه سيكون ثمة تدنٍ في تلك الأعداد الإيجابية التي أدت إلى ذلك الانخفاض الملاحظ.

وبالرغم من اعتقاد البعض أن الخوف من النطاق عدوى «كوفيد - 19» كان المنع من الذهاب إلى المستشفيات لتلقي المعالجة، ما أدى إلى انخفاض معدلات رصد الإصابات بنوبة الجلطة القلبية، فإن البعض الآخر في أوساط طب القلب يميلون إلى أن ثمة بالفعل انخفاضاً فعلياً في الإصابات بنوبات الجلطة القلبية خلال فترة الشهور الماضية. ويُعطون عدداً من التفسيرات المنطقية ذات العلاقة باليات ارتفاع احتمالات حصول تلك النوبات القلبية.

تلوث الهواء والقلب

وأحد تلك التفسيرات هو انخفاض معدلات تلوث الهواء (Air Pollution) ومعلوم أن



* استشاري باطنية وقلب



خثرات دموية في أوردة الرنتن وغيرها من الأوعية الدموية لأعضاء الجسم. والثانية: أن حصول التطبيق العالمي للاستراتيجية الأكثر فاعلية لاحتواء انتشار الفيروس، عبر عدد من التدابير الاحترازية، كحصر حركة التجول والحرص على البقاء المنزلي وانخفاض حركة السير وتوقف أعمال المصانع وغيرها من المظاهر، قلل بالحصول من معدلات تلوث الهواء، وقلل من المواجهة اليومية لضغوطات الحياة العملية، وأعاد إلى الحياة الأسرية لدى الكثيرين مزيداً من التأثيرات النفسية الإيجابية، ورفع من مستوى الحرص على تناول الأطعمة الصحية بالإعداد المنزلي وغيره.

ولفهم ما يحصل في شأن معدلات نوبات الجلطة القلبية، يحاول أطباء القلب التفريق بين أمرين؛ الأول: هل ثمة بالفعل انخفاض حقيقي في حصول الإصابات بنوبة الجلطة القلبية؟ أم أن الحصول هو تدني الرصد الدقيق لتلك

للغيبولوجيا الإكلينيكية في بيزا بإيطاليا، مقالة طبية حول جانب من المحاولات العلمية والإكلينيكية لتفسير هذه الملاحظات الطبية عن معدلات الإصابة بنوبة الجلطة القلبية. وأفاد العنوان الطويل لمقالته الطبية كثيراً مما احتوى عليه، والذي كان: «إن ذهبت كل نوبات الجلطة القلبية أثناء الإغلاق؟ الجواب يسقط في الرياح الأقل لتلوثنا: من المحتمل أن يؤدي انخفاض التلوث بسبب الإغلاق إلى الحد من حالات دخول الحاد (إلى المستشفيات) بسبب القلب والأوعية الدموية والحد من الوفيات القلبية الوعائية البيئية الحادة، بسبب انخفاض تركيز الجسيمات الدقيقة وثاني أكسيد النيتروجين في الهواء».

وتزامن هذه الملاحظة الطبية العالمية مع ملاحظة حقيقتين أخريين؛ الأولى: أن عدوى «كوفيد - 19» نفسها ترتبط فعلاً بحصول تداعيات ومضاعفات في الأوعية الدموية وفي اضطرابات عمليات تخثر الدم، التي منها حصول النوبات القلبية ونشوء

في محصلة الدراسة: «خلال جائحة (كوفيد - 19) انخفضت حالات الدخول إلى المستشفى بسبب السكتة الدماغية بمقدار الربع، بالرغم من أن نوعية الرعاية الطبية لم تتغير».

ووفق ما أشارت إليه الأخبار الطبية من ميدسكيب (Medscape Medical News)، أخصائيو السكتة الدماغية في نيو أورليانز وشيكاغو وسياتل وأماكن أخرى بالولايات المتحدة، أنهم يشهدون انخفاضاً حاداً، وبنسبة تصل إلى 50 في المائة في عدد حالات السكتات الدماغية الحادة التي تم إدخالها في مستشفياتهم، وليس فقط في عدد الحالات الخفيفة من السكتة الدماغية.

سر انخفاض النوبات

وضمن عدد 18 يونيو (حزيران) الحالي من مجلة القلب الأوروبية، عرض الدكتور أوجينيو بيكانو، طبيب القلب ومدير معهد الطب الحيوي

أعراض النوبة القلبية وسرعة العلاج

يحدث به تناول الأدوية التي يوصيه الطبيب بها عند ظهور هذه الأعراض، وهي عقال نيتروغليسرين الذي يُوضع تحت اللسان، وتناول الأسبرين. وعند الوصول إلى المستشفى يتم التأكد من استقرار الحالة الصحية العامة وضغط الدم ونبض القلب وغيرها من المؤشرات الحيوية. كما يتم إجراء رسم تخطيط كهرباء القلب وسحب عينة من الدم للتأكد من إنزيمات القلب، إضافة إلى تحليل دم آخر، وإجراء أشعة الصدر، وربما إجراء تصوير القلب بالأشعة فوق الصوتية.

كما أن بعض النوبات القلبية قد تبدأ بالمفاجئ ووصفة حادة، وبعضها الآخر قد يتطور مع الوقت بعلامات تحذيرية مرافقة، مثل تكرار ألم أو ضغط الصدر عند بذل المجهود، وزيوالة مع الراحة (ألم النوبة الصدرية). وعند الشكوى من أي الأعراض القلبية هذه، تجدر المسارعة على الفور طلب المعونة الطبية. وذلك بالاتصال لطلب سيارة الإسعاف أو بمرافقة أحدهم لقيادة السيارة والتوجه إلى المستشفى مباشرة.

ووفق ما تشير إليه مصادر طب القلب، تشمل علامات النوبة القلبية وأعراضها كلاً من: ضغط أو ضيق أو ألم أو إحساس ضاغط أو مؤلم بالصدر أو الذراعين قد ينتشر إلى الرقبة أو الفك أو الظهر، غثيان أو عسر هضم أو حرقة في فم المعدة أو ألم في البطن، وضيق النفس، وعرق بارد، والإرهاق، ودوار أو دوخة مفاجئة. ولكن قد لا يعاني جميع المصابين بالنوبة القلبية من هذه الأعراض نفسها، بل قد يكون ألم الصدر خفيفاً، وبعضهم قد لا يشكو من ألم الصدر.

الرياض: د. حسن محمد صندقجي» عبر نتائج كثير من الدراسات الطبية الصادرة خلال الأشهر الثلاثة الماضية لباحثين من أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا، تلاحظ أوساط طب أمراض القلب انخفاضاً واضحاً في أعداد الإصابات بالنوبات القلبية الدماغية (Stroke). كما تلاحظ تلك الدراسات، من مناطق مختلفة في العالم، أن ثمة انخفاضاً واضحاً في أعداد المرضى الذين يلجأون إلى أقسام الإسعاف لتلقي المعالجة لنوبات الجلطة القلبية، وكذلك انخفاض معدلات إجراء عمليات القسطرة المستعجلة لعلاجها.

وفي نوبات الجلطة القلبية (STEMIs)، كما هو معلوم، يحصل سداد تام في أحد شرايين القلب الرئيسية، ما يتطلب سرعة المعالجة لفتح مجرى الشريان لمنع نشوء تلف دائم في عضلة القلب. وتعتبر مسألة الوقت مهمة جداً بين بدء الشعور بالأعراض وبدء تطبيق المعالجة الطبية المتقدمة. والطريقة العلاجية المفضلة هي التعامل الطبي التداخلي (Invasive) مع هذه الحالات، عبر إجراء عملية القسطرة دون تأخير، وتثبيت الدعامة (Stent) داخل الشرايين أو الشريان المسدود، لضمان تدفق الدم من خلاله. وعند عدم توفر أو عدم ملاءمة تلك الوسيلة، يلجأ الأطباء إلى الأدوية التي تعمل على إذابة وتحلل الجلطات المتكونة داخل الشرايين القلبية (أدوية انحلال الخثار Pharmacological Thrombolysis).

دراسات وملاحظات إكلينيكية

وكانت نتائج دراسة باحثين من إيطاليا، تم نشرها ضمن عدد 7 يونيو (حزيران) من مجلة القلب الأوروبية (European Heart Journal)، قد لاحظت انخفاض حالات الدخول بسبب نوبة الجلطة القلبية إلى المستشفيات الإيطالية خلال فترة جائحة «كوفيد - 19»، وذلك مقارنة بالفتره الزمنية نفسها من العام الماضي. وقال الباحثون إن ذلك الانخفاض حصل بشكل متقارب جداً في مناطق شمال ووسط وجنوب إيطاليا، ذات المعدلات المتفاوتة في الإصابات بعدوى «كوفيد - 19».

وأظهرت نتائج دراسة استقصائية أجرتها الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، وتم نشرها ضمن عدد 28 مايو (أيار) الماضي في مجلة القلب الأوروبية، وشملت أطباء قلب في 141 دولة عبر القارات الست، أفاد فيها 79 في المائة منهم بأن عدد حالات دخول المرضى الذين يُعانون من نوبة الجلطة القلبية إلى المستشفيات لديهم، انخفض منذ بدء تفشي «كوفيد - 19» بنسبة تفوق 40 في المائة. ووفق ما تم نشره ضمن عدد 19 مايو (أيار) الماضي من مجلة

دراسة حديثة عن دوره في إحداث تغير في سلوكه ونموه

اكتئاب الحمل وأثره على الطفل

أن تجتاز فترة الحمل بنجاح وتمتلك الطاقة اللازمة للعناية بنفسها وأيضاً حتى تتلافى اكتئاب ما بعد الولادة.

وهناك بعض الوسائل الطبيعية تساعد في العلاج مثل الرياضة البسيطة والاسترخاء والنوم الكافي ويمكن للأهل أن تتناول الأعشاب المهدئة أو أقراص الأوميغا 3 لدورها المعروف في تخفيف حدة التوتر. وليس بالضرورة أن يعاني الرضيع من أمراض عضوية جراء اكتئاب الأم ولكن انعكاس ذلك بشكل غير مباشر على علاقة الأم بطفلها بعد الولادة وتكون غير قادرة على القيام بواجباتها كأم مثل احتضان الطفل وإرضاعه والعناية الجسدية به مما يعكس بالسلب على صحة الرضيع من عدم القدرة على زيادة الوزن أو المعاناة من قلة الحركة.

وحذر الباحثون من إمكانية أن تسبب بعض الأدوية المضادة للاكتئاب antidepressants في حدوث عيوب خلقية في الجنين بدون ولادته بشكل طبيعي

ولكن هناك بعض عوامل الخطورة للإصابة بالمرض منها الإصابة السابقة بالاكتئاب أو تعرض الأم أو الأسرة بأكملها لضغوط عصبية أو عدم رغبتها في الحمل من البداية أو فقدان حمل سابق وغياب الدعم الاجتماعي والعاطفي.

وفي الأغلب تعاني الأم من قلق مرضي على مصير الجنين، وفرص ولادته بشكل طبيعي بدون عيوب خلقية، أو من عدم أهنيتها الكافية لأن تصبح أما، وكذلك المخاوف من الاعتناء بطفل حديث الولادة وعدم الاستجابة لمحاولة الطماننة. ونصح الباحثون الأمهات بضرورة تلقي العلاج اللازم للاكتئاب أثناء الحمل وعدم التأجيل حتى الولادة حتى تستطيع الأم

أن الهرمونات التي يتم إفرازها يمكن أن تحدث تغيرات كيميائية حقيقية في المخ ولكن بدرجة بسيطة بطبيعة الحال.

وعلى سبيل المثال فإن فقدان الشهية وفقدان الطاقة على فعل أبسط الأشياء أو تغير نمودج النوم بالزيادة أو بالنقصان وكذلك تغير المزاج والميل إلى الحزن فضلاً عن عدم إفصاح الأم عن هذه الأعراض حيث يكون التركيز على صحة الأم العضوية ومتابعة الجنين.

عوامل خطر

ولكن هناك بعض عوامل الخطورة للإصابة بالمرض منها الإصابة السابقة بالاكتئاب أو تعرض الأم أو الأسرة بأكملها لضغوط عصبية أو عدم رغبتها في الحمل من البداية أو فقدان حمل سابق وغياب الدعم الاجتماعي والعاطفي.

وفي الأغلب تعاني الأم من قلق مرضي على مصير الجنين، وفرص ولادته بشكل طبيعي بدون عيوب خلقية، أو من عدم أهنيتها الكافية لأن تصبح أما، وكذلك المخاوف من الاعتناء بطفل حديث الولادة وعدم الاستجابة لمحاولة الطماننة. ونصح الباحثون الأمهات بضرورة تلقي العلاج اللازم للاكتئاب أثناء الحمل وعدم التأجيل حتى الولادة حتى تستطيع الأم



الجنين للخطر أو يؤدي إلى فقد الجنين بشكل كامل أو ولادة جنين يعاني من نقص الوزن وأن من الضروري أن يتم التشخيص خاصة أن الاكتئاب أثناء الحمل في الأغلب يمر بدون تشخيص وذلك لتشابه أعراض الاكتئاب مع متابع الحمل الطبيعية خاصة

وانتهاء بالاكتئاب أثناء تربية الطفل. وحذر الباحثون من أن الاكتئاب إذا لم تتم معالجته أثناء الحمل يؤدي إلى الإهمال في الالتزام بالتغذية الجيدة وهو الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى ولادة مبكرة مما يعرض حياة

الولادة مبكرة مما يعرض حياة الجنين للخطر أو يؤدي إلى فقد الجنين بشكل كامل أو ولادة جنين يعاني من نقص الوزن وأن من الضروري أن يتم التشخيص خاصة أن الاكتئاب أثناء الحمل في الأغلب يمر بدون تشخيص وذلك لتشابه أعراض الاكتئاب مع متابع الحمل الطبيعية خاصة

كلما كان اكتشاف الاكتئاب مبكراً كانت إمكانية حماية الطفل من آثاره الجانبية أكبر خاصة أن الاكتئاب يعتبر من الأمراض غير النادرة في فترة الحمل. وعلى وجه التقريب هناك سيدة من بين كل 10 سيدات في المطلق تعاني من أعراض

القاهرة: د. هاني رمزي عوض»

الكشف عليهن جميعاً معرفة مستوى الاكتئاب لدى كل واحدة منهن على حدة على 3 مراحل مختلفة قبل وأثناء وبعد الحمل. وكانت النتيجة أن هناك سيدة من كل 5 بواقع 20 في المائة من العينة رصدت لديها أعراض الاكتئاب على الأقل مرة واحدة، وكانت هناك نسبة بلغت 11 في المائة مررن بالأعراض أكثر من مرة. وتبين أنه كلما زادت فترة الاكتئاب عند الأم أثناء الحمل كان تأثير ذلك أكبر على الرضيع بعد ذلك.

وأوضح الباحثون أن الأمهات عندما يدركن أنهن مصابات بالاكتئاب أثناء الحمل يعتقدن أن الأوان قد فات لإنقاذ أطفالهن من تأثيره عليهم وهو الأمر الذي يدفعهن إلى مزيد من الإحباط والاكتئاب والذي يؤثر بدوره على الرضيع بالفعل.

ولكن الباحثين أوضحوا أنه كلما تخلصت الأم من أعراض الاكتئاب أو حتى حاولت التغلب على الأعراض في أي مرحلة من الحمل انعكس ذلك بالإيجاب على الرضيع بعد الولادة.

رصد مبكر

وأوضح الباحثون أنه من الضروري إجراء مسح شامل للأمهات لمعرفة وجود أعراض اكتئاب لديهن من عدمه بداية من مجرد التفكير في الحمل وأنه

من المؤكد أن الحالة النفسية للأم تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على تربيتها لأطفالها والقيام بواجباتها نحوهم على الوجه الأمثل. وكلما كانت الأم سوية نفسياً ولا تعاني من أمراض أو اضطرابات نفسية انعكس ذلك بشكل إيجابي على أطفالها والعكس صحيح تماماً، فالعائلات التي يعاني فيها أحد الأبوين من مشكلات نفسية تنعكس بالسلب على الأطفال على المستويين النفسي والجسدي.

اكتئاب الأم

وبطبيعة الحال تزداد هذه المشكلات النفسية إذا كانت الأم هي التي تعاني من تدهور حالتها النفسية. وتناولت هذه العلاقة أحدث دراسة نشرت في منتصف شهر يونيو (حزيران) من العام الجاري في مجلة طب الأطفال والحمل وPerinatal Epidemiology وربطت بين اكتئاب الأم لفترات طويلة و حدوث تغير سلوكي وتنموي لأطفالها.

وكانت الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة كوينزلاند University of Queensland باستراليا قد تناولت 900 من الأمهات و978 من أطفالهن، وتم

حليب الأم المصابة خال من الفيروس

الرضاعة الطبيعية خلال جائحة «كورونا»



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تؤكد توصيات منظمة الصحة العالمية، والاستراتيجيات العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال على أن تبدأ الرضاعة الطبيعية اعتباراً من الساعة الأولى مباشرة بعد الولادة، وعلى ملامسة الجلد للجلد بين الأم ووليدها (عناية الكنغر) مع ضرورة المساندة ليلاً ونهاراً بنفس الغرفة، وعلى أن تستمر الرضاعة الطبيعية المطلقة إلى نهاية الشهر السادس بدون إعطاء الرضيع أي سوائل أو أغذية ما عدا حليب الأم، وأن يتم إدخال الأطعمة التكميلية المناسبة للملائمة الأمية والمغذية في نهاية الشهر السادس (180 يوماً) مع استمرار الرضاعة الطبيعية حولين كاملين أو أكثر. كما تؤكد التوصيات على أن يتم دعم الرضع بقطرات فيتامين «دي» خلال عامه الأول.

تساؤلات وتوصيات

ومع ظهور الجائحة العالمية لكوفيد - 19، انبثقت مجموعة من التساؤلات:

هل تتوقف الأم المصابة بفيروس كوفيد - 19 عن الرضاعة الطبيعية؟ لماذا توصي منظمة الصحة العالمية باستمرار الرضاعة الطبيعية رغم إصابة الأم بكوفيد - 19؟ ما هو دور مقدم الخدمة الصحية لدعم الأم في إرضاع طفلها المولود؟ ما هي الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار العدوى أثناء الرضاعة المباشرة من الثدي؟ تجيب على هذه الأسئلة، وسواها مما يتعلق بالرضاعة الطبيعية في زمن الجائحة، الدكتورة منال محمد خورشيد استشارية طب الأسرة استشاري دولي في الرضاعة الطبيعية عضوة مؤسسة لجمعية التغذية الطبيعية - وتؤكد على توصيات منظمة الصحة العالمية دليلها المؤقت الصادر في 13 مارس (أيار) 2020 (2020 March 13 WHO Interim guidance) بعدم فصل الأم المصابة بكوفيد 19 عن طفلها بل يجب أن تستمر الأم

بارضاع طفلها مع أخذ الاحتياطات والإجراءات الاحترازية لمنع العدوى عن طريق مجرى التنفس واللمس باليدين. أما توصيات الهيئات الصحية العالمية، فقتتل:

● منظمة الصحة العالمية: توصي بدعم استمرار الرضاعة الطبيعية وعند إصابة الأم بعدوى كوفيد - 19 وذلك لعدة أسباب، أهمها عدم وجود الفيروس في حليب الأم بل إن حليب الأم يحتوي على أجسام مضادة ضد الفيروس تحمي الرضيع من العدوى. (2020 April 28 WHO Interim guidance) الكلية الملكية البريطانية لطب النساء والتوليد: تنصح بعدم فصل المولود عن أمه المصابة بكوفيد - 19، وفقاً للدليل الإرشادي UNICEF UK (19 مايو (أيار) 2020). ● منظمات طبية في الصين: تنصح بفصل الرضيع عن أمه أسبوعين. ● مركز مراقبة الأمراض والوقاية

منها (CDC): أوصى، في البداية، بفصل الأم عن رضيعها بشكل مؤقت لمدة أسبوعين، ثم تم تحديث التوصيات بأن ترضع الأم طفلها مباشرة وأن يبقى معها بنفس الغرفة على أن يتم الفصل بينهما مسافة 2 متر أو 6 أقدام مع وضع حاجز بينهما مثل ستارة أو نحوها. ورغم إصابة الأم بعدوى كوفيد - 19 معينة (ستتطرق لها لاحقاً) طالما أن الأم تحمل الفيروس حسب التحاليل ولكن لم تظهر عليها الأعراض.

إصابات الرضع

تقول الدكتورة منال خورشيد إن هناك دراسات تدعم توصية منظمة الصحة العالمية باستمرار الرضاعة الطبيعية رغم إصابة الأم بعدوى كوفيد 19. ومنها نتائج دراسات أجريت في الصين وغيرها من دول العالم أظهرت أن نسبة الإصابة في الأطفال حديثي الولادة تكون أقل بكثير من

نسبة الإصابة في البالغين، وأن شدة الأعراض عند الطفل حديث الولادة تكون غالباً أخف من إصابة كبار السن وقد يحمل الفيروس دون ظهور أعراض على. من جهة أخرى ضيف الدكتورة مريم النومي استشارية طب الأطفال وحديثي الولادة والخدج بورد دولي في الرضاعة الطبيعية - أنه، وبحسب دراسة أخرى نشرت في مجلة «جاما» لطب الأطفال قام بها الدكتور زو وزملاؤه من المركز الوطني للاطفال بجامعة فودان بالصين، تم ولادة 33 مولوداً من الذكور المصابين بكوفيد - 19. ثلاثة منهم فقط أصيبوا بالعدوى (يعني 9 في المائة فقط) ولم يسجل من بينهم وفيات وخرجوا بصحة جيدة.

كيفية الإرضاع

● كيفية الإرضاع: لا بد من مناقشة أهمية الرضاعة الطبيعية للمولود

ودورها في حماية الرضيع حيث إن حليب الأم يحتوي على أكثر من 3000000 عامل حيوي مناعي يحمي الطفل من العدوى مثل خلايا بيضاء WBC، أجسام مضادة antibodies، اوليغوساكارايدس بيفيدس oligosaccharides bifides، لاكتوفيرين lactoferrin، وليروزايمس lysozymes وغيرها من العوامل المناعية.

ولا بد من مناقشة كيفية الإرضاع من الثدي مباشرة أو استخدام طرق بديلة إذا اختارت الأم فصل الرضيع عنها إلى حين نشافها مثل تشريب الرضيع الحليب المتعصر أو إرضاعه من قبل مرصعة بديلة أو الخيار الأخير وهو استخدام الحليب الصناعي.

ولا ننسى أهمية الجانب النفسي للأم في حال فصل الرضيع عنها فسوف تحتاج إلى دعم نفسي وعاطفي ولا ننسى أيضاً احتمال إصابتها باكتئاب ما بعد الولادة. وفقاً للدليل المؤقت لتعزيز الرضاعة الطبيعية خلال جائحة COVID - 19 - المديرية العامة للتغذية، الإصدار الأول 28 - أبريل/ نيسان - 2020 - وزارة الصحة السعودية.

● دور مقدم الخدمة الصحية في حال انفصال الرضيع عن أمه: قد تختار الأم أن يفصل عنها الرضيع، أو قد تتدهور حالتها الصحية وتظهر عليها أعراض قوية مثل السعال وضيق النفس وتصبح غير قادرة على الرضاعة مباشرة أو غير قادرة على اعتراس حليب الثدي، ففي هذه الحالة لا بد للفريق الصحي المسؤول عن الرضاعة الطبيعية بالمستشفى أو المؤسسة الصحية أن يدعم الأم بعد تناسفها بتعليمها طرق إعادة إدرار الحليب أو الاسترضاع لتستطيع أن تعود لإرضاع طفلها بشكل صحيح.

● مراجعة الطبيب بعد خروج الأم والرضيع من المستشفى. يجب المراجعة فوراً عند إصابة الرضيع بارتفاع درجة الحرارة أو عدم تقبله الرضاعة. وظهر الأعراض: ضيق بالنفـس - سعال - قـه وإسهال - عدم اكتساب زيادة بالوزن - وهن وضعف.

* استشاري طب المجتمع

تنوع مصادرته الغذائية

الكالسيوم... معدن حيوي

كمية الكالسيوم في 1200 ملليغرام. ويمكن للمرء حساب مدى تحقيقه لهذه الاحتياجات، بقراءة البطاقة التعريفية للمصقة بالعبوة الغذائية، وكما يقول الخبراء من «مايو كلينك»: «إذا كان المصق يشير إلى أن المنتج يوفر - في سبيل المثال - 30 في المائة من احتياجاتك اليومية من الكالسيوم، فيمكنك إضافة صفر لمعرفة مقدار ما يحتويه بالمليغرام. وفي هذه الحالة، ستحصل على 300 ملليغرام من الكالسيوم.

● دور فيتامين «دي»: بعد تناول أحد المنتجات الغذائية الغنية بالكالسيوم، تساعد عدة عناصر غذائية أخرى، وخصوصاً فيتامين «دي»، على امتصاص الجسم للكالسيوم في الأمعاء. ثم ينقل الدم الكالسيوم لتوزيعه حسب الحاجة إلى أعضاء الجسم المختلفة. وما زاد عن حاجة الأعضاء تلك، أي غير الضروري لعمليات الجسم الأخرى، يتم نقله إلى العظام؛ حيث يضاف إلى كتلة العظام، ويتم تخزينه للسحب عند الحاجة إليه في بقية الجسم.

● نقص الكالسيوم: وفي بعض الأحيان يأتي نقص الكالسيوم من عدم تناول الكافي لهذا المعدن في الغذاء اليومي، أو لأن الجسم لا يمتص ما يكفي منه عبر عمليات الهضم في الأمعاء، لأسباب تتعلق بمدى سلامة الجهاز الهضمي من الأمراض، وكفاءة عمليات الهضم والامتصاص فيها، أو لوجود عناصر غذائية أو دوائية تعيق امتصاص الكالسيوم، أو لزيادة إخراج الكالسيوم مع البول لسبب ما.

● نقص الكالسيوم: وفي بعض الأحيان يأتي نقص الكالسيوم من عدم تناول الكافي لهذا المعدن في الغذاء اليومي، أو لأن الجسم لا يمتص ما يكفي منه عبر عمليات الهضم في الأمعاء، لأسباب تتعلق بمدى سلامة الجهاز الهضمي من الأمراض، وكفاءة عمليات الهضم والامتصاص فيها، أو لوجود عناصر غذائية أو دوائية تعيق امتصاص الكالسيوم، أو لزيادة إخراج الكالسيوم مع البول لسبب ما.

مصادر الكالسيوم

أهم المصادر الغذائية التي يمكن تناولها للحصول على الكالسيوم هي الحليب ومشتقات الألبان، إلا أن هناك عدداً من المصادر الغذائية الغنية بالكالسيوم، التي يوفر تناولها تزويد الجسم باحتياجاته اليومية منه، وخصوصاً للأشخاص الذين يتجنبون تناول الحليب ومشتقاته لدواعٍ صحية، مثل حساسية الحليب Milk Allergy، أو عدم تقبل الحليب Lactose Intolerance.

● تشمل الأنزيمات والهرمونات: الكالسيوم عنصر أساسي في إتمام العمليات التي تجري داخل الخلايا Intracellular Processes ضمن مراحل إفراز الأنزيمات والهرمونات، مثل إفراز هرمون الأنسولين.

● تنشيط عملية تخثر الدم: فعند حصول الجروح، يكون الكالسيوم عنصراً أساسياً في تنظيم عمل عوامل تجلط الدم Clotting Factors، واللازمة لإتمام عملية تجلط الدم. ومن دون الكالسيوم تبقى تلك العوامل خاملة عن أداء مهمتها.

احتياجات الكالسيوم

لهذا وغيره، يُعتبر الكالسيوم من أهم المعادن المطلوبة للجسم. ولأن الجسم لا يُنتج المعادن، فإن وسيلة الحصول على الكالسيوم هي الطعام، الكمية التي يحتاجها الجسم من الكالسيوم يوميا تعتمد على مقدار العمر، وتحتدأ:

- جميع البالغين (الإناث والذكور) بين عمر 19 و50 سنة يحتاجون 1000 ملليغرام يوميا.
- جميع البالغين فوق عمر 71 سنة يحتاجون 1200 ملليغرام.
- ولكن لأسباب تتعلق بالتغيرات الهرمونية، فإن المرأة ما بين عمر 51 و70 سنة تحتاج لرفع

الرياض: د. عبير مبارك *

يعتبر الكالسيوم من العناصر الغذائية المهمة، وتأتي تلك الأهمية من الدور الحيوي له في عمل كل خلية من خلايا الجسم دون استثناء. وإضافة إلى ذلك، ثمة عدة وظائف في الجسم تعتمد على توفر الكالسيوم بكميات كافية في الجسم.

وظائف الكالسيوم

وتشمل وظائف الكالسيوم:

- بناء العظام وحفظ صحتها: فالهيكل العظمي والأسنان تختزن أكثر من 99 في المائة من كمية الكالسيوم في الجسم. والنسج العظمي يحتاج الكالسيوم ضمن بناء أنسجة تكوينه القوي. كما يعمل الهيكل العظمي كمستودع للكالسيوم تستفيد منه أعضاء الجسم الأخرى عند حاجتها إلى الكالسيوم.

● عمل عضلة القلب: فالكالسيوم كما تشير مصادر طب القلب: «هو ما يبقى عضلة القلب تخفق، بالمعنى الدقيق للكلمة». ومن دون الكالسيوم، لن تتمكن عضلة القلب، ولا العضلات في بقية أرجاء الجسم، من الانقباض والاسترخاء. ولذلك عند حصول اضطرابات في مستويات الكالسيوم في الدم، من المحتمل جداً أن تنشأ اضطرابات عميقة التأثير في إيقاع نبض القلب. كما أن الكالسيوم مهم في انقباض مستوى ضغط الدم، وتدفق الدم إلى الأعضاء المهمة بالجسم. واحد أنواع الأدوية المستخدمة طبياً في علاج ارتفاع ضغط الدم أو بعض أنواع اضطرابات نبض القلب، يعمل على ضبط خروج ودخول الكالسيوم، من وإلى خلايا عضلة القلب والعضلات المغلفة للشرايين المهمة في الجسم.

● الإشارات العصبية: الكالسيوم ضروري للحفاظ على التواصل الصحي بين الدماغ والأجزاء الأخرى من الجسم. والدرور الرئيسي الذي يلعبه الكالسيوم فيما يتعلق بوظيفة الجهاز العصبي، هو في توصيل إشارات الخلية العصبية لانتقال النبض العصبي وإتمام عمليات عدة في الجسم، مثل انقباض واسترخاء العضلات. ولذا عند نقص الكالسيوم Hypocalcemia، تحصل نوبات التشنج العضلي Paraessthesia Muscle Spasms والإسهال - عدم اكتساب زيادة بالوزن - وهن وضعف.

● تشمل الأنزيمات والهرمونات: الكالسيوم عنصر أساسي في إتمام العمليات التي تجري داخل الخلايا Intracellular Processes ضمن مراحل إفراز الأنزيمات والهرمونات، مثل إفراز هرمون الأنسولين.

● تنشيط عملية تخثر الدم: فعند حصول الجروح، يكون الكالسيوم عنصراً أساسياً في تنظيم عمل عوامل تجلط الدم Clotting Factors، واللازمة لإتمام عملية تجلط الدم. ومن دون الكالسيوم تبقى تلك العوامل خاملة عن أداء مهمتها.

● تشمل الأنزيمات والهرمونات: الكالسيوم عنصر أساسي في إتمام العمليات التي تجري داخل الخلايا Intracellular Processes ضمن مراحل إفراز الأنزيمات والهرمونات، مثل إفراز هرمون الأنسولين.

● تنشيط عملية تخثر الدم: فعند حصول الجروح، يكون الكالسيوم عنصراً أساسياً في تنظيم عمل عوامل تجلط الدم Clotting Factors، واللازمة لإتمام عملية تجلط الدم. ومن دون الكالسيوم تبقى تلك العوامل خاملة عن أداء مهمتها.

● تنشيط عملية تخثر الدم: فعند حصول الجروح، يكون الكالسيوم عنصراً أساسياً في تنظيم عمل عوامل تجلط الدم Clotting Factors، واللازمة لإتمام عملية تجلط الدم. ومن دون الكالسيوم تبقى تلك العوامل خاملة عن أداء مهمتها.

● تنشيط عملية تخثر الدم: فعند حصول الجروح، يكون الكالسيوم عنصراً أساسياً في تنظيم عمل عوامل تجلط الدم Clotting Factors، واللازمة لإتمام عملية تجلط الدم. ومن دون الكالسيوم تبقى تلك العوامل خاملة عن أداء مهمتها.

● تنشيط عملية تخثر الدم: فعند حصول الجروح، يكون الكالسيوم عنصراً أساسياً في تنظيم عمل عوامل تجلط الدم Clotting Factors، واللازمة لإتمام عملية تجلط الدم. ومن دون الكالسيوم تبقى تلك العوامل خاملة عن أداء مهمتها.

● تنشيط عملية تخثر الدم: فعند حصول الجروح، يكون الكالسيوم عنصراً أساسياً في تنظيم عمل عوامل تجلط الدم Clotting Factors، واللازمة لإتمام عملية تجلط الدم. ومن دون الكالسيوم تبقى تلك العوامل خاملة عن أداء مهمتها.

إجراءات احترازية لدرء العدوى أثناء الرضاعة المباشرة

● ثانياً: في حال اعتصام الثدي باليد أو المصخة لإعطائه للرضع يد الرضاعة المباشرة:

- غسل اليدين جيداً قبل لمس
- غسول اليدين جيداً بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 40 ثانية.
- إذا عطست أو سعلت الأم على صدرها، لا بد من غسل الثديين بالماء والصابون قبل الرضعة.
- لبس الكمامة الطيبة أثناء الإرضاع (ويمكن الحصول على الكمامة المناسبة من المستشفى).
- تجنب السعال أو العطس على الرضيع أثناء الرضاعة.
- مسح الأسطح المحيطة بالرضع والأم باستمرار بالماء والصابون أو معقم يحتوي على نسبة 60 في المائة كحول.

● ثانياً: في حال اعتصام الثدي باليد أو المصخة لإعطائه للرضع يد الرضاعة المباشرة:

- غسل اليدين جيداً قبل لمس
- غسول اليدين جيداً بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 40 ثانية.
- إذا عطست أو سعلت الأم على صدرها، لا بد من غسل الثديين بالماء والصابون قبل الرضعة.
- لبس الكمامة الطيبة أثناء الإرضاع (ويمكن الحصول على الكمامة المناسبة من المستشفى).
- تجنب السعال أو العطس على الرضيع أثناء الرضاعة.
- مسح الأسطح المحيطة بالرضع والأم باستمرار بالماء والصابون أو معقم يحتوي على نسبة 60 في المائة كحول.

● ثانياً: في حال اعتصام الثدي باليد أو المصخة لإعطائه للرضع يد الرضاعة المباشرة:

- غسل اليدين جيداً قبل لمس
- غسول اليدين جيداً بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 40 ثانية.
- إذا عطست أو سعلت الأم على صدرها، لا بد من غسل الثديين بالماء والصابون قبل الرضعة.
- لبس الكمامة الطيبة أثناء الإرضاع (ويمكن الحصول على الكمامة المناسبة من المستشفى).
- تجنب السعال أو العطس على الرضيع أثناء الرضاعة.
- مسح الأسطح المحيطة بالرضع والأم باستمرار بالماء والصابون أو معقم يحتوي على نسبة 60 في المائة كحول.

● ثانياً: في حال اعتصام الثدي باليد أو المصخة لإعطائه للرضع يد الرضاعة المباشرة:

- غسل اليدين جيداً قبل لمس
- غسول اليدين جيداً بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 40 ثانية.
- إذا عطست أو سعلت الأم على صدرها، لا بد من غسل الثديين بالماء والصابون قبل الرضعة.
- لبس الكمامة الطيبة أثناء الإرضاع (ويمكن الحصول على الكمامة المناسبة من المستشفى).
- تجنب السعال أو العطس على الرضيع أثناء الرضاعة.
- مسح الأسطح المحيطة بالرضع والأم باستمرار بالماء والصابون أو معقم يحتوي على نسبة 60 في المائة كحول.

● ثانياً: في حال اعتصام الثدي باليد أو المصخة لإعطائه للرضع يد الرضاعة المباشرة:

- غسل اليدين جيداً قبل لمس
- غسول اليدين جيداً بالماء والصابون لمدة لا تقل عن 40 ثانية.
- إذا عطست أو سعلت الأم على صدرها، لا بد من غسل الثديين بالماء والصابون قبل الرضعة.
- لبس الكمامة الطيبة أثناء الإرضاع (ويمكن الحصول على الكمامة المناسبة من المستشفى).
- تجنب السعال أو العطس على الرضيع أثناء الرضاعة.
- مسح الأسطح المحيطة بالرضع والأم باستمرار بالماء والصابون أو معقم يحتوي على نسبة 60 في المائة كحول.

توفر معلومات محدودة للتشخيص وقد تقدم نتائج متناقضة

الاختبارات الجينية المنزلية... هل ترصد المخاطر المرتبطة بالقلب؟

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

وتوفر بعض الشركات للعملاء القدرة على الاطلاع على بيانات وراثية «خام»، التي يمكن تنزيلها وإرسالها إلى خدمة تشكل طرفاً ثالثاً. بعد ذلك، تضع هذه الشركات تقريراً يتضمن نسخاً غير واردة في التقرير الأصلي. ومع هذا، لا يعتبر هذا التقرير دقيقاً بدرجة جديرة بالاعتماد عليها هو الآخر.

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

مخاطر المتغيرات الجينية على القلب

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

المهم أن تتابع مع طبيب للحصول على اختبار سريري للتحقق من النتائج، تبعاً لما يذكره د. ناتاراجان. وينبغي الانتباه في هذا الصدد إلى أن مستوى التحكم بجودة أجهزة الاختبار التي تباع مباشرة إلى العملاء، تختلف من جهاز لآخر، كما تشجع النتائج الإيجابية الخاطئة (التي تعني إشارة جهاز الاختبار إلى وجود متغيرات جينية معينة لديك بينما في واقع الأمر فإن جسمك يخلو منها).

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَقْبَلُوا لِلَّهِ نَسَبًا وَاللَّيْلَةَ كَانُوا سَابِقِينَ وَالَّذِينَ إِذَا أَقْبَلُوا لِلَّهِ نَسَبًا وَاللَّيْلَةَ كَانُوا سَابِقِينَ وَالَّذِينَ إِذَا أَقْبَلُوا لِلَّهِ نَسَبًا وَاللَّيْلَةَ كَانُوا سَابِقِينَ

يتقدم

عبدالله بن رشيد الرشيد وعائلته

بخالص التعازي وصادق المواساة إلى

الشيخ

أيمن علي عبدالله الجفالي

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

حرمه السيدة

نوف بنت محمد غازي العتيبي

و خالص العزاء موصول لوالديها وإخوانها وأخواتها
و كافة أسرة الفقيدة و أرحامهم وكافة أسرة الجفالي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّينَ

إِنَّ لِلَّهِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّينَ

هل إيقاف «كوبس» عن البث بداية النهاية؟

صعود ثم هبوط صورة الشرطي الأميركي على الشاشة



روبرت بليك في «الكترا غلايد إن بلو»

متحملاً تبعات ذلك، واصفاً الإعلام الليبرالي بالنفاق. سنجد أن إيستوود قام بعد عامين على «هاري القدر» باستخدام صورة معاكسة لمضمون ذلك الفيلم وذلك في عمل آخر من إنتاجه وبطولته هو «قوة الماغنوم» (تد بوست، 1973).

هنا يتعقب فريقاً داخل البوليس (بالزي الرسمي) يُقدم على تنفيذ الإعدام بحق من برأتهم المحكمة. هاري يتخذ هنا موقف الدفاع عن القانون الذي لا يخول لرجاله التحول إلى قضاة ومنفذي إعدام الصور متعددة على أكثر من نحو وتنتمي في تعدها إلى الوجهة السياسية التي يتبناها الكاتب أو المخرج أو المنتج أو أكثر من فاعل.

تنتهي أيضاً إلى الفترات السياسية التي تمر بها الولايات المتحدة. لذلك هناك أفلام تُكثى بالريغانية (نسبة للرئيس رونالد ريغان) وأخرى تدور في رضى ولايتي بوش الابن والابن وأخرى لولاية نيكسون من قبل. ولا ريب أن هوليوود تنتج أفلاماً في المستقبل تتوخى مواضعها وسياساتها من حقبة الرئيس دونالد ترامب.

سنرى المزيد من الأفلام المعادية للعنصرية والمعادية للبوليس أيضاً، هذا قبل أن يتدخل البعض لتصحيح الصورة السلبية المرئسة حول البوليس عبر استنساخ فكرة «كوبس» أو إعادة صنع لفيلم مثل «الكترا غلايد إن بلو».



لقطة من «ماغنوم فورس»

السينما خمسة أفلام من أعمال الكاتب جوزف وامبو التي عمدت إلى تقديم أبطالها من داخل السلك البوليسي. من بين هذه الأفلام «المقاتلون الجدد» (The New Centurions) الذي حققه ريتشارد فلايشر من بطولة جورج س. سكوت وستايسي كيتش وسكوت ولسون سنة 1972. قبله بعام واحد، قدم كلينت إيستوود نسخته عن بطل رجل البوليس ولو بالزي غير الرسمي. هو هاري كالاهاان المحتفي إلى بوليس مدينة سان فرانسيسكو في هذا الفيلم الذي حققه دون سيغل. فيه يمارس حقاً أحادياً يخوله قتل الأشرار

رسالة الفيلم كانت واضحة: البذل غير المقدر لرجل البوليس. لكننا لم تكن رسالة خالية من مضمون فعلي. بالطبع هناك عشرات الوف رجال البوليس، في قطاعات مختلفة، يضعون حياتهم على المحك خلال أعمالهم الكثيرين يقتلون خلال الخدمة. صدق هذا الفيلم في تصوير هذه الحالة جعل العديد من المشاهدين يتجنبون، لاحقاً، موجة الأفلام التي دارت حول راكبي دراجات نارية يلتزمون القانون قدر المستطاع (مثل «الخاسرون» The Losers).

صورة معاكسة

في المنحى ذاته أنجزت

نتعزف عليه بعد قليل. إنه رجل دورية على الطرق شبه النائية في أرياف الولاية. يرتقب الطريق، يوقف السيارات المشتبها بها ويواصل عمله تحت الشمس

واحدة من أهم الأفلام التي عكست هذا الشعور المتختم بالفخر كان «الكترا غلايد إن بلو»، الذي أخرجه جيمس ويليام غويريكو سنة 1973 (فيلمه الوحيد اليوم). في مطلع الفيلم نجد رجلاً يقف في غرفة منزله الصغيرة جهز نفسه ليوم عمل. يرتدي ثيابه المكوية بعناية. يقفل أزرار القميص ويضبط الباقة ثم يلف حول سرواله الحزام. يلبس حذاء الأسود اللامع. يضع حزام سمسده. ينظر إلى المرأة... الآن صار جاهزاً للعمل.



من مسلسل «كوبس»

رجل البوليس وتشديد بنجاحه. والالتزام يعني وجهة نظر ثابتة تقسم من هم أمام الكاميرا إلى فريقين: الأبخار والأشرار. وهذا التقسيم لا يتطلب البحث عن حقائق ولا عن أسباب بل الفاء الضوء على الأفعال وحدها. قبله ظهر مسلسل مشابه بعنوان America's Most Wanted الذي استمر لنحو ست سنوات. وبعده ظهرت حلقات أخرى في السياق ذاته مثل Top Cops و LAPD Life on the Street.

ما ساد هذا البرنامج، وساد «كوبس» على أساس أنه كان أنجحها وأطولها حياة على الشاشة الصغيرة، وهو أن المذنبين كانوا من الطبقة الاجتماعية الفقيرة غالباً. رجال ونساء تفرض عليهم الظروف الاقتصادية البحث عن بدائل ولو الرسمي كان مثير إعجاب العديد وربما جذب إلى المهنة أميركيين كثيرين أحبوا ارتداء الزي الأزرق الكامل وقيادة السيارات بسرعة وحمل السلاح واستخدامه وذلك بتغطية قانونية.

عكست هذا الشعور المتختم بالفخر كان «الكترا غلايد إن بلو»، الذي أخرجه جيمس ويليام غويريكو سنة 1973 (فيلمه الوحيد اليوم). في مطلع الفيلم نجد رجلاً يقف في غرفة منزله الصغيرة جهز نفسه ليوم عمل. يرتدي ثيابه المكوية بعناية. يقفل أزرار القميص ويضبط الباقة ثم يلف حول سرواله الحزام. يلبس حذاء الأسود اللامع. يضع حزام سمسده. ينظر إلى المرأة... الآن صار جاهزاً للعمل.

مثار إعجاب

من الطبيعي هنا القول أن «كوبس» وسواه كان ملائماً لإدارات البوليس ورجال القانون عموماً، لكن كذلك الحال مع العديد من البرامج والمسلسلات التلفزيونية التي تعمد للخيال كحال Hill Street Blues مع أخصيصة أن المسلسلات الخيالية تتيج بانوراما أوسع قليلاً تشمل وجهات نظر الجانب الآخر. «هل سترقب بولز» قام (ما بين 1987 و 1981) على اتباع شبه

بالم سبرينغز، محمد رضا

بعد أسبوعين على مقتل جورج فلويد، أصدرت شركة باراماونت قراراً بإيقاف بث وإنتاج حلقات جديدة من البرنامج التلفزيوني «شرطة» (COPS) الذي أخذ على عاتقه وخلال نحو 25 سنة متوالية تقديم استعراض تسجيلي ليوميات رجال الشرطة الأميركيين المستجيبين لحالات الطوارئ المختلفة.

سبب إيقاف البرنامج يعود إلى أنه يتبنى تقديم رجال الشرطة بصورة إيجابية وبطولية. سبب يبدو وهماً بعد ذاته، لكنه وتبعاً لحادثة فلويد وما سبقها من حالات متكررة، فإن إيقاف البث هو أقرب الحلول المتاحة للشركة المنتجة لتفادي اللوم المباشر على أساس أن البرنامج تلميع لرجال القانون في وقت حرج برهن فيه بعضهم في حاجته لدخول مرحلة إعادة تأهيل نفسي واجتماعي أكثر من أي شيء آخر.

انطلق «كوبس» على قناة «فوكس» المحسوبة على يمين المعسكر الأميركي في مارس (آذار) 1989. انتقل إلى محطات بث أخرى بعد حين بسبب نجاحه الواسع بين المشاهدين. آخر محطاته كان Spike TV التي تملكها باراماونت وآخر حلقة بثت منه كانت مساء الحادي عشر من مايو (أيار) هذه السنة.

يتبع «كوبس» توليفة بسيطة: كاميرا لصاحب رجال البوليس في مهامهم المختلفة. عادة ما يتلقون اتصالات طارئة بوقوع جناية معينة فيلقون الذواء وتصورهم الكاميرا وهم ينفذون المهمة على أحسن وجه. هذا يصاحبه تعليق أحدهم على ما يدور والغاية، كما الناتج فعلياً، هو وضع المشاهد في الحدث المائل كون الكاميرا تعبر دوماً عن وجهة نظره كمراقب.

من الجوانب المختلفة الخلافات التي تصاحبها أفعال عنف، سرقة سيارات، سرقة محال، شرب بؤدي إلى حوادث، خلافات حادة بين المواطنين وأحياناً القتل. والأماكن مختلفة تنتقل عبر السنين بين عدة ولايات. من الإسكا إلى واشنطن ومن فلوريدا إلى كاليفورنيا أو مينيسوتا.

حقيقة أن المنهج تسجيلي ينتج في تجاوب المشاهد مع ما يدور حياضاً واقعياً عن شريحة من الحياة المألوفة. حلقات هذا البرنامج ليست من الخيال، بل من الواقع. ودائماً ما تلتزم بعمل

المشهد عرب الأوسكار

• رشيد بوشارب وهاني أبو أسعد هما المخرجان العربيين الوحيدان اللذان تم ترشيحهما أفلامهما إلى الأوسكار أكثر من مرة.

• بوشارب دخل مسابقة أفضل فيلم أجنبي ثلاث مرات عن ثلاثة أفلام هي «غبار الحياة» (1995) و«أيام المجد» (2006) و«خارج القانون» (2010). أبو أسعد مرتان الأولى عن «الجنة الآن» (2005) والثانية عن «عمر» (2013)

• غالبية هذه الترشيحات تمت تحت اسمي الجزائر وفلسطين. لكنها في الواقع لم تكن تمويلاً جزائرياً ولا فلسطينياً بل فرنسياً (بالنسبة لأفلام بوشارب) وألمانياً (بالنسبة لفيلم أبو أسعد). لذلك ومع الترحيب الشديد بوصول مخرجين عربيين إلى تلك المكائنة، ما زلنا نفتخر إلى المخرجين العرب الذين يستطيحون الأوسكار غالباً، إن لم يكن كلياً، على التمويل العربي.

• ليس بوشارب وأبو أسعد وحدهما في هذا الشأن. فيلم زياد النويري «القضية 23» وفيلم نادين لبكي «قفر ناحوم» حمل اسم لبنان لكن تمويلهما لم يكن لبنانياً. نسبة غالبية لكي تزاد فرحة المرء بهذا الإنجاز.

هذا يوجهنا إلى مسألة أكبر، وهي أن حال معظم الإنتاجات التي تحمل أسماء دول عربية وتتوجه للمهرجانات الدولية ليست من تمويل عربي كامل أو غالب، بل تعتمد على التمويل الأجنبي لأسباب تجمع تحت عنوان واحد: لا وجود لصناعة سينمائية فعلية لا في بلد عربي ما ولا على صعيد الدول العربية معاً.

• أبو أسعد يعود للتصوير في الشهر المقبل بعدما كان اضطر للتوقف بسبب الوباء. فيلمه «صالون هدي» فيلم جاسوسي سيحمل اسم فلسطين، لكنه ينتمي إلى تمويل أجنبي. الحق ليس عليه ولا على أي مخرج آخر، بل على حقيقة أنه وبعد نحو 120 سنة سينما ما زلنا في البدايات.

سنوات السينما

The Age of Shadows

★★★★ (2016)

صراع كوري - ياباني

تكاثر في السنوات الخمسة عشر الأخيرة عدد الأفلام الكورية والصينية التي تتناول موضوع احتلال اليابان لأراضيها خلال الحرب العالمية الثانية. «عصر الظلال» يعود لما قبل تلك الحرب ليصور فترة احتلال أخرى، من ناحية، وليدمج الموضوع بحبكة جاسوسية مثيرة كحكاية، ومؤثرة كأحداث.

الفيلم كان الأول للمخرج كيم جي - وون بعد غياب دام نحو 4 سنوات. قبل ذلك قدم أفلاماً جيدة من بينها The Last Stand الذي، كسواه، طغت عليه النزعة البوليسية. أما في فيلمه هذا فيعمد إلى توظيف التشويق بخطى الحركة والجاسوسية معاً ويفوز بالثناءات الثلاث على نحو متساو.

من مطلقه وحتى نهايته بعد 140 دقيقة، يوفّر الفيلم ضروباً جديدة في فن تصميم حركات القتال ويكشف عن حقائق غير متداولة حول عشرينيات القرن الماضي. تستفيد هذه الحقائق من رغبة المخرج الكوري كيم جي - وون إنجاز شروط الفيلم التشويقي والحركي القائم على المغامرة الجاسوسية.

يبدأ الفيلم بمحاورة رجل اسمه جان - أوك (بارك يون) مطلق من البوليس الياباني كونه أحد قادة المقاومين الكوريين ضد الاحتلال. لنحو خمس دقائق، يتابع الرجل وهو ينفذ من فخ ليبدل آخر ثم ينطلق هارباً فوق أسطح المنازل وفي الأزقة عبر سلسلة من التصاميم الإخراجية المتسارعة والبالغة. في النهاية يصاب جان - أوك في أصبع قدمه فيزبل أصبعه ثم يطلق النار على نفسه منتحراً.

من البداية إذن، هناك ذلك التناقض بين الممكن والمحتمل وبين المحتمل والغريب، لكن الفيلم يوظف كل ذلك في طيات بجهته عن الجديد



تلاتة الناقد

مشهد من «مائة سنة من السعادة»

The Short Story of the Long

★★★ Road

* إخراج: أني سايمون كندي | الولايات المتحدة (2020)

«مائة سنة من السعادة» والقصة القصيرة لطريق طويل) يمكن إدراجها في عداد الأفلام التي تعرض لحياة ومشاكل المرأة على الشاشة. لكن هذا الفيلم رواني تضطلع ببطولته سابرينا كارينتر وتعيد. دورها هو تجسيد شخصية فتاة شابة تعيش مع والدها، سبب لإعالة والديها. اعتاد على الترحال من مدينة لأخرى (وكذلك) من ولاية إلى أخرى بحثاً عن لا شيء. الفيلم هو حول اضطرابها كما احتجتها على منوال حياة.

لا يستحق * وسط ** جيد ★★★ ممتاز **** تحفة *****

A Hundred Years of

★★★ Happiness

* إخراج: جاكب أنفو افيتنام (2020)

هذا الفيلم التسجيلي شهد إعجاباً كبيراً بين جمهور مهرجان سيدني حيث تم عرضه مؤخراً. يتابع حكاية الفتاة الشابة ترام التي تتعزف عليها وهي أميركا كتشرف عالماً جديداً غير ذلك الذي توقعه.

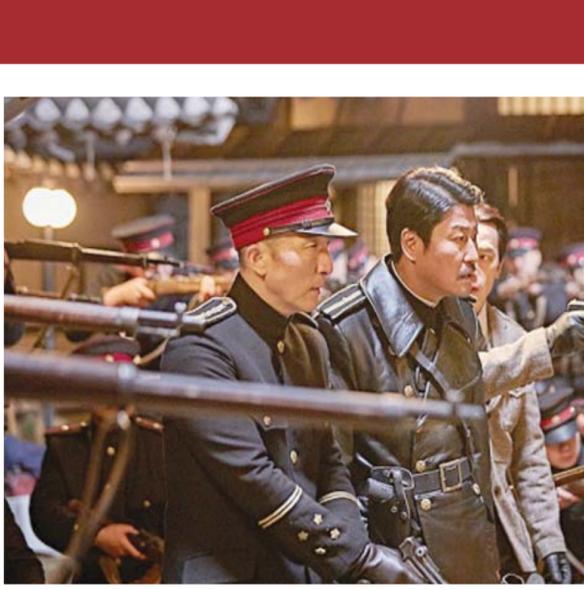
بيرو المخرج حكاية أبيه كما سمعها منه وبغديها بالمواقف التي تحيل المادة إلى حكاية مثيرة للاهتمام. لكن هذا هو الحد الأقصى من النجاح الذي يحققه المخرج عبر فيلمه. النية لإنجاز فيلم عن صعاب إنسان قريب منه ينقذ الفيلم من هوانه خصوصاً في نصفه الثاني

Tigertail

★★ إخراج: ألان يانغ الولايات المتحدة (2020)

رجل من تايوان يقرر الهجرة إلى أميركا رغم أن لديه ما يربطه بوطنه. هناك والده وإخوته وهناك حب يتزعرع بينه وبين فتاة شابة. لكن الحاجة للهجرة يتغلب على ممانعته. في أميركا يتكشف عالماً جديداً غير ذلك الذي توقعه.

بيرو المخرج حكاية أبيه كما سمعها منه وبغديها بالمواقف التي تحيل المادة إلى حكاية مثيرة للاهتمام. لكن هذا هو الحد الأقصى من النجاح الذي يحققه المخرج عبر فيلمه. النية لإنجاز فيلم عن صعاب إنسان قريب منه ينقذ الفيلم من هوانه خصوصاً في نصفه الثاني



مشهد من «عصر الظلال»

المثير، ولا يابه لتفسير منطقي قدر ما يهتم بتوريد مشهد غريب أو غير متوقع. حسب الفيلم أيضاً فإنه من حقائق التاريخ أن تجار السلاح آنذاك كانوا كوريين، وأنهم كانوا يمدون الثوار الكوريين بما يرغبونه من سلاح لقاء ما يطلونه هم من ثمن. مهمة الكابتن جونك - سكول (سونغ كانغ - هو) هي القضاء على هذه التجارة والبقاء القبض على الثوار الكوريين. مهمة صعبة لوجهتين الأولى أن عليها أن تكون صعبة لكي يوفّر الفيلم قصواً من التشويق والحركة، والثانية لأن الكابتن جونك - سكول هو كوري بدوره ولو أنه اختار التعاون مع القيادة اليابانية.

لا يفوّت المخرج جيم - وون فرصة لتقديم إشارة للشغف



كويلا (الشرق الأوسط)

في كأس العالم 2014 بالبرازيل حافظ كاواسيما على نظافة شبكاه في المباراة التي انتهت بالتعادل مع اليونان 0-0، ولكن الفريق خسر أمام ساحل العاج وكولومبيا وخرج من الدور الأول. وخاض الحارس الياباني المشاركة الثالثة في كأس العالم عام 2018 في روسيا، حيث فاز الفريق على كولومبيا 2-1 ثم تعادل مع السنغال وخسر أمام بولندا 0-1 ليحجز بطاقة التأهل إلى دور الـ16. وبعد ذلك تقابلت اليابان مع بلجيكا، وكانت على أعتاب التأهل إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخها، حيث تقدمت بنتيجة 0-2، قبل أن تتلقى شبكها ثلاثية أهداف وتعرض للخسارة في الوقت القاتل.

أهن جونج - هوان هدف الفوز التاريخي، وتواصل تالق حارس المرمى ليحافظ على نظافة شبكاه في مباراة ربع النهائي أمام إسبانيا، وتصدى لركلة الترجيح التي سدها خواكين، ليتحقق حلم التأهل إلى قبل النهائي قبل الخسارة أمام المانيا. وحمل لي شارة قائد الفريق في نهائيات 2006. ورغم تحقيق الفوز أمام توغو فإن الفريق ودع المنافسة من الدور الأول. ثم في نهائيات 2010 لم يكن لي ضمن التشكيلة الأساسية، وشهدت تلك البطولة تأهل كوريا الجنوبية إلى دور الـ16. وثالثًا يأتي الحارس إيحي كاواسيما من اليابان، وظهر في مونديال 2010 وكان قد حافظ على نظافة شبكاه في المباراة الأولى أمام الكامبيون لتحقيق اليابان الفوز 1-0. ونجح الفريق بعد ذلك في التأهل إلى دور الـ16 للمرة الثانية في تاريخه، ثم حافظ كاواسيما على نظافة شبكاه في مباراة دور الـ16 مع باراغواي لكن الفريق خسر بعد ذلك بفارق ركلات الترجيح.

موقعه في التشكيلة الأساسية، حيث جلس على مقاعد الاحتياط، وحصل الفريق في تلك النسخة على نقطة واحدة من ثلاث مباريات. كما ذكر الموقع أن الحارس المرشح الآخر هو الكوري الجنوبي لي وون جاي، والذي يعتبر ثالث أكثر اللاعبين الكوريين الجنوبيين خوضاً للمباريات الدولية، وقد شارك أربع مرات في نهائيات كأس العالم، وكان بإمكانه خوض مشاركة خامسة لولا إصابته بالمرض قبل كأس العالم 1998، عندما كان يبلغ من العمر 21 عاماً. وبعد ثماني سنوات عندما أقيمت النهائيات في كوريا الجنوبية واليابان، قدم المدرب الهولندي غوس هيدينك، وحافظ لي على نظافة شبكاه أمام بولندا والبرتغال ليساهم في التأهل إلى الأدوار الإقصائية في تاريخ الفريق. وفي مباراة دور الـ16 تصدى غينارو غاتوزو، قبل أن يسجل

يبلغ من العمر 22 عاماً. وخاض المنتخب السعودي مشاركته الأولى في كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة، حيث كان فريقاً مجهولاً بالنسبة لبقية الفرق، لكنه فاجأ الجميع بتحقيق الفوز على بلجيكا 1-0 ليحجز بطاقة التأهل إلى دور الـ16 قبل أن يخسر أمام السويد، وخاض الدرع في تلك البطولة أربع مباريات تلقت فيها شبكاه ستة أهداف، وحافظ على نظافة شبكاه في مباراة واحدة. وبعد أربع سنوات تواجه منتخب السعودية مع فرنسا المضيفة على استاد دو فرانس، ولكن الفريق اضطر للعب بعشرة لاعبين مما عقد مهمته ليخسر 0-4. ثم تعادل مع جنوب أفريقيا 2-2، علماً بأنه كان خسر المباراة الافتتاحية أمام الدنمارك 0-1. وفي نسخة 2002، حمل الدرع شارة قائد الفريق، ولكن هذه المشاركة كانت الأسوأ للمنتخب السعودي حيث خسر أمام المانيا 0-1 وأمام جمهورية أيرلندا 0-3. وبعد أربع سنوات في ألمانيا فقد الدرع

حالته الصحية. من جهة ثانية، بات الحارس الهلالي المعتزل محمد الدرع مرشحاً للقب أفضل الحراس الآسيويين في نهائيات كأس العالم. ونتم اختيار المرشحين بالاعتماد على إحصاءات كأس العالم اعتباراً من عام 1966 والتي تعكس مستوى الأداء الذي قدمه كل لاعب في العرس العالمي. ويتشارك الدرع مع مرشحين آخرين في الظهور 11 مرة خلال نهائيات كأس العالم. وقال موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن الدرع، يعتبر أكثر لاعب سعودي خوضاً للمباريات الدولية والثاني على مستوى العالم بمجموع 178 مباراة دولية، وكان جزءاً من الجيل الذهبي في منتخب السعودية الذي بلغ نهائيات كأس العالم عدة مرات وتوج بلقب كأس آسيا 1996. وفاز الدرع مع السعودية بلقب كأس العالم للناشئين تحت 16 عاماً 1989 في اسكوتلندا، وبعد خمس سنوات أصبح الحارس الأول لمنتخب السعودية الأول وهو

الرياض، فارس السبيعي تسابق إدارة نادي الهلال الزمن لاستعادة محترفها الكولومبي كويلار، قبل انطلاق التدريبات اليومية تاهبا لاستئناف الدوري السعودي. ومع توقف رحلات الطيران الدولية انطلاقاً من كولومبيا، يفكر الهلاليون في استعادة لاعبيهم من خلال رحلة دولية لإحدى الدول المجاورة لكولومبيا والتي ما زالت تسمح بحركة الطيران الدولي عبر مطاراتها. وكان اللاعب قد أبلغ إدارة الهلال أن خطوط الطيران الدولية في بلاده قد تعود مع بداية شهر يوليو (تموز) المقبل. من جانب آخر ينتظر أن تظهر نتائج الكشوفات الطبية التي أجريت لطايعي الهلال اليوم أو غدا كحد أقصى. ويتنظر أن يستبعد أي لاعب تثبت إصابته بفيروس «كورونا» في معسكر الفريق الذي سينطلق من مدينة الطائف في الثالث من يوليو المقبل، حيث سيبقى المصاب في الحجر الصحي على حسب

عسيري والموسى يخضعان لاختبارات طبية

بهكلي يطالب لاعبي الأهلي بزيادة «المخزون اللياقي»



من تدريبات الأهلي استعداداً لاستئناف الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

في تنفيذ البرامج العلاجية والناهلية الموضوعية لهم خلال فترة توقف الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية الفترة الماضية.

الضوء الأخضر من قبل الدكتور حاتم بن جمعة رئيس الجهاز الطبي لدخول إلى التدريبات بصورة طبيعية مع بقية زملائهم اللاعبين بعد نجاحهم

وينتظر أن يجري ثنائي الأهلي الكشف الطبي خلال اليومين المقبلين وسيتم إجراء اختبارات طبية تحت إشراف الأجهزة الطبية قبل منحهم

الأول عملية لتخفيف غضروف الركبة والثاني أجرى عملية في عضلات أسفل البطن (الفتاق) لتأكد من سلامتهم وتمثالهم لشفاء التام.

جدة، محمد باسنيدي

طالب مازن بهكلي مساعد المدرب فلادان ميلوفيتش مدرب فريق الأهلي لكرة القدم والذي يقود التدريبات الجماعية بشكل مؤقت، لاعبيه باستثمار هذه الفترة بشكل إيجابي من خلال رفع المخزون اللياقي واستعادة حساسية الكرة.

وشدد بهكلي من خلال الاجتماع مع اللاعبين، على أهمية الالتزام بالتعليمات والأشراطات الصحية الموضوعية من قبل وزارة الرياضة السعودية أثناء أداء التدريبات لمنع نقشي فيروس كورونا والمحافظة على سلامة الجميع.

من جهة أخرى فضل الدكتور التونسي حاتم بن جمعة رئيس الجهاز الطبي في النادي الأهلي إجراء كشف طبي دقيق على موضع إصابة الثنائي مهني عسيري مهاجم الفريق وزميلة نوح الموسى لاعب المحور بعد خضوعهما خلال الفترة الماضية لإجراء عملية جراحية لتخلص من الإصابة التي حرمتهم من المشاركة مع الفريق حيث أجرى

أكد تطبيق إدارة النادي الاحترافات يومياً

الشباب ينفي تفشي «كورونا» بين لاعبيه

الرياض، تركي النذابي



صالة اللياقة في «الشباب» كما بدت بعد تحديثها (الشرق الأوسط)

وكانت عودة النشاط على صعيد النادي اعتمدت بعد أن أجرى الفحص الطبي على كل اللاعبين والموظفين للتأكد من سلامتهم، وذلك وفقاً للتوجيهات الاحترازية والتوعية الصادرة عن وزارة الصحة ووزارة الرياضة والجهات الحكومية الأخرى، حيث سيتم تطبيق التباعد الاجتماعي في أماكن العمل، كذلك إلزام كافة العاملين بالنادي بلبس الكمامات

كشف مصدر مطلع في نادي الشباب، أن الفحوصات التي أجريت للاعبين الفريق الكروي والعاملين بالنادي، أثبتت سلامتهم جميعاً من الإصابة بفيروس كورونا، وذلك في مقابل الشائعات التي انتشرت على نطاق واسع وأكدت وجود حالات إصابة داخل النادي العاصمة.

وأكد المصدر أن إدارة النادي برئاسة خالد البلطان تتابع وبشكل يومي كل الإجراءات الاحترازية والتأكد من تطبيقها والحرص على تنفيذها، بالإضافة إلى عمليات التعقيم في جميع مرافق النادي بما يتوافق مع اشتراطات وزارة الرياضة.

وكان الفريق الكروي بنادي الشباب استأنف الخميس تدريباته على ملعب الأمير خالد بن سلطان تحت قيادة المدرب الوطني سلطان القوي، وذلك بعد صدور قرار عودة النشاط الرياضي في المملكة الذي توقف بسبب جائحة كورونا.

الاتفاق يتحرك لحسم إعارة أزارو... وفييرا يعود إلى الفتح

الإيطالي جيوفاني ينهي أزمة العدالة بعقد الأشهر الثلاثة

ورافق المدرب جهازه المساعد واللاعبان ماكسيم كوفال حارس المرمى الأوكراني والمهاجم ميتشيل تي فريدي. ومن المقرر أن يصل بقية اللاعبين الأجانب وهم ماتياس وباشنمك وجوستاف إلى المملكة خلال اليومين المقبلين، من أجل الانضمام للتدريبات الإعدادية حيث تأخر وصولهم بسبب ظروف الطيران، مع توفير إدارة النادي رحلات خاصة من أجل عودتهم من بلدانهم.

وكان رئيس نادي الفتح المهندس سعد العفالق قد حرص على استقبال المدرب وطاقمه الفني واللاعبين العائدين في مطار الأحساء. وقدم العفالق شكره لوزارة الرياضة ورابطة الدوري السعودي للمحترفين على اهتمامهم البالغ وعمهم جميع الخطوات التي تضمن عودة الجميع، مبيناً أن نادي الفتح قد أعد ترتيبات موسعة لعودة الجهاز الفني واللاعبين لاستكمال مشوار الفريق على أكمل وجه.

مبارياته في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. يأتي ذلك بعد أن تركزت تدريبات الأسبوع الأول على التدريبات اللياقية وجوانب فنية بسيطة تتعلق بجانب التركيز واستعادة الحساسية على الكرة من خلال المناورات القصيرة في أرض الملعب. ومن المقرر أن يتم تقسيم التدريبات بداية الأسبوع المقبل على الجانب اللياقي والتقوية في الصالة الداخلية للحديد، على أن تكون التدريبات المسائية في أرض الملعب. وأخذ الجهاز الفني بالاعتبار البروتوكول الصحي الخاص بعودة التدريبات، مما استدعى تخصيص أربع غرف لتعديل الملابس تحقيقاً لشرط التباعد الاجتماعي بين اللاعبين. وكانت تدريبات الاتفاق قد شهدت انتظام اللاعبين محمد الكويكي وصالح العمري وعبد الله الخليل بعد أن ظهرت نتائج فحوصات «فيروس كورونا»، التي أثبتت سلامتهم حيث التحقوا بالمجموعة التي سبقتهم في التدريبات الجماعية.

ومن جهة ثانية، وصل المدرب البلجيكي فييرا إلى الأحساء لاستئناف مهمته في قيادة فريق الفتح فيما تبقى له من مباريات في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.



جيوفاني (الشرق الأوسط)

الأسبوع المقبل، وهو الأسبوع الثاني من انطلاق التدريبات للفريق تاهباً لخوض بقية

المدرّب خالد الطوي المدير الفني للفريق تدريبات على فترتين صباحية ومسائية بداية من

عن كل الاستفسارات المتعلقة بهذا الشأن. وعلى صعيد متصل، اعتمد

المدرّب الجنبي في تنويع الجهود وصعد بالفريق للمرة الأولى في تاريخه.

والعدالة هو من الأندية التي تعاني كثيراً منذ سنوات، وكان الوصول لدوري المحترفين أشبه بالمعجزة في الموسم المنصرم نتيجة ضعف الإمكانيات وعدم وجود حتى مقر للنادي؛ حيث يُعد من المشروعات المعطلة. ويحتاج العدالة إلى حصاد أكبر عدد من النقاط في بقية مشواره بالدوري لكونه يحتل المركز الـ16 والأخير في جدول الترتيب مع بدء سريان تطبيق نظام هبوط ثلاثة فرق دفعة واحدة من دوري المحترفين للأولى، وإلغاء ملحق البقاء والصعود.

ومن جانب آخر، عاودت إدارة نادي الاتفاق تحركاتها من أجل تمديد استعارة اللاعب المغربي وليد أزارو لموسم إضافي، بعد المستويات المميزة التي قدمها اللاعب منذ قدومه للفريق في فترة التسجيل الشتوية معاراً من نادي الأهلي المصري.

وتسعى الإدارة إلى الوصول إلى رقم مناسب لتمديد العقد، خصوصاً أن قيمة الإعارة كانت مكلفة، إلا أنها تمت بناء على رغبة المدرب في تقوية خط هجوم فريقه، خصوصاً أن الاتفاق كان يسجل أرقاماً مميزة في السيطرة داخل أرض الملعب، إلا أنه عانى من عدم وجود من يبني الهجمة

الدعم، على القطان أعلنت إدارة نادي العدالة التعاقد مع المدرب الإيطالي جيوفاني ساليبناس لقيادة الفريق فيما تبقى من مباريات بدوري المحترفين السعودي.

وكان ناصيف البياوي (المدرّب السابق) بعثر أوراق الفريق، وأعلن رحيله في وقت حرج جداً. ورغم تأكيد البياوي قبل أيام من قرار الاتحاد السعودي الأخير تمسكه بالبقاء في نادي العدالة الذي استقطبه كمدرّب إنقاذ، والإشارة إلى وصول عروض من أندية من دول مجاورة وعدم القبول بها، فإنه فاجأ الجميع بإعلان الاعتذار بل كشف عنه أنه استقال أصلاً منذ شهرين

من مهمته، بعد أن كان الغموض يسود الموقف، ومع إقرار خفض الرواتب للنصف حسب الاتفاقية بين الأندية ومحترفيها والأجهزة الفنية وحتى الإدارية فيها، نتيجة الأزمة التي نتجت عنها أيضاً دواع اقتصادية بالهظة. ومن العدالة بظروف صعبة

في فترات متفاوتة، حتى وهو في طريقه للوصول لدوري المحترفين؛ حيث تم استبدال الوطني رضا الجنبي بالمدرّب التونسي رضا الجدي، حينما تراجعت نتائجه ومستوياته بدوري الأولى في الخطوات الأخيرة نحو الصعود ونجح

صلاح يتطلع إلى انتزاع لقب هداف البطولة الإنجليزية للموسم الثالث على التوالي... ومارسيال يسجل ثلاثية ليونايته كلوب يمدح لاعبي ليفربول ويتربح التتويج من معقل مانشستر سيتي



صلاح يسجل ثاني أهداف ليفربول من الرباعية في مرمى كريستال بالاس ليرفع رصيده إلى 17 هدفاً هذا الموسم (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط» وقال كلوب ليفربول، مدرب ليفربول، على شغف لاعبيه، بعد الفوز الكبير الذي حققوه على كريستال بالاس 4 - صفر، ضمن المرحلة الحادية والثلاثين للدوري الإنجليزي الممتاز؛ ما جعلهم على بعد خطوة واحدة من تحقيق الحلم الذي يراود جماهير الفريق منذ ثلاثين عاماً.



موسا ديمبيلي يسجل هدفاً لليفربول في مباراة مع كريستال بالاس (أ.ب.)

وماضي برصيد 22 هدفاً لكل منهم. وما زالت الفرصة مواتية أمام صلاح، الذي سجل في ظهوره الأول بعد استئناف البطولة عقب غيابه عن مباراة إيفرتون الأحد الماضي خضية تفاقم إصابته، لتسجيل المزيد من الأهداف خلال المباريات السبع المتبقية لليفربول الموسم الحالي وتعزيز حظوظه بالحصول على جائزة الحذاء الذهبي للموسم الثالث على التوالي.

وسيجوز أول هذه اللقاءات السبعة لليفربول أمام مانشستر سيتي، صاحب المركز الثاني في الثاني من يوليو (تموز) المقبل. وسبق لصلاح زيارة شباك فريق المدرب غوارديولا أربع مرات في مختلف المباريات، كان آخرها خلال مباراة الفريقين الأخيرة ببطولة الدوري هذا الموسم، التي انتهت بفوز ليفربول 3 - 1 على ملعب «انفيلد» معقل الفريق الأحمر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويخوض ليفربول لقاءً آخر مع ضيفه أستون فيلا في الخامس من يوليو، وهو فريق لم يسجل صلاح في شبابه من قبل رغم أن دفاعه هو الأضعف في البطولة عقب تلقيه 59 هدفاً في 31 مباراة.

على لقب الهدف، عقب تعرضه لإصابة في الركبة مؤخراً، فإن داني إنغز نجم ساوثهامبتون، الذي أحرز العدد نفسه من الأهداف، يعتبر من المنافسين الأقوياء هذا الموسم. ولن يكون السنغالي ساديو ماني والمكسيكي راؤول خيمينيز نجما ليفربول وولفرهامبتون على الترتيب، بمعنى أن هذا الصراع، في ظل تقاسمهما المركز الرابع برصيد 15 هدفاً.

ليفربول، بأن يكون اللاعب الثالث في تاريخ الدوري الإنجليزي، الذي يحتفظ بلقب هداف البطولة في ثلاثة مواسم متتالية، بعد الأسطورتين الإنجليزي الأين شيرر، لاعب بلاكينز روفرز ونيوكاسل يونايتد، والفرنسي تيري هنري مهاجم أرسنال.

هذا الكوكب؛ لأنه بغض النظر ما إذا كان سيتم اتخاذ قرار أم لا، فإن فريقين جديدين جداً سيواجهان بعضهما، وهذا سيكون مثمر للاهتمام جداً.

خسارة لاتسيو أمام أتالانتا أضعفت آماله في الفوز بالدوري الإيطالي

يوفنتوس يواجه ليتشي اليوم للاقترب من لقبه التاسع على التوالي

الأولى في تاريخه في المسابقة القارية، فيحل ضيفا على أودينيزي الخامس عشر. وسيبقي فريق المدرب جيان بييرو غاسبيري للخروج بالانتصار الثالث توالياً منذ استئناف الدوري والسادس على التوالي، وهو يحتل المركز الرابع متبعداً بفارق ثماني نقاط عن روما الخامس. ويمك أتالانتا أفضل هجوم في الدوري هذا الموسم مع 77 هدفاً، مقدماً 25 هدفاً عن يوفنتوس بما فيها 14 في المباريات الثلاث الأخيرة.



الأرجنتيني بالومينو يسجل الهدف الذي حسم الفوز لاتالانتا على لاتسيو (أ.ب.)

روما: «الشرق الأوسط» يدخل يوفنتوس المتصدر إلى مباراته اليوم في افتتاح المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم أمام ضيفه ليتشي المهبط بالهبوط، والفرصة أمامه للابتعاد سبع نقاط مؤقتاً عن مطارده لاتسيو والاقتراب أكثر من لقبه التاسع توالياً. وأسدى أتالانتا خدمة كبيرة إلى يوفنتوس بالفوز على لاتسيو ثاني الترتيب 3 - 2 في ختام المرحلة السابعة والعشرين، ليتعد الأخير بفارق أربع نقاط على فريق السيدة الجوز الفائز على بولونيا 2 - صفر الإثنين.

ويطمح ليتشي يحتل المركز الثامن عشر في الترتيب وخسر مباراته الأولى بعد استئناف الدوري إثر توقف قرابة ثلاثة أشهر بسبب فيروس كورونا المستجد، منتجة 4 - 1 أمام ضيفه ميلان الإثنين، فإن المهمة لن تكون سهلة على لاعبي يوفنتوس زملاء البرتغالي كريستيانو رونالدو، إذ تعادل الفريقان 1 - 1 في لقاء الذهاب الذي جمعهما في أكتوبر (تشرين الأول)

روميرو لاعب مايوركا يصبح الأصغر في تاريخ الليغا بعمر الخامسة عشرة و219 يوماً

إشبيلية يلتقي بلد الوليد اليوم... وسباق القمة يحتمل بين ريال مدريد وبرشلونة

منحي هذه الفرصة. لن أنسى أبداً هذا اليوم. لقد خسرتنا للأسف؛ لكن سنبقى واثقين بانفوسنا». وحطم روميرو رقماً قديماً مسجلاً باسم فرانسيسكو باو رودريغيز «سانسون» عندما كان في الخامسة عشرة و255 يوماً في 31 ديسمبر (كانون الأول) عام 1939، خلال فوز فريقه سلتا فيغو على إشبيلية 4 - 1.



روميرو أصغر لاعب في تاريخ الليغا (أ.ب.)



فينيسيو مهاجم ريال مدريد يسجل هدف فريقه الأول في مرمى مايوركا (رويترز)

وأظهر هذا الموسم الهولندي فرنكي مورينو يتحدث مع روميرو على خط الملعب، قبل زجه في المباراة، وأوضح قائلاً: «حاولت إيقاعه هادناً... وضعت يدي على قلبه، كان يدق بسرعة كبيرة، وهذا طبيعي لغفتي بعمره. استحق اللعب، ولهذا السبب دخل المباراة». وتابع: «لأنظر إلى العمر. لقد كان يتدرب جيداً، وبدلاً من أن يكون اللاعب المناسب لتحفيزه أكثر. هو لاعب

ويعد مواجهة إشبيلية سهلة، يخوض لاعبو المدرب الفرنسي زين الدين زيدان اختياراً أكثر صعوبة الخميس المقبل مع خيتافي الخامس، والذي لم يفتز في أي مباراة بعد العودة، وخرج ريال فائزاً مساء أول من أمس أمام ضيفه ريال مايوركا بعد ثمانية أيام، وفق «الفرندو دي ستيفانو»، بهدفي البرازيلي المتألق فينيسيو جونيور، وقائد دفاعه سيرجيو راموس من ضربة حرة رائعة.

وعيد مواجهة إشبيلية سهلة، يخوض لاعبو المدرب الفرنسي زين الدين زيدان اختياراً أكثر صعوبة الخميس المقبل مع خيتافي الخامس، والذي لم يفتز في أي مباراة بعد العودة، وخرج ريال فائزاً مساء أول من أمس أمام ضيفه ريال مايوركا بعد ثمانية أيام، وفق «الفرندو دي ستيفانو»، بهدفي البرازيلي المتألق فينيسيو جونيور، وقائد دفاعه سيرجيو راموس من ضربة حرة رائعة.

ترخيص تطبيقات لـ «السكن التشاركي»

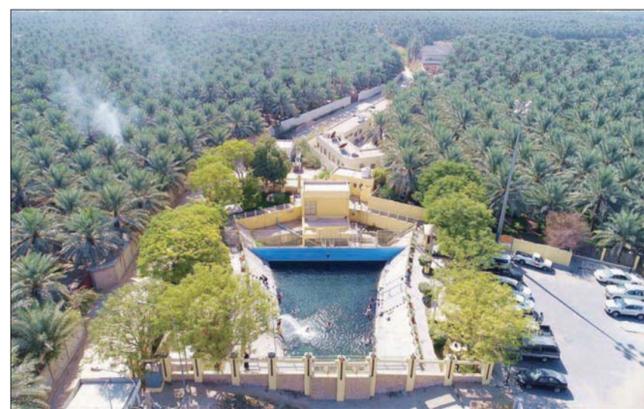
السعودية تستأنف السياحة بـ «تنفس» إلى 10 جهات



المناطق الساحلية السعودية تشكل عنصر جذب كبيراً للسياح (واس)

إصدار التراخيص للشركات الخاصة بالترويج السياحي، وأشار إلى وجود بروتوكولات صيغت بالتعاون مع مركز «وقاية» التابع لوزارة الصحة، وتم اعتمادها من قبل «الصحة» وإطلاقها من قبل وزارة السياحة. وأضاف حميد الدين «لدينا 3 معايير لاختيار الوجهات السياحية، وهي الجودة والوفرة في العرض والتنوع في الأنشطة». وأشار إلى أن وزارة السياحة قامت بتنظيم الفندقة ورخصت لما يسمى «السكن التشاركي»، وتم ترخيص عدد من الشركات المحلية لذلك، منها «استراحتي» و«قادر إن». وأشار إلى أن أهل المناطق الذين لا يوجد فيها فنادق يمكنهم المشاركة بتأجير مزارعهم أو استراحتهم أو حتى منازلهم من خلال عمل منظم لاستقبال السائحين.

وتوزعت الوجهات السياحية لصيف موسم السعودية على أرجاء المملكة، وتشمل مدينة تبوك في أقصى الشمال، ومدينتي أمّج وينبع، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وجدة والطائف «مصيف العرب»، والباحة، وصولاً إلى مرتفعات عسير وقمم جبال مدينة أبها، وصولاً إلى الرياض، والمنطقة الشرقية.



ينابيع العين شرق السعودية (واس)

يستهدف في المقام الأول تكاتف وتوحيد الجهود الحكومية لتذليل العقبات كافة أمام دخول القطاع الخاص للاستثمار في قطاع السياحة، ولا سيما في المملكة التي تتوافر فيها جوانب الجذب السياحي كافة؛ نتيجة للتنوع الحضاري والثقافي والطبيعية التي تمنحها العديد من المزايا من مزارات عالمية؛ فالمملكة لديها 10 مواقع سياحية عالمية مسجلة، إضافة إلى الشواطئ المتنوعة والجو المتميز، خاصة

في المناطق الجنوبية. وتوقع أن في حال رفع القيود عن السفر وفتح الحدود سوف تجذب شريحة كبيرة من مواطني دول الخليج والتي تتجه في العادة إلى الطائف، وأبها، والباحة ومدينتي أمّج وينبع، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وجدة والطائف «مصيف العرب»، والباحة، وصولاً إلى مرتفعات عسير وقمم جبال مدينة أبها، وصولاً إلى الرياض، والمنطقة الشرقية.

وزارة السياحة قامت بتنظيم الفندقة ورخصت لما يسمى «السكن التشاركي»، وتم ترخيص عدد من الشركات المحلية لذلك، منها «استراحتي» و«قادر إن»

جدة، عائشة جعفري أطلقت موسم الصيف الحالي وضعت له اسم «تنفس»، يتيح خطة للسياحة الداخلية ضمن إجراءات احترازية مشددة تضمن ترقيته والسلامة، في 10 وجهات داخل البلاد.

وكشف أحمد الخطيب، وزير السياحة، خلال لقائه بإعلاميين عبر الاتصال الافتراضي، عن أن العالم اتفق على أن السياحة الداخلية ستكون قوية جداً؛ لأن سكان العالم ليس لديهم الاستعداد في ظل مخاوف جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) للسفر خارج بلدانهم للسياحة هذا العام.

وقال وزير السياحة «باتي موسم صيف السعودية فرصة رائعة لاكتشاف الوجهات السياحية المتعددة في المملكة، وما تحويه من كنوز تاريخية وطبيعية وثقافية، كما يساهم إطلاق الموسم في هذا الوقت في تعزيز جهود الوزارة الرامية إلى إنعاش القطاع السياحي الأكثر تضرراً من تداعيات أزمة (كورونا)». وأعلن الخطيب عن توجه لتشكيل مجلس للتمثيلية السياحية برئاسة وزير السياحة، وعضوية العديد من الوزراء

«خرائط غوغل» تتيح الدعم

لتعافي المؤسسات من «كوفيد - 19»

يخص الأنشطة التجارية التي أعادت افتتاح أعمالها، لكن بمواعيد عمل مختلفة بسبب الأزمة، فيمكّنك تعديل المعلومات الخاصة باوقات العمل الجديدة بهذه الطريقة أيضاً.

الطريقة الثانية هي زيادة المعرفة بالخدمات وبالأعمال التجارية الصغيرة تلك المؤسسات الصغيرة من خلال كتابة التعليقات وإضافة التقييمات والصور. ويمكن لأي مستخدم مشاركة تجربته الخاصة من خلال كتابة التعليقات على «خرائط غوغل»، مثل وصف التصميم المميز لناقذة تسلّم وسهلة، نذكر مجموعة منها تعتمد على «خرائط غوغل». الطريقة الأولى هي تحديث المعلومات المتعلقة بعودة شركة ما للعمل مجدداً على «خرائط غوغل»؛ إذ قد لا يتوفر لدى أصحاب الأنشطة الصغيرة الوقت أو الموارد الكافية لتحديث معلوماتهم بشكل دائم في الإنترنت. وإن كنت تعلم أن أحد الأنشطة التجارية قد عاد لمزاولة أعماله، لكن المعلومات الخاصة به في محرك البحث «غوغل» أو «خرائط غوغل» لا تزال تقيد بأنه مغلق، فيمكّنك إبلاغ «غوغل» عن عودة هذا النشاط التجاري وفتح أبوابه مجدداً. وللقيام بذلك، يكفي الضغط على معلومة «مغلق مؤقتاً» الذي يظهر عند موقع العمل على الخريطة، ومن ثم اختيار «اقترح تعديل» لإبلاغ مساعدي الأشخاص في العثور على الشركات الصغيرة، وإن

جدة، خلدون غسان سعيد

تأثرت الكثير من الشركات الصغيرة من جائحة «كوفيد - 19»، لكن هذا الأمر أخذ بالزوال مع بدء العودة التدريجية للحياة في الكثير من المدن والدول وفتح الاقتصاد. ونظراً لأن الأنشطة التجارية الصغيرة تمثل عنصراً مهماً في المجتمعات وتزامناً مع يوم المؤسسات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة 27 يونيو (حزيران)، فيمكّنك توفير الدعم للأنشطة التجارية التي تستخدمها بطرق بسيطة وسهلة، نذكر مجموعة منها تعتمد على «خرائط غوغل».

الطريقة الأولى هي تحديث المعلومات المتعلقة بعودة شركة ما للعمل مجدداً على «خرائط غوغل»؛ إذ قد لا يتوفر لدى أصحاب الأنشطة الصغيرة الوقت أو الموارد الكافية لتحديث معلوماتهم بشكل دائم في الإنترنت. وإن كنت تعلم أن أحد الأنشطة التجارية قد عاد لمزاولة أعماله، لكن المعلومات الخاصة به في محرك البحث «غوغل» أو «خرائط غوغل» لا تزال تقيد بأنه مغلق، فيمكّنك إبلاغ «غوغل» عن عودة هذا النشاط التجاري وفتح أبوابه مجدداً. وللقيام بذلك، يكفي الضغط على معلومة «مغلق مؤقتاً» الذي يظهر عند موقع العمل على الخريطة، ومن ثم اختيار «اقترح تعديل» لإبلاغ مساعدي الأشخاص في العثور على الشركات الصغيرة، وإن

جدل دبلوماسي بريطاني - أميركي حول طريقة إعداد كوب شاي «حقيقي»



وجدت كارين بيرس السفيرة البريطانية في واشنطن نفسها مضطرة إلى المشاركة في الجدل

جونسون، والذي أقر باستحالة تحسين موقفه على جبهة الشاي، الأمر الذي سارع ما دفعه لتحويل مسار قوته باتجاه جبهة أخرى، تشكل نقطة ضعف كلاسيفيكيشن لدى الجانب البريطاني: القهوة. وخرج على الملا يقول: «ساعدكم قدماً من القهوة بالطريقة نفسها التي أعدها بها يوماً، وذلك استجابة مني لفرد الشاي المثالي الذي أعدته السفيرة بيرس وتعليماتها في هذا الصدد». ومضى ليصّب زجاجة مياه داخل سخان، وأفرغ محتويات كيس من القهوة سريعة التحضير داخل كوب كبير، ووضع فوقه بعض الحليب، وقال لمتابعيه: «أتمنى لكم يوماً سعيداً».

ويبدو أن تدخل جونسون جاء بمثابة مفاجأة الجمت بيرس وأجبرتها على التزام الصمت في الوقت الراهن. إلا أن ثمة تساؤلات مثارة في الوقت الراهن حول ما إذا كان السفير الأميركي قد أقر خطاً استراتيجياً خطيراً، وذلك بإعداده ما يمكن وصفه بصراحة بأنه قدح مروع من القهوة. مساء الأربعاء، ذكر مصدر في السفارة الإيطالية في تعليقه على فيديو السفير الأميركي، أن: «ما صنعه قهوة أميركية، وأشدد هنا: قهوة أميركية، ويبدو أنه في خضم مساعيه للفوز في حرب، أشعل جونسون عن غير قصد حرباً أخرى».

تندن، «الشرق الأوسط»

تحول فيديو قصير نشرته سيدة أميركية على موقع «تيك توك» عن إعداد قدح شاي في الميكروويف، إلى موضوع ساخن ونقاش واسع تدخلت فيه سفيرة بريطانيا لدى الولايات المتحدة الأميركية، ونظيرها الأميركية في لندن؛ حيث نشر كل منهما مقاطع فيديو حول كيفية إعداد مشروب ساخن على النحو اللائق. ومساء الأربعاء، بدأ الصراع يمتد إلى داخل الأجزاء الرئيسية من أوروبا.

ومثلما الحال مع كثير من الأزمات الدبلوماسية الحادة، بدأ الأمر باستفزاز متعمد، وذلك عندما نشرت مستخدمة أميركية عبر تطبيق «تيك توك» تحمل اسم ميشيل من نورث كارولينا فيديو توضح خلاله طريقة إعدادها لما وصفته بأنه «شاي ساخن»، والتي تضمنت مزج حليب بمسحوق ليمون وقرقة وقرنفل وسكر و«تاتنج» الذي اتضح أنه مشروب غازي.

وفي وقت لاحق، وضعت بالكوب كيس شاي، ثم أدخلت المزيج بأكمله في جهاز «الميكروويف»؛ أما محاولتها التجريبية لإعداد «شاي على الطريقة البريطانية» فتضمنت استخدام ماء بارد أول الأمر، ما جعل الإنترنت يقدون صوابهم. وسرعان ما حصدت ميشيل من نورث كارولينا

«السياحة» المصرية تفتح متاحف ومعابد أمام الجمهور بعد أشهر من الإغلاق

عقارب ساعة قلعة صلاح الدين الأثرية تدرج مجدداً



القاهرة، فتحة الداخنة



برج الساعة

سيناريوهات الإصلاح محاولة تشغيل ملكية الساعة القديمة المعطلة بعد إصلاحها، أو

بدأت وزارة السياحة والآثار المصرية، تنفيذ مشروع إعادة تشغيل ساعة أثرية كبيرة موجودة في قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة، أهداها ملك فرنسا لمصر قبل نحو 175 عاماً، وتحديداً في عام 1845.

وتوجد الساعة في برج يحمل اسمها بمسجد محمد علي بالقاهرة، وهي معطلة منذ تركيبها في البرج، وفقاً للدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، الذي أوضح في فيديو نشره على صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك» أن «المجلس بدأ مشروعاً لإصلاح الساعة التي أهداها ملك فرنسا لويس فيليب، لوالى مصر محمد علي رداً على إهداء مصر لفرنسا إحدى مسلات تزين الآن ميدان الكونكوردي، العاصمة الفرنسية باريس».

وقال وزيرى إن «الساعة وضعت على أحد جدران ساحة مسجد محمد علي باشا، ولم تعمل منذ وصولها، رغم أنه جرت 3 محاولات لإصلاحها، كان آخرها في عهد الملك فاروق، ولم تعمل الساعة بعد إصلاحها إلا 3 أيام فقط، ثم تعطلت مرة أخرى». ويعود تاريخ الساعة إلى عام 1845م - 1262هـ، حيث أهداها ملك فرنسا لمصر، بحسب الدكتور عبد الله كامل، عميد كلية الآثار جامعة الزقازيق، الذي أوضح لـ «الشرق الأوسط» أنه «جاء ضمن الوثائق الرسمية أمر صادر من محمد علي باشا إلى ديوان المبيعات والتجارة في 27 رمضان 1262 هجرية بصرف مبلغ من المال إلى الأسطى الذي أحضر الساعة

المعينة الأثرية حتى لا تفقد قيمتها التاريخية والأثرية، مشيراً إلى أنه من الأفضل ترميم برج الساعة، ومحاولة إصلاح ماكينتها، أو تركها على حالها بعد تنظيفها وترميمها بقيمة الساعة التاريخية كبيرة وهي جزء لا يتجزأ من الأثر، وهو قصر محمد علي، مطالباً بإشراك فرنسا في عملية الترميم والإصلاح خصوصاً أن الساعة كانت هدية فرنسية، ودليل على عمق العلاقات بين البلدين. وأنشأ محمد علي باشا مسجده في القلعة من الألبستر في الفترة من 1830 إلى 1848، بعد أن أتم إصلاح القلعة، وفرغ من بناء قصوره ودواوين المالية، والجهادية، وعموم المدارس، وصمم المسجد المهندس التركي يوسف بوشناق على غرار مسجد السلطان أحمد بـ «الاستانة».

في سياق متصل، أعلنت وزارة السياحة والآثار عن إعادة افتتاح 5 متاحف وهي متحف النوبة، بأسوان، ومتحف الأقصر، والمتحف المصري بالتحريم ومتحف الفن الإسلامي، والمتحف القبطي، إضافة إلى ثمانية مواقع أثرية هي معابد أبو سمبل وفيلة بأسوان، والكرنك والأقصر، والدير البحري، ومقابر وادي الملوك بالأقصر، ومنطقة الأهرامات الجيزة، وقلعة صلاح الدين بالقاهرة، وذلك في إطار الفتح التدريجي للمناطق السياحية في أعقاب فترة إغلاق كورونا، كما تستعد الوزارة لافتتاح قصر البارون إيمان في مصر الجديدة (شرق القاهرة) بعد الانتهاء من ترميمه وتطويره في بداية سلسلة من الافتتاحات الأثرية خلال الشهرين المقبلين.



خالد القطني

أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعا

من أروع ما قيل في الغزل والنسب قصيدة ابن النبي المصري. ياما غناها الأقدمون والأخفون، بمن فيهم سيدة الطرب العربي المعاصر، أم كلثوم -رحمها الله- في مطلع نجوميتها، والقصيدة عامرة في بدائع بديعياتها اللطيفة، من جناس وتوريثات رقيقة، كما ساشير أدناه:

أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعا
ملك الفؤاد فما عسى أن أصنعا؟
من لم يذم ظلم الحبيب كظلمه
حلوا فقد جهل الحبة وأعسى
الظلم في البيت الثاني يضم حرف الظاء معروفة،
وهي ضد العدل والطيبة، أما الظلم بفتح حرف الظاء
فهي ماء الأسنان ورونقها البراق. وهذا لعمرى
استعمال عجيب في وصف جمال الحسان بهذه
الدقة. وقد ورد لذلك ذكر في بيت للشاعر كعب بن
زهير حين قال:

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتمت
كأنه منهل -البراح معلول
ويمضي الشاعر ابن النبي المصري في قصيدته
الغزلية، فيقول:

يا أيها الوجع الجميل تدارك الصبر
الجميل فقد وهى وتضعضنا
هل في فؤادك رحمة لتيم
ضمت جوانحه فؤادا موجعا؟
هل من سبيل أن أبيت صبايتي
أو أشتكي بلواي أو أتوجعا؟

الفضاء الإلكتروني يجمع 21 كاتباً في «النص المسرحي»

الدهام تحتضن أمسيات مسرحية من 9 دول عربية

الدهام، «الشرق الأوسط»



تنظم جمعية الثقافة والفنون بالدهام «ملتقى الدهام الثالث للنص المسرحي» في الأول من يوليو (تموز) المقبل، ويستمر ثلاثة أيام.

ويجمع الملتقى 21 كاتب نص مسرحي من 9 دول عربية يلتقون افتراضياً، من خلال استعراض خبراتهم وتجربتهم وتصوراتهم في الكتابة والقراءة المسرحية، من المؤلف مباشرة للجمهور المسرحي.

ويشارك في الملتقى شخصيات مسرحية محلية وعربية، بينها: الدكتور سامي الجمعان، والدكتورة ملحة العبد الله، وناصر العمري، وعباس الحايك، وعبد العزيز الصقعي، وعزيز بحيص، ورجاء العتيبي، والدكتور شادي عاشور، ووفاء الطيب (من السعودية)، والدكتورة أمينة الربيع، وعماد الشنفرى، وبدر الحدادي (من سلطنة عمان)، وخالد الربيعي (من البحرين)، وعمان الشطي وأحمد العوضي (من الكويت)، ومفلح العدوانى (من الأردن)، ومرعي الحليان (من الإمارات)، وأحمد أبو ذياب (من مصر)، ويوجي فهمي، وعبد الكريم برشيد (من المغرب)، ويوكثير دومة (من تونس).

أوضح ناصر الظاهر أن الدورة الثالثة للملتقى جاءت استثنائية لافتراضية لتجمع أهم الأسماء العربية في كتابة النص المسرحي، وهم الخبرات المسرحية المعروفة، منوهاً بأن لجنة المسرح أقامت ورشة حوارية في الممثل والشخصيات، قدمها مخرج الجمعية المخرج راشد الورثان، وتم تسجيل 73 مشتركاً، ساعين إلى أن تكون للمسرح أولوية في التدريب والتأهيل في جميع مجالات المسرح؛ حيث ستقدم خلال الأيام القليلة القادمة ورشات افتراضية للصغار وللشباب في المسرح، ويوجي فهمي، وعبد الكريم برشيد (من المغرب)، ويوكثير دومة (من تونس).

مطعم تقليدي في واشنطن يكافح للبقاء



جون غودوين في مطعمه الذي يقدم أطباقاً جنوبية بسعر زهيد في واشنطن (أ.ف.ب)

ترزين جدران المطعم صور المشاهير وزبائن دائمين جلسوا في المطعم إلى جانب خوذات كرة القدم الأميركية والأحذية ذات الكعب العالي التي جلبها الزبائن. في أحد الأقسام، توجد هدايا تذكارية من الأخويات والجمعيات النسائية في جامعة هوارد التي تقع عبر الشارع.

وضغ غودوين صوراً لجميع الرؤساء الأميركيين فوق آلة المشروبات الغازية على أمل إعطاء الناس شيئاً يتحدثون عنه. وتابع غودوين «قوابل الحبة هي التغييرات التي تقوم بها والتي تكون قادراً على التعامل معها، وعلى الجميع فهم ذلك». وتغير أيضاً مشهد المدينة خارج أبواب المطعم.

على بعد مبنى واحد من مطعم «توريز»، شيد مبنى سكني جديد مؤلف من عشرة طوابق من الزجاج والفولاذ حيث تبدأ الإيجارات بأكثر من 2100 دولار شهرياً. قبل أشهر قليلة، خسر المطعم جزءاً كبيراً من كبرى السيارات الخاصة به بسبب أعمال البناء الحارية القريبة ما أجبر غودوين على خفض ساعات العمل وافتتاحه فقط في عطل نهاية الأسبوع.

وبعد قشبي وباء «كوفيد - 19» تقدم غودوين بطلب للحصول على أموال من برنامج حماية الرواتب للبقاء إلا أنه قيل له إن الأموال نغدت من صندوق الإعانات.

غودوين مثيلاً له خلال مسيرته المهنية، لكنه تحد بعزم الطاهي في التغلب عليه. تواجه الولايات المتحدة انكماشاً اقتصادياً كبيراً، ويواجه مطعم «توريز» وغيره من الأعمال الصغيرة التي قدرت الحكومة العام الماضي أنها توفر ما يقرب من نصف إجمالي الوظائف، الخطر بشكل خاص.

بدأ غودوين المتخرج في كلية الطهو واحد قدامى المحاربين في حرب فيتنام، توفير الطعام للكليات التي ارتادها السود تاريخياً في جنوب الولايات المتحدة وإنشاء مطاعم سميت على اسم ابنته توري منذ أوائل الثمانينات مع نحو سبع عمليات منفصلة و250 موظفاً.

وكان العمل ناجحاً، لكن بحلول

غودوين مثيلاً له خلال مسيرته المهنية، لكنه تحد بعزم الطاهي في التغلب عليه. تواجه الولايات المتحدة انكماشاً اقتصادياً كبيراً، ويواجه مطعم «توريز» وغيره من الأعمال الصغيرة التي قدرت الحكومة العام الماضي أنها توفر ما يقرب من نصف إجمالي الوظائف، الخطر بشكل خاص.

بدأ غودوين المتخرج في كلية الطهو واحد قدامى المحاربين في حرب فيتنام، توفير الطعام للكليات التي ارتادها السود تاريخياً في جنوب الولايات المتحدة وإنشاء مطاعم سميت على اسم ابنته توري منذ أوائل الثمانينات مع نحو سبع عمليات منفصلة و250 موظفاً.

وكان العمل ناجحاً، لكن بحلول

غودوين مثيلاً له خلال مسيرته المهنية، لكنه تحد بعزم الطاهي في التغلب عليه. تواجه الولايات المتحدة انكماشاً اقتصادياً كبيراً، ويواجه مطعم «توريز» وغيره من الأعمال الصغيرة التي قدرت الحكومة العام الماضي أنها توفر ما يقرب من نصف إجمالي الوظائف، الخطر بشكل خاص.

بدأ غودوين المتخرج في كلية الطهو واحد قدامى المحاربين في حرب فيتنام، توفير الطعام للكليات التي ارتادها السود تاريخياً في جنوب الولايات المتحدة وإنشاء مطاعم سميت على اسم ابنته توري منذ أوائل الثمانينات مع نحو سبع عمليات منفصلة و250 موظفاً.

وكان العمل ناجحاً، لكن بحلول

30 لوحة تتحدى الصورة النمطية للجمال

«صيف ساخن جداً»... دعوة للمرح وسط «كأبة كورونا»



بطلات المعرض في صخب صيفي

القاهرة، منى أبو النصر
تتصاعد حرارة صيف القاهرة وسط قيود ما زالت مفروضة على الشواطئ وبراح البحر، ما يزيد من قبض صيف هذا العام في حضور جانحة «كورونا»، إلا أن الفنانة المصرية إسراء زيدان قد أفرجت عن المرح المرتبط بهذا الفصل الشمسي عبر ثلاثين لوحة في معرضها الجديد «صيف ساخن جداً»، لتصنع عبرها أجواء عامرة بالانطلاق، وأغنيات الفرح، بطلاتها سيدات بديئات تربطها بهن قصة حب فنية.

المعرض يستضيفه غاليري «آزاد» بالقاهرة الذي فتح أبوابه أمام الجمهور بشكل محدود وسط إجراءات الفتح التدريجي التي بدأت الحكومة المصرية تطبيقها أخيراً.

عبر ثلاثين لوحة في معرضها الجديد «صيف ساخن جداً»، لتصنع عبرها أجواء عامرة بالانطلاق، وأغنيات الفرح، بطلاتها سيدات بديئات تربطها بهن قصة حب فنية.

المعرض يستضيفه غاليري «آزاد» بالقاهرة الذي فتح أبوابه أمام الجمهور بشكل محدود وسط إجراءات الفتح التدريجي التي بدأت الحكومة المصرية تطبيقها أخيراً.

عبر ثلاثين لوحة في معرضها الجديد «صيف ساخن جداً»، لتصنع عبرها أجواء عامرة بالانطلاق، وأغنيات الفرح، بطلاتها سيدات بديئات تربطها بهن قصة حب فنية.

المعرض يستضيفه غاليري «آزاد» بالقاهرة الذي فتح أبوابه أمام الجمهور بشكل محدود وسط إجراءات الفتح التدريجي التي بدأت الحكومة المصرية تطبيقها أخيراً.

عبر ثلاثين لوحة في معرضها الجديد «صيف ساخن جداً»، لتصنع عبرها أجواء عامرة بالانطلاق، وأغنيات الفرح، بطلاتها سيدات بديئات تربطها بهن قصة حب فنية.

المعرض يستضيفه غاليري «آزاد» بالقاهرة الذي فتح أبوابه أمام الجمهور بشكل محدود وسط إجراءات الفتح التدريجي التي بدأت الحكومة المصرية تطبيقها أخيراً.

عبر ثلاثين لوحة في معرضها الجديد «صيف ساخن جداً»، لتصنع عبرها أجواء عامرة بالانطلاق، وأغنيات الفرح، بطلاتها سيدات بديئات تربطها بهن قصة حب فنية.

المعرض يستضيفه غاليري «آزاد» بالقاهرة الذي فتح أبوابه أمام الجمهور بشكل محدود وسط إجراءات الفتح التدريجي التي بدأت الحكومة المصرية تطبيقها أخيراً.

عبر ثلاثين لوحة في معرضها الجديد «صيف ساخن جداً»، لتصنع عبرها أجواء عامرة بالانطلاق، وأغنيات الفرح، بطلاتها سيدات بديئات تربطها بهن قصة حب فنية.

المعرض يستضيفه غاليري «آزاد» بالقاهرة الذي فتح أبوابه أمام الجمهور بشكل محدود وسط إجراءات الفتح التدريجي التي بدأت الحكومة المصرية تطبيقها أخيراً.

عبر ثلاثين لوحة في معرضها الجديد «صيف ساخن جداً»، لتصنع عبرها أجواء عامرة بالانطلاق، وأغنيات الفرح، بطلاتها سيدات بديئات تربطها بهن قصة حب فنية.

سودوكو

7	5	1						
		8	5					6
		9	2	1				
8		9	7					6
	5		1					
				3	7			4
2	6							8
9	4	7	2					

الحل السابق

4	7	2	6	5	1	9	8	3
9	3	5	7	2	8	1	4	6
1	6	8	9	3	4	2	5	7
6	8	1	4	7	3	5	9	2
5	4	9	8	6	2	7	3	1
7	2	3	1	9	5	8	6	4
8	5	4	2	1	6	3	7	9
2	9	6	3	8	7	4	1	5
3	1	7	5	4	9	6	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكلت بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مغنية ومطلة وكاتبة أغاني أمريكية
- 2- دولة عربية - اصعب
- 3- نادي رياضي مصري «مكوكسة» - سرق
- 4- دنيا - علامة
- 5- عمل خيري - حرف نصب
- 6- علم مؤنث - ابن نوح «مكوكسة»
- 7- السنان العادة - مرض صدرى
- 8- وطن - هوية «مكوكسة»
- 9- بين التين - جمع هوى
- 10- نظير - كانى

البرق السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مغنية لبنانية
- 2- من القارات - حق الجرس
- 3- نوبة موسيقية «مكوكسة» - سر تحت الأضواء
- 4- حيوان جبلي «مكوكسة» - القصد «مكوكسة»

البرق السري

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مغنية ومطلة وكاتبة أغاني أمريكية
- 2- دولة عربية - اصعب
- 3- نادي رياضي مصري «مكوكسة» - سرق
- 4- دنيا - علامة
- 5- عمل خيري - حرف نصب
- 6- علم مؤنث - ابن نوح «مكوكسة»
- 7- السنان العادة - مرض صدرى
- 8- وطن - هوية «مكوكسة»
- 9- بين التين - جمع هوى
- 10- نظير - كانى

البرق السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مغنية لبنانية
- 2- من القارات - حق الجرس
- 3- نوبة موسيقية «مكوكسة» - سر تحت الأضواء
- 4- حيوان جبلي «مكوكسة» - القصد «مكوكسة»

البرق السري

البرق السري



عالم الرياضة

كلوب يمدح لاعبي
ليفربول ويتربق التتويج
من معقل مانشستر سيتي



مثنى الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

هل كشف مصطفى الكاظمي أوقاه؟

منذ تولّى مصطفى الكاظمي قيادة الحكومة العراقية في 7 مايو (أيار) الماضي، وهو يكشف شيئاً فشيئاً عن نمط جديد، ومبشّر، حتى الآن، في القيادة الوطنية «المستقلة» للمصالح العراقية. كل محب للعراق يأمل في نجاح مثل هذه السياسات، لعراق يبعث الأمل لأهله وجيرانه، عراق لا مكان فيه لسلاح خارج الدولة، لا موضع فيه لمافيات تعترض ضروع النفط لأخر قطرة، وللأجانب عن العراق.

نريد عراقاً يستثمر ثرواته النادرة، وعطابيا السماء له، من أنهار وأهوار وجبال وسهول، وحضارات وسمت تاريخ كل البشرية من أيام سومر وبابل إلى أيام الجواهري والرفاعي والكرمي، مروراً بالحاظ والمنتني والتوحيدي وغيرهم. الأبناء يتحدثون عن اعتزام الكاظمي القيام بثلاث زيارات خارجية حالياً تشمل طهران والرياض وواشنطن، حاملاً رسائل عراقية ضرورية في مستهل العهد الكاظمي، للعواصم الثلاث. معلوم أن الدول التي لها علاقة مباشرة بالعراق، مع علاقة إيران بالعراق ملتبته وهجومية، وتركيا لها علاقة انتهازية ولديها اطماع قديمة في شمال العراق، خاصة نينوى والموصل، منذكر الموصل بعد قليل. ومع الولايات المتحدة العلاقة معقدة، فهي التي أسقطت سلطة البعث الصدامي ووليت الأحزاب الشيوعية الاصولية للحكم، في سياق معقد، وهي اليوم هدف هذه الجماعات، وقبل أيام هاجمت ميليشيا عراقية إيرانية السفارة الأميركية. وأخيراً الدولة السعودية، الجارة الكبيرة للعراق، بحدود برية جاوزت الألف كيلومتر، وتشايبك اجتماعي وتاريخي واقتصادي حالي.

مقاربة الكاظمي لإيران ستكون: نحن نريد علاقة مميزة معكم، لن نكون مصر تامل عليكم، سنحافظ على علاقة خاصة بكم، لكننا لسنا أتباعاً لكم، وسنقول هذا لواشنطن والرياض. هكذا يقال في بعض التقارير الإعلامية، وفي المقابل فإن علاقة العراق بالرياض ستقوم على حماية الحدود المشتركة، وتبادل المنافع في الكهرباء والزراعة والبتروكيماويات خاصة.

في واشنطن، سيقترن الكاظمي وفد العراق لاستكمال المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، بعد المرحلة الأولى في 11 من الشهر الجاري. وأصبح الكاظمي عن تمايز واضح عن سلفه عبد المهدي، فقد وصف الكاظمي استهداف السفارة الأميركية بالعلم الإلهي، كما يزعم التفاهم مع الإيرانيين بوجوب لجم «الدعشة» الشعبية التي صارت سمة لجماعة مثل «حزب الله العراقي». كما كان لافتاً، حسماً لاحظت الكاتبة العراقية الموصلية مينا العربي في هذه الجريدة، كلمات الكاظمي ورسائله الشفهية المهمة، ذات الوقع الإيجابي لدى اهالي الموصل ونيوى.

تخبر العربي عن الكاظمي: «تعهد به أنه لن يسمح بحدوث ما حدث في الموصل قبل 6 سنوات». وتعلق الصحافية العراقية الاملعة: «تعهد مهم، لكنه مرهون بنجاح محاربة الفساد، ودعم مؤسسات الدولة، وحماية حقوق جميع أبناء العراق». هل ينجح الكاظمي، في تسيير سفينة العراق نحو برز الأمان، مستهدياً بنجمة الاستقلال في حنادس الظلمات وأهوال البحار؟!



ملكة إسبانيا خلال اجتماعها مع ممثلي النقابات وقطاع السياحة في بلانا دي مايوركا أمس خلال الجولة الوطنية للزوجين الملكيين بعد رفع الإغلاق (أ.ب.أ)



سمير عطالله

رحلة فؤاد مطر الجديدة في السودان

عاش السودان طويلاً مع العهود العسكرية وعاش طويلاً يحاربها، وعاش مع عسكر من نوع عمر البشير ومع عسكريين من فئة سوار الذهب. وخلال ذلك حاول الزعماء المدنيين، ورمزهم الصادق المهدي، العودة إلى الحياة المدنية العادية، لكن البشير كان يرسل واحداً إلى الإقامة الجبرية، والأخر إلى سجن الخرطوم سبيئ السمعة.

من سجنه «الإصلاحي» سوف يقرأ البشير تلك المرحلة في كتاب الزميل فؤاد مطر الجديد «الحاكم إذا استبد الشعب إذا انتفض» (الدار العربية للعلوم - ناشرون). كيف سوف تكون ردة فعله؟ الندم الشديد أم الندم الكبير؟ يؤرخ فؤاد مطر لحكم البشير وللثورة التي اطاحته، كعادته، بكل دقة وموضوعية. ويكفي ثقة، يمكن اعتباره أبرز المؤرخين العرب لتقلبات السودان. فقد عرف جميع رؤسائه ومعظم سياسيينه. وما زلت أذكر أنه هو من قدم إلى المشرق العربي الصادق المهدي، الشاب العائد من أكسفورد، مشعباً بأحلام وآمال التطور والتقدم والعدالة الاجتماعية.

كان النقيب جعفر النميري، خريج الكلية العسكرية في أم درمان، أول من تمرد على علوم وتعاليم أكسفورد. وسارع إلى تكديس النجوم و«الدبابير» فوق كتفيه ورشرش الأوسمة فوق صدره من أجل الصور التذكارية مع حليفه معمر. كانت تلك مرحلة ترد على معظم العرب، فقد انقطعت حركة التقدم، وأغلقت الجامعات من أجل فتح السجون، وحل محل الأخوة والشراكة سيل من المؤتمرات التي ترفع شعاراً بالوحدة.

كان السودان أكثر المتضررين من صفقات وفساد وإدعاءات الحكم العسكري. خسر اقتصاده من أكثر الأراضي خصياً، وخسر جنوبه، ودمر أقاليمه ووحده، وأطلق السفاحين خلف الملايين من المواطنين... وكانت «الجنجويد» من أشنع مظاهر القرن الماضي، فيما استمر البشير متجحاً في تحدي الأسرة الدولية وكرامة الإنسان، رافعاً عصاه المذلة والمضحكة في وجه شعبيه الطيب والمنتكوب.

ينقلنا فؤاد مطر إلى السودان اليوم بدقة من يعرف السودان الأمس. يؤرخ للثورة فصلاً فصلاً، ولا تضيئه، أو تتعبه، لعبة الأسماء وكثرةها، فهو حين أهله في أي حال. مع أن الكتاب ليس موضوعاً للسودانيين وحدهم بالطبع، غير أنه أشد حرصاً على الدقة التاريخية منه على الإثارة السريية، ويكفي أن تقرأ رسائل الصادق المهدي وسوار الذهب وجعفر النميري إليه، لكي تدرك كم عليه أن يحافظ على موقعه بين السودانين. يبقى أن «لحاكم إذا استبد» واحد مما يربو على خمسين مؤلفاً تغطي عالم العرب؛ من مصر إلى السعودية إلى العراق إلى لبنان إلى فلسطين.

تحقيقات موسعة في مسرح جريمة الدبابير «القائلة»



سلامة خلايا النحل الأربع التي يمتلكونها، ومن ثم انطلاقاً في العام. وقال السيد جون: «شعرت كما لو أنني أصبت بطلق ناري شديد، وشعرت بأن ضلوعي قد تكسرت وأنها ليست مجرد لدغة حشرة قوية». وأرسل الزوجان سابقهما للرياح هرباً من الحديقة - ولكنهما سرعان ما أدركا أنه يخطرون إلى الضغط على الأزرار، كانوا فقط إن قال السيد جون: «كان حديسي الأول يدفعني إلى العودة لتصوير عش الدبابير لأنني خشيت ذلك.»

المئات من هواة تربية نحل العسل الآخرين في كندا والولايات المتحدة، يواصلون اصطيد الدبابير الآسيوية العملاقة القاتلة، وهي من أنواع الدبابير الغازية التي تنسب تقديمها الخفي في كافة أرجاء بريتيش كولومبيا الكندية وولاية واشنطن الأمريكية في قلق وتوتر بالغ لدى سكان تلك المناطق. ويخشى العلماء والخالدون من أنه إذا ترك المجال مفتوحاً من دون مواجهة أمام انتشار تلك

مفيدة وزوجها جون هولوبيش يوماً كاملاً من متابعة المشاهدات المنزعومة، ودراسة إحدائيات الخرائط المتاحة قبل أن ينحنا أخيراً في العثور على الهدف المنشود. وتقول السيدة مفيدة: «القد قمنا بكل ما نعلم من تحقيقات مسرح الجريمة، من أجل محاولة وقف الهجمة المخيفة من الدبابير الكبيرة القاتلة، حسب «صحيفة الغارديان» البريطانية. ولقد استغرق الأمر من السيدة

لندن: «الشرق الأوسط»

في سياق محموم لحماية نحل العسل في أميركا الشمالية من هجمة الدبابير العملاقة القاتلة، يقوم العلماء وهواة تربية النحل بإجراء ما يشبه التحقيق في مسرح الجريمة من أجل محاولة وقف الهجمة المخيفة من الدبابير الكبيرة القاتلة، حسب «صحيفة الغارديان» البريطانية. ولقد استغرق الأمر من السيدة

البطريق أكثر سعادة مع قليل من الجليد

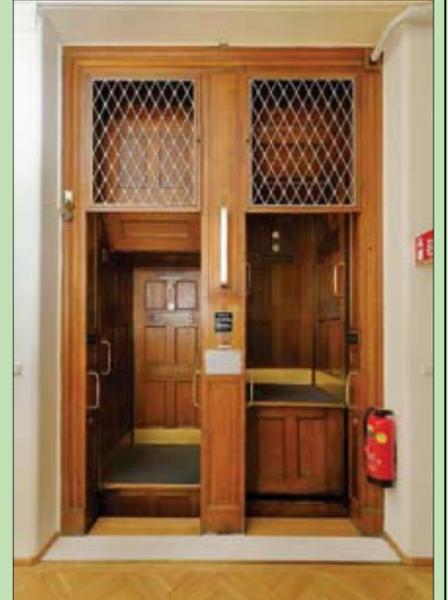
أكثر أنواع البطريق شيوعاً في القارة القطبية الجنوبية، والتي تميل إلى التكاثر بأعداد كبيرة خلال سنوات الجليد المتناثر في البحر، وتعاني من فشل كبير في التكاثر مع نمو أفضل انخفاض ظروف الجليد. وقام الباحثون من المعهد الوطني الياباني للبحوث القطبية بوضع علامات إلكترونية على 175 من بطيور البطريق باستخدام أجهزة «جي بي إس» وأجهزة قياس مسبقاً تأسداً من الاحترار العالمي، وفق الدراسة التي تم نشرها أول من أمس في دورية «سايينس أدفانسيس». وفي العقود الأخيرة، شهدت القارة القطبية الجنوبية زيادة مطردة في حجم الجليد البحري (مياه البحر المتجمدة)، حتى عندما عانى الخوام القطبي، القطب الشمالي، من انخفاض ملحوظ، ولكن من غير المتوقع أن يستمر ذلك لفترة أطول مع تغير المناخ؛ حيث ستشهد القارة القطبية الجنوبية انخفاضاً في الجليد البحري، مع جميع عواقب هذه التغيرات على الموائل البحرية للكائنات الحية التي تعيش هناك؛ لكن هذه العواقب - كما كشفت الدراسة - ليست سلبية دائماً. وعرف علماء الأحياء القطبية منذ عدة سنوات أن بطيور البطريق «أديلي»، من

هل يصبح مصعد الشخص الواحد حلاً لمنع انتشار «كورونا»؟

ديزني لاند الترفيهية، وهو يساعد في الحد من ركاب المصعد إلى راكبين أو أربعة ركاب فقط في كل مرة. الأمر الذي يؤدي إلى إهدار الكثير من الوقت والطاقة في نقل الناس بالمصاعد في اليوم الواحد. والقاسم المشترك بين كافة هذه الحلول هو أنها تعتمد بالأساس على مشاعر الحذر والحيطه لدى كل راكب من ركاب المصعد - وهو أسلوب غير مضمون العواقب تماماً، وفقاً للطبيعة البشرية. أما الآن، خرج المهندسون المعماريون من شركة «مانسر براكسيس» في لندن بحل هندسي غريب جداً: العودة مرة أخرى إلى العمل بنظام المصاعد ذات الإشغال الفردي، حسب تقرير خدمات «تريببون ميديا». فمن خلال تصور سيناريوهات ما بعد الوباء لدى مختلف الفنادق التي لا تخلو من المصاعد، تقترح الشركة المذكورة العودة إلى العمل بنظام المصاعد القديمة المفردة من العصر الفيكتوري. وتقول الشركة إنها ترى فائدة كبيرة من تحديث العمل بتلك المصاعد

لندن: «الشرق الأوسط»

يعتبر المصعد هو البيئة الحاضنة المثالية للفيروسات التي تنتقل عن طريق الهواء من عدة طرق. فكيف يمكن نقل الناس بأمان في هذه الصناديق المزدحمة والمغلقة؟ يبقى هذا التساؤل مفتوحاً أمام العديد من الإجابات في قائمة الفحص والتدقيق لما بعد زوال الفيروس القاتل. هناك مجموعة من الحلول الذاتية غير المقنعة ولا الشافية لمشكلة المصاعد، بل إن البعض منها يثير السخرية في بعض الأحيان: تقسيم أرضية المصعد محدودة المساحة للغاية من أجل التباعد الاجتماعي، أو لصق المواد المطهرة لليدين على الدرابزين الداخلي في المصعد، أو مطالبة ركاب المصعد بمواجهة الجدران، أو استخدام ميداليات المفاتيح أو الدبابيس المعدنية بدلاً من الأصابع في الضغط على الأزرار داخل المصعد. يمتلك مكتب شركة «سيلز فورس» في مدينة سيول نظاماً للتذكير على غرار ملاهي



المصعد الفيكتوري القديم

برج إيפל يعود لجذب الباريسيين

الإنترنت... وكل ذلك بهدف تشجيع سكان المنطقة على الاستفادة من الخيبات النسبي للسياح وطوابير الانتظار بعد كل هذه الأسابيع من الإغلاق التي تسببت بخسارة النصب 9 ملايين يورو لكل شهر. وإذا كان هذا الهيكل العملاق الذي يتكون من 18038 قطعة حديدية ويضم 2,5 مليون برغي ويبلغ وزنه 7300 طن لا يكفي لجذب عدد ضخم من السياح، فقد وفر برج إيפל عرضاً لمنسقي أسطوانات كل خميس وجمعة بدءاً من 9 يوليو. وقد تم إنشاء شرفة صغيرة كبيرة في الطابق الأول بارتفاع 57 متراً سيتم تقديم البرغر والبوظة فيها، في حين سيتم إعادة فتح مطعم جول فيرن مع الشيف فريدريك أنتون في 30 يونيو (حزيران).

التي يجب أن يسلكها الزوار مع فرض وضع الكمامات، إضافة إلى الحد من عدد الزوار والحفاظ على المسافة الجسدية بينهم. كما أعلنت الشركة المسؤولة عن إدارة النصب الذي صممه غوستاف إيفل في عام 1889. عن حسم 50 في المائة على تذاكر الأطفال وأطلق حملة ترويج لجمعيات النجار، إضافة إلى تسهيل الحجزات عبر

ازدحاماً في العالم مع سبعة ملايين زائر سنوياً، وفقاً لمديره، في 13 مارس (آذار) بسبب وباء «كوفيد - 19». حتى قبل فرض تدابير الإغلاق في فرنسا في 17 من الشهر نفسه. لكن برج إيפל لم يتخل خلال تلك الأشهر الثلاثة عن إضاءةاته الليلية التي تنم من خلال جهاز عرض بالإضافة إلى 20 ألف مصباح موزع على الهيكل